

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et des Sciences de Gestion

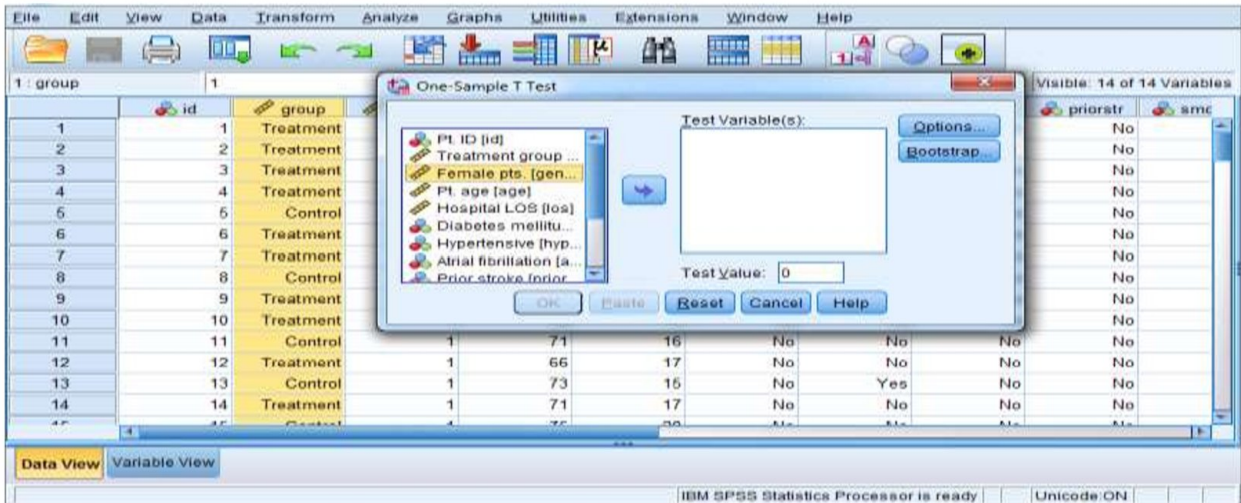


وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

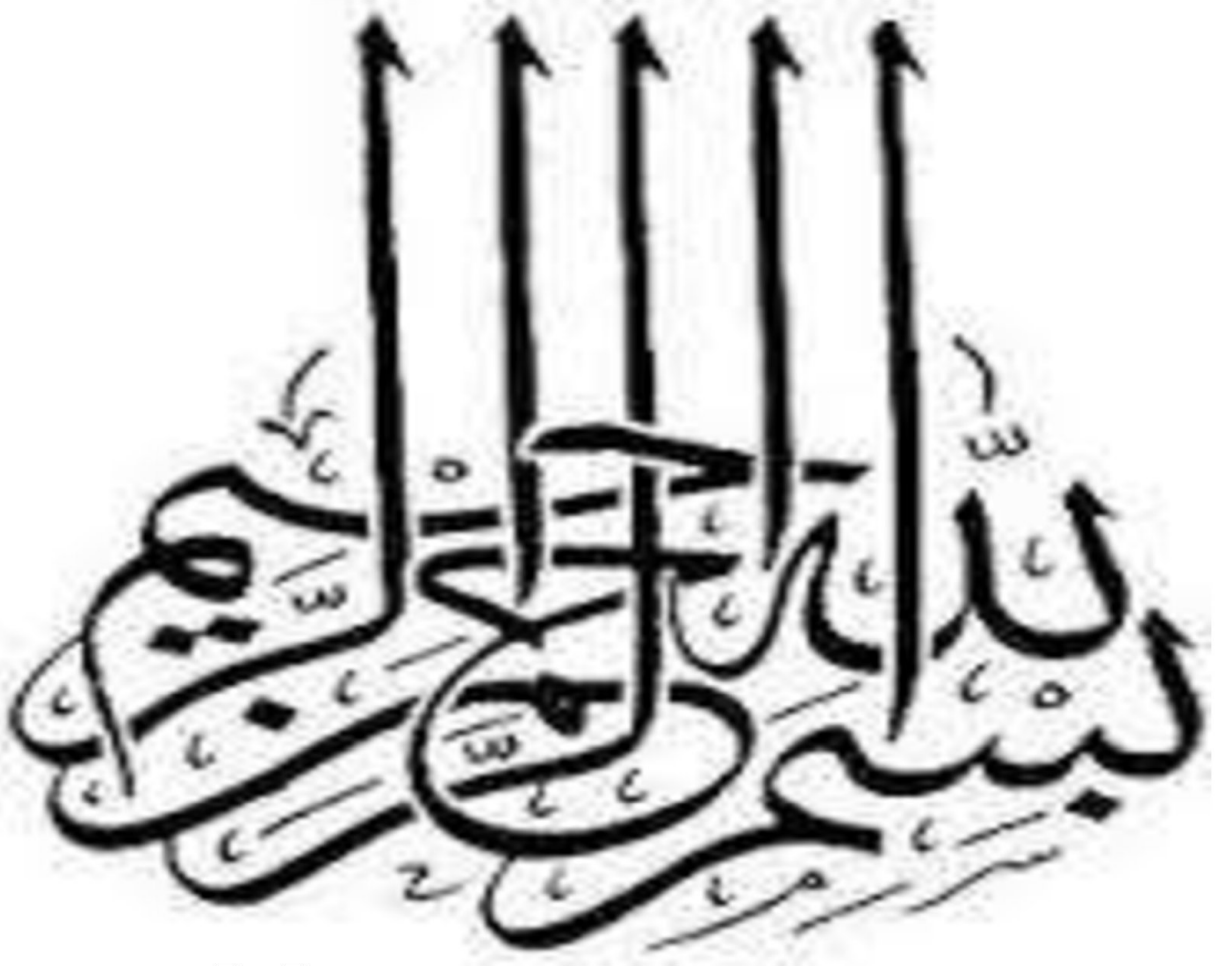
مطبوعة جامعية بعنوان:

دروس و تطبيقات في البرنامج الاحصائي الجاهز (SPSS)

من إعداد الدكتور: وعيل ميلود



السنة الجامعية: 2020/2019



m.04

ساعد ظهور البرمجيات الجاهزة (les Logiciels) الباحثين كثيرا على تحسين نوعية الدراسات والبحوث التي يقومون بها في مختلف المجالات سواء الاقتصادية أو الهندسية أو الطبية أو الفلاحية... الخ، وذلك لما توفره من وقت و جهد و دقة. و يبرز البرنامج الإحصائي الجاهز (SPSS) (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences) كأحد أهم البرامج في مجال الإحصاء و إستخداماته في ميدان العلوم الاجتماعية و خاصة الاقتصادية منها، و قد توسع إستخدامه مؤخرا من طرف أغلبية المؤسسات العلمية سواء الجامعات أو مراكز البحث إضافة إلى مراكز الاستشارات التسويقية و الاستطلاعات الاقتصادية و بحوث الرأي.

إن الباحث اليوم في مجال العلوم الاقتصادية يحتاج إلى مساندة التوجهات العلمية الخاصة بالمقاربات الحديثة لمنهجية البحث و أدواتها و التي أصبحت في مجملها تستخدم البرامج الجاهزة مما يجعلها ضرورة و حتمية تسهل على الباحث الوصول إلى النتائج السليمة و تزيد من درجة القبول العلمي لها.

تعتبر هذه المطبوعة دعامة أساسية للطلبة و الباحثين و خاصة أولئك المبتدئين الذين يجدون أنفسهم مجبرين على إستخدام هذا البرنامج في بحوثهم، و قد أدرج فيها مجموعة من الدروس و التطبيقات بأسلوب سهل و مباشر بعيدا عن التعمق في الخلفيات الإحصائية للطرق المستخدمة.

الفهرس العام

الصفحة	المحتوى
2	الفصل الاول: التوافذ و الأوامر الأساسية في (SPSS)
46	الفصل الثاني: الانتقال من الاستبيان إلى ملف (SPSS)
54	الفصل الثالث: التحليل الأولي لبيانات الدراسة "ملف (SPSS)"
67	الفصل الرابع: الجداول المتقاطعة (Crosstables)
78	الفصل الخامس: مقارنة المتوسطات و اختبار (T) للعينات
91	الفصل السادس: تحليل التباين (ANOVA)
102	الفصل السابع: الارتباط (Correlation)
110	الفصل الثامن: الإنحدار (Regression)

الفصل الأول

النوافذ و الأوامر
الأساسية في (SPSS)

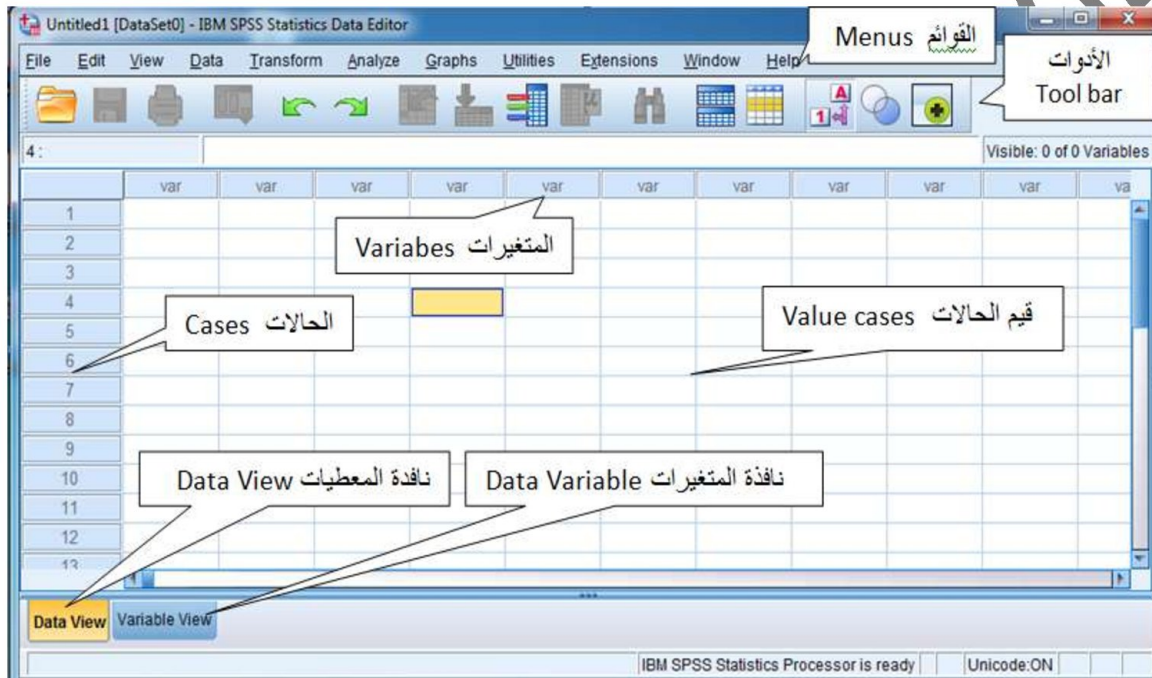
m.o

1- النوافذ الأساسية في برنامج SPSS:

هناك ثلاثة نوافذ في البرنامج الإحصائي الجاهز SPSS (نافذتين أساسيتين تظهران في صفحة الواجهة الأساسية و نافذة تظهر بعد القيام بالعمليات الإحصائية على المتغيرات):

1-1. نافذة تحرير البيانات (Data Editor Window):

تعتبر هذه النافذة صفحة الواجهة لبرنامج SPSS و هي التي أول ما يتم التعامل معه بعد الانتهاء من تثبيت البرنامج في الكمبيوتر.









و تحتوي هذه النافذة على العناصر الأساسية الآتية:

- القوائم (Menus):

تعتبر هذه القوائم من أهم المكونات التي يشترك فيها برنامج (SPSS) مع أغلب البرامج الأخرى من الناحية الشكلية، منها ما هو عام أي تقريبا مكوناته و وظائف محتوياته هي نفسها الموجودة في باقي البرامج وخاصة الإحصائية منها مثل (File) و (Edit) و (View) ، ومنها ما هو خاص ببرنامج (SPSS) مثل (Data) و (Analyze) و (Graphs).

- شريط الأدوات القياسي (Tool bar):

يحتوي شريط الأدوات القياسي على مجموعة من الاختصارات في شكل أوامر مرافقة ذات إستخدام كثير أو واسع في برنامج SPSS، وفي ما يلي نستعرض إستخدامات هذه الاختصارات نظرا لأهميتها.

الوظيفة	العنوان	الأيقونة
فتح ملف	Open File	
حفظ ملف	Save File	
طبع ملف	Print	
إظهار آخر مجموعة إجراءات	Dialog Recall	
التراجع عن آخر تغيير	Undo	
إعادة إجراء التغيير	Redo	
الانتقال إلى الحالة	Go To Case	
الانتقال إلى المتغير	Go To Variable	
عرض معلومات عن المتغيرات	Variables	
إجراء خاص بالإحصاءات الوصفية	Run Descriptive Statistics	
البحث عن حالة ضمن متغير	Find	
تجزئة ملف	Split File	
اختيار الحالات	Select Cases	
إظهار أو إخفاء عناوين القيم	Value Labels	
إستخدام مجموعة جزئية من المتغيرات	Use Sets	
تكييف أو تعديل شريط الأدوات	Customise Toolbars	

- المتغيرات (Variables):

يتم هنا ادراج المتغيرات حيث بعد تعريف المتغير بإعطائه تسمية كاملة (الدخل مثلا) أو رمز (X_1 مثلا) يتم ادخال البيانات الخاصة به بشكل عمودي، و يليه المتغير الثاني بشكل أفقي و هكذا إلى غاية آخر متغير.

- الحالات (Cases):

تمثل الحالات الأشخاص المبحوثين سواء كانوا طبيعيين (طلبة مثلا) أو معنويين (مؤسسات مثلا)، و يعرف كل مبحث برقم و تتوزع معطياته أفقيا على مختلف المتغيرات.

- قيم الحالات (Value Cases):

يتم في قيم الحالات ادراج المعلومات المتحصل عليها من قبل المبحوثين موزعة على مختلف المتغيرات، كأن نقول أن قيمة الحالة للشخص الأول في المتغير الأول (السن مثلا) هي (38 سنة) وفي المتغير الثاني (الدخل مثلا) هي (95000 دج) و هكذا بالنسبة لبقية الحالات و بقية المتغيرات.

- نافذة المعطيات (Data View):

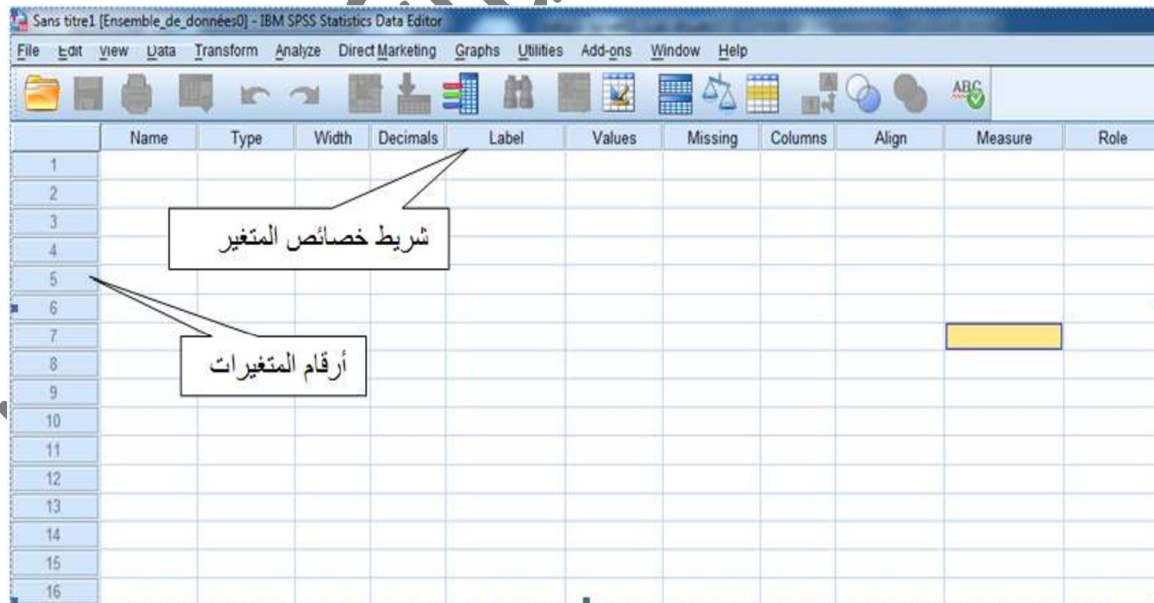
هي النافذة الأساسية لبرنامج (SPSS) و تحتوي على القوائم و الاختصارات و تحتوي أيضا على الملف الاساسي بمختلف معطياته من متغيرات (Variables) و حالات (Cases).

- نافذة المتغيرات (Variable View):

هي نافذة جد مهمة حيث يتم فيها القيام بتعريف المتغيرات و سوف نتطرق اليها بالتفصيل كونها النافذة الأساسية الثانية للبرنامج.

1-2. نافذة تعريف المتغيرات (Variable View Window):

يتم في هذه النافذة تعريف المتغيرات من خلال ادراج مختلف خصائصها (الاسم المختصر أو الرمز ، النوع، الطول، التسمية... الخ).



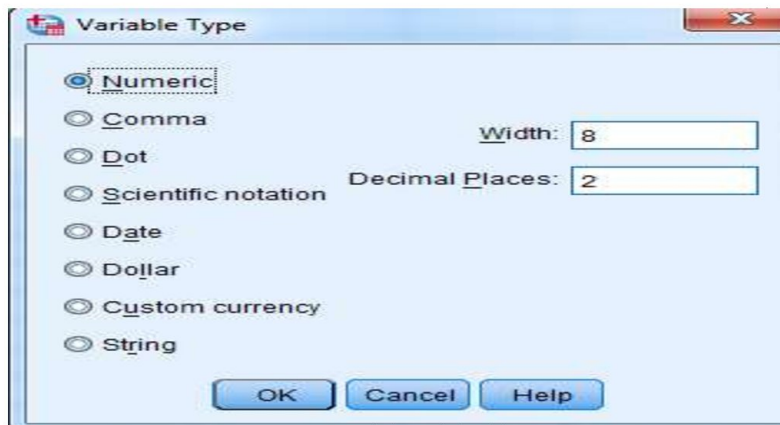
و تحتوي هذه النافذة على العناصر الأساسية الآتية الخاصة بتعريف المتغيرات:

- شريط خصائص المتغير:

ينفرد برنامج (SPSS) عن الكثير من البرامج الإحصائية الأخرى بخاصية التعريف المفصل للمتغيرات بحيث يتطلب ادراج العديد من خصائصها و هي موضحة في هذا الشريط. وسوف نتطرق اليها بالتفصيل كمايلي:

- **Name**: و تعني اعطاء اسم مختصر للمتغير أو رمز مثل: (X₁ ، X₂ ، X₃) أو (V₁ ، V₂ ، V₃) أو (Z ، Y ، X).

- **Type**: و تعني نوع المتغير و هي تحتوي على صندوق الحوار الآتي (Dialog box) الذي يتم فيه اختيار نوع المتغير.



نوع المتغير حسب صندوق الحوار السابق يأخذ الأشكال الآتية:

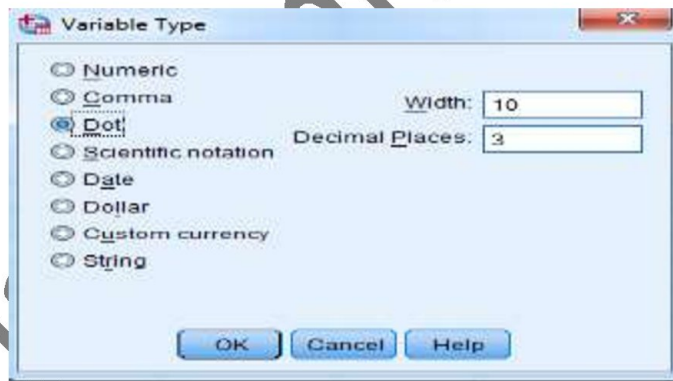
نوع المتغير	التعريف
<input checked="" type="radio"/> Numeric	متغير كمي عددي و هو النوع الافتراضي للمتغيرات لانه الأكثر إستخداما
<input type="radio"/> Comma	هو متغير كمي عددي مع إضافة الفاصلة (،) للفصل بين بين كل 3 مراتب صحيحة و يتم الفصل بين الجزء الحقيقي و الجزء العشري بنقطة (.)
<input type="radio"/> Dot	هو متغير كمي عددي مع إضافة الفاصلة (.) للفصل بين بين كل 3 مراتب صحيحة و يتم الفصل بين الجزء الحقيقي و الجزء العشري بنقطة (،)
<input type="radio"/> Scientific notation	يستخدم هذا المتغير في حالة الأرقام الكبيرة جدا أو الصغيرة جدا فهو يعتمد على الكتابة العلمية للأرقام مثل (10 ⁷) يكتب (1.0E+07).
<input type="radio"/> Date	متغير التاريخ أو الوقت مثل تاريخ إنشاء المؤسسة
<input type="radio"/> Dollar	متغير عملة الدولار حيث يتم ادراج رمز الدولار (\$) بطريقة آلية في حالة الدراسة تتعلق بقيم محسوبة بالدولار الأمريكي مثل الدخل

متغير عملات غير الدولار حيث يتم ادراج رمز العملة مثل (DA) بطريقة آلية في حالة الدراسة تتعلق بقيمة محسوبة بعملة معينة مثل الدخل	<input type="radio"/> Custom currency
متغير كيفي أو نوعي مثل الجنس، اللون، الولاية، نوع السيارة... الخ	<input type="radio"/> String

- Width Decimals : تظهر كل من (With) و (Decimals) في صندوق الحوار السابق الخاص بنوع المتغير في حالة كون نوع المتغير (Numeric أو Comma أو dot أو Scientific notation أو Dollar أو Custom Currency)، وتعني عدد مراتب كل من الجزء الحقيقي و الجزء العشري للأعداد (تكون بطريقة افتراضية Width=8 و Decimals=2) وفق التفصيل الآتي (مثال للعدد 91372,83):

مراتب الجزء الحقيقي					رتبة الفاصلة	مراتب الجزء العشري	
9	1	3	7	2	(.)	8	3

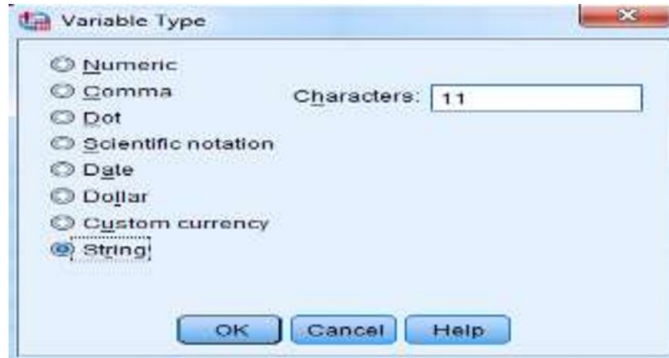
فإذا أردنا في دراسة ما أخذ ثلاثة أرقام بعد الفاصلة و ستة أرقام قبل الفاصلة نجعل (Width =10 و Decimals=3).



بينما في حالة نوع المتغير (Date) تصبح غير معنية أو غير فعال (يختفي)، و يرافقها في صندوق الحوار الخاص بتعريف المتغير الجانب الشكلي لكتابة التاريخ او الوقت مثل (mm/dd/yy).

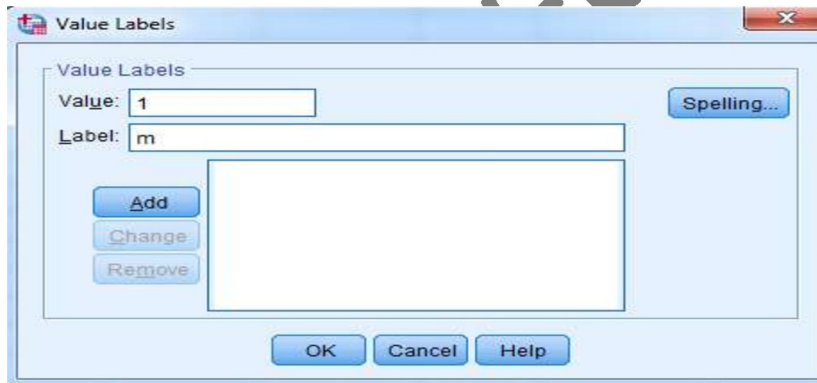


أما حالة متغير كيفي أي من نوع (String) نجد عدد الحروف الواجب تخصيصها لكتابة قيم المتغير (Characters) و تكون بطريقة افتراضية أو اقتراحية (8 حروف).

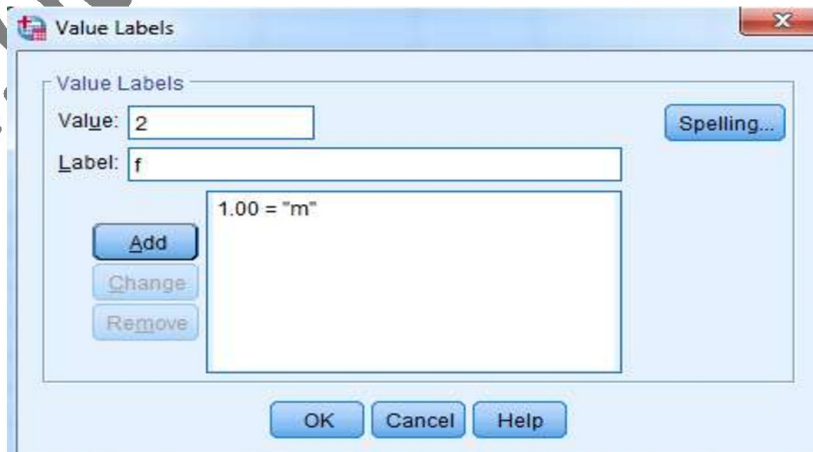


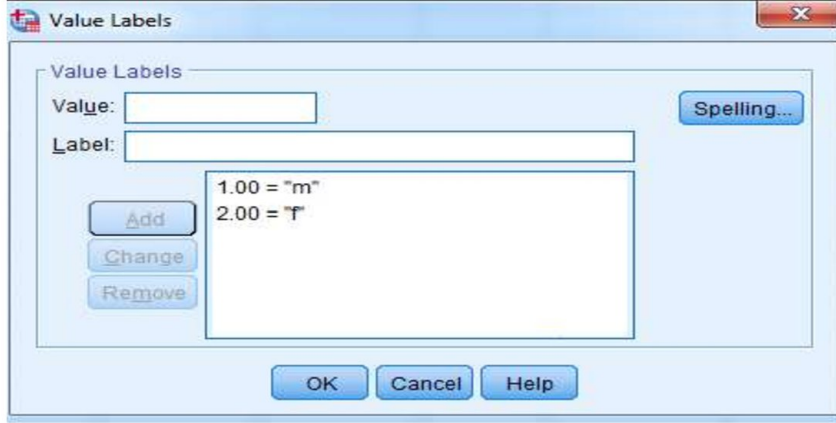
- Label: هنا يتم ادراج التسمية الكاملة للمتغير مثل (دخل الطالب أو ولاية الطالب).

- Values: أحيانا كثيرة تبرز الحاجة إلى اعطاء رموز لقيم المتغير و خاصة المتغيرات الكيفية وهو ما يسمى بالتشفير (Coding) فمثل في حالة متغير الجنس يأخذ القيمة (1) في حالة المتغير ذكر (m) و (2) حالة المتغير أنثى (f).



ثم نضغط على زر الإضافة (Add) لإضافة الرمز الثاني كما يلي:





ثم نضغط (OK) لإتمام العملية و في حالة وجود أكثر من رمزين نضغط على زر الإضافة (Add) و هكذا حتى نهاية العملية.

- Missing : هنا يتم التعامل مع القيم المفقودة (Missing Values).
- Columns : تستخدم لتحديد عرض العمود المتغير معين.
- Align : تستخدم لضبط محاذاة النص داخل خلايا المتغير (Right, Center, Left).
- Measure : تستخدم لتحديد مقياس المتغير (nominal, ordinal, scale).
- Role : تعني دور المتغير هل هو متغير أصلي أم متغير لتقسيم متغير آخر.

✓ ملاحظات:

- بالنسبة لاسم المتغير (name): يجب عند كتابة اسم المتغير أخذ القواعد الآتية بعين الاعتبار:
- يجب أن لا يزيد طول الاسم عن ثمانية رموز (characters).
- يجب أن يبدأ اسم المتغير بحرف أما بقية الرموز فيمكن أن تكون أحرفاً أو أرقاماً أو فترات أو رموز أخرى (\$, -, #, @).
- لا يمكن أن ينتهي اسم المتغير بفترة.
- لا يتضمن اسم المتغير فراغات و بعض الرموز الخاصة مثل: !, *, ` , ؟.
- لا يميز برنامج (SPSS) بين الحروف الكبيرة (Majuscules) و الحروف الصغيرة (Minuscules) فمثلاً (ALGIERS) تعتبر ماثلة لـ (algiers) فالبرنامج لا يقبل سوى الحروف الصغيرة فقط.

- بالنسبة لنوع المتغير (type):

- يعتبر (Numeric) هو النوع الافتراضي للمتغير لأنه الأكثر إستخداما و لهذا يمكن ادخال الأرقام مباشرة في شاشة (Data View) بدون تحديد نوع المتغير لانه متغير عددي، أما في حالة المتغير غير عددي يتوجب تحديد نوع المتغير قبل ادخال الارقام.

- المتغيرات العددية (Numeric) و (Comma) و (Dot) يمكن إدخال مراتب عشرية لغاية 16 مرتبة.

- بالنسبة للمتغير (String) وهو المتغير الوحيد الذي يمثل الظواهر النوعية (الكيفية) فإن القيمة تمتد إلى غاية أعلى عرض فلو كان المتغير النوعي (Width=6) فإن كلمة (Far) تخزن (Far) و ليست مساوية لـ (far).

- بالنسبة لقياس المتغير (Measure): لا بد من التحديد الصحيح لقياس المتغير لأن هذا يسمع بمعرفة الطريقة الإحصائية السليمة التي نطبقها عند التحليل الإحصائي بين المتغيرات، و هناك ثلاثة أنواع هي:

- **Scale**: خاص بالمتغيرات القابلة للقياس الكمي مثل: الدخل، السن، الوزن... الخ.
- **Ordinal**: خاص بالمتغيرات الترتيبية حيث يكون الترتيب مهم تصاعديا أو تنازليا مثل (ضعيف، متوسط، حسن، جيد، ممتاز).
- **Nominal**: خاص بالمتغيرات الاسمية حيث يكون الترتيب غير مهم مثل (ذكر ، أنثى) أو (البويرة، مستغانم، قسنطينة، ورقلة).

بعد الانتهاء من تعريف المتغيرات بنافذة تعريف المتغيرات (Variable View Window) و ادراج قيم

الحالات بنافذة تحرير البيانات (Data Editor Window) تظهر هاتين النافذتين كما يلي:

أ- نافذة تحرير البيانات (Data Editor Window):

	x1	x2	x3	x4	x5	x6	x7	x8	x9	x10	x11	x12	x13
1	10.00	123.00	2.00	5.50E+001	12/02/1999	2.00	\$25.00	14.00	alg	8.00	boudia	15.00	direct
2	12.00	369.00	3.00	6.90E+001	12/02/2000	3.00	\$36.00	15.00	usa	6.00	alger	26.00	indirect
3	15.00	258.00	6.00	4.50E+001	12/02/2001	6.00	\$69.00	26.00	mor	59.00	batna	35.00	direct
4	14.00	147.00	5.00	4.80E+001	12/02/1999	5.00	\$58.00	58.00	tun	36.00	ijel	26.00	indirect
5	25.00	159.00	9.00	4.70E+001	12/02/1999	2.00	\$25.00	69.00	ukd	2.00	boudia	14.00	direct
6	36.00	367.00	2.00	6.90E+001	12/02/1999	3.00	\$36.00	47.00	sa	3.00	msila	25.00	indirect
7	58.00	685.00	4.00	2.68E+002	12/02/1999	6.00	\$25.00	58.00	alg	5.00	djelfa	36.00	direct
8	26.00	236.00	8.00	2.58E+002	12/02/1999	3.00	\$14.00	69.00	usa	6.00	boudia	59.00	indirect
9	35.00	254.00	9.00	1.47E+002	12/02/1999	2.00	\$47.00	25.00	mor	59.00	alger	58.00	indirect
10	24.00	159.00	5.00	2.30E+001	12/02/1999	6.00	\$58.00	36.00	tun	84.00	batna	69.00	direct
11	15.00	753.00	7.00	1.50E+001	12/02/1999	5.00	\$66.00	14.00	ukd	69.00	ijel	25.00	indirect
12	23.00	268.00	8.00	2.60E+001	12/02/1999	9.00	\$99.00	25.00	sa	58.00	boudia	36.00	direct
13	15.00	123.00	6.00	1.40E+001	12/02/1999	8.00	\$25.00	36.00	alg	26.00	msila	15.00	indirect
14	24.00	156.00	5.00	2.50E+001	12/02/1999	1.00	\$36.00	58.00	usa	14.00	djelfa	48.00	direct
15	26.00	248.00	2.00	3.60E+001	12/02/1999	5.00	\$14.00	47.00	mor	25.00	boudia	25.00	indirect

ب- نافذة تعريف المتغيرات (Variable View Window):

	Name	Type	Width	Decimals	Label	Values	Missing	Columns	Align	Measure	Role
1	x1	Numeric	8	2	age	None	None	8	Right	Ordinal	Input
2	x2	Comma	8	2	income	None	None	8	Right	Scale	Input
3	x3	Dot	8	2	weight	None	None	8	Right	Ordinal	Input
4	x4	Scientific	8	2	growth rate	None	None	8	Right	Scale	Input
5	x5	Date	10	0	date of establis...	None	None	8	Right	Scale	Input
6	x6	Numeric	8	2	number of births	None	None	8	Right	Scale	Input
7	x7	Dollar	8	2	imports	None	None	8	Right	Scale	Input
8	x8	Custom	8	2	exports	None	None	8	Right	Scale	Input
9	x9	String	8	0	nationality	None	None	8	Left	Nominal	Partition
10	x10	Numeric	8	2	length	None	None	8	Right	Scale	Input
11	x11	String	8	0	wilaya	None	None	8	Left	Nominal	Partition
12	x12	Custom	8	2	sales	None	None	8	Right	Scale	Input
13	x13	String	8	0	the way	None	None	8	Left	Nominal	Input
14	x14	Numeric	8	2	the average	None	None	8	Right	Scale	Input
15	x15	Numeric	8	2	the size	None	None	8	Right	Ordinal	Input
16	x16	Numeric	8	2	the added value	None	None	8	Right	Scale	Input

3-1. نافذة المخرجات (Outputs):

عند القيام بالعمليات الإحصائية على متغيرات الدراسة (حساب، تقدير، رسومات بيانية... الخ) تظهر لنا النتائج في نافذة المخرجات (Outputs)، و سوف نعرض هذه النافذة بعد التطرق إلى كيفية حساب الإحصاءات الوصفية لمتغير معين¹:

قبل عرض نافذة المخرجات (Outputs) الخاصة بالإحصاءات الوصفية نحاول فهم الاطار النظري لها، فما إذا نعي بالإحصاءات الوصفية؟

الإحصاءات الوصفية تهتم بوصف ظاهرة معينة (متغير معين) من خلال الجداول التكرارية و مقاييس النزعة المركزية و مقاييس التشتت و مقاييس الشكل أو التوزيع.

أ- الجداول التكرارية (frequency tables): تهتم بعرض قيم متغير معين في شكل جدول يلخص القيم و تكراراتها العادية و النسبية و التراكمية.

ب- مقاييس النزعة المركزية (Central tendency): تستخدم للتعبير عن ظاهرة معينة (متغير معين) بإستخدام المركز أو الوسط، ويهتم برنامج (SPSS) بحساب و عرض أهمها و المتمثلة في:

- الوسط الحسابي (Mean).
- الوسيط (Median).
- المنوال (Mode).

ت- مقاييس التشتت (Dispersion): تهتم بقياس درجة تشتت أو تباعد قيم ظاهرة معينة (متغير معين) عن وسطها أو عن بعضها البعض أي قياس درجة التجانس بين القيم، ويهتم برنامج (SPSS) بحساب و عرض أهمها و المتمثلة في:

- الانحراف المعياري (Std Deviation).
- التباين (Variance).
- المدى (Range).
- أقل قيمة (Minimum).
- أدنى قيمة (Maximum).
- الخطأ المعياري في حساب الوسط الحسابي (S.E.mean).

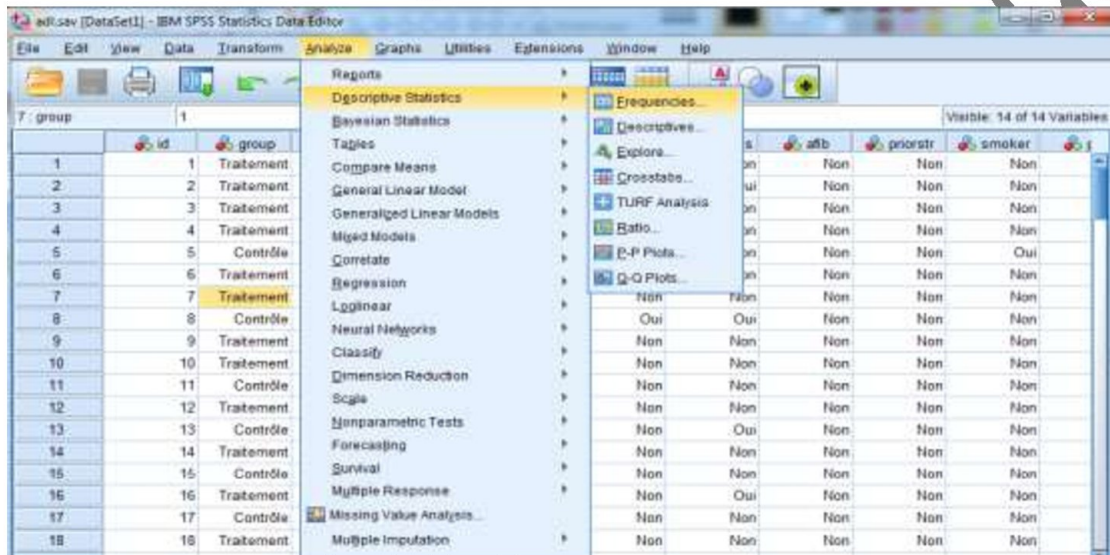
¹ سوف نستخدم الاحصاءات الوصفية كثيرا في المباحث القادمة لذلك سنتطرق لها بالتفصيل من حيث مفهومها و طريقة حسابها في برنامج (SPSS).

ث- مقياس الشكل أو التوزيع (**Distribution**): تستعمل لمعرفة شكل انتشار القيم، فمن خلالها يمكن أن نحكم على درجة التواء (تناظر) و تطاول قيم ظاهرة معينة (متغير معين)، ويعرضها برنامج (SPSS) كما يلي:

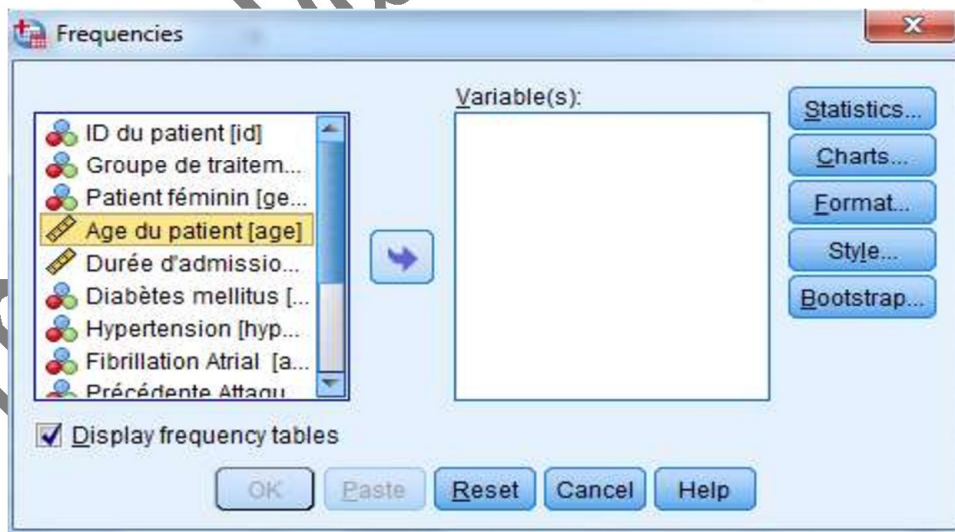
• معامل الالتواء (Skewness).

• معامل التطاول (Kurtosis).

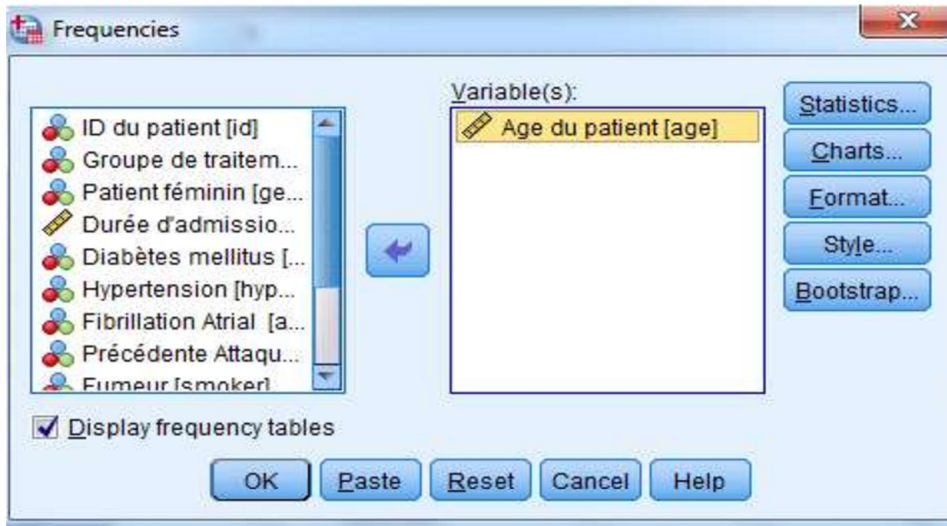
من أجل حساب مختلف الإحصاءات الوصفية لمتغير معين نتبع الخطوات الآتية:



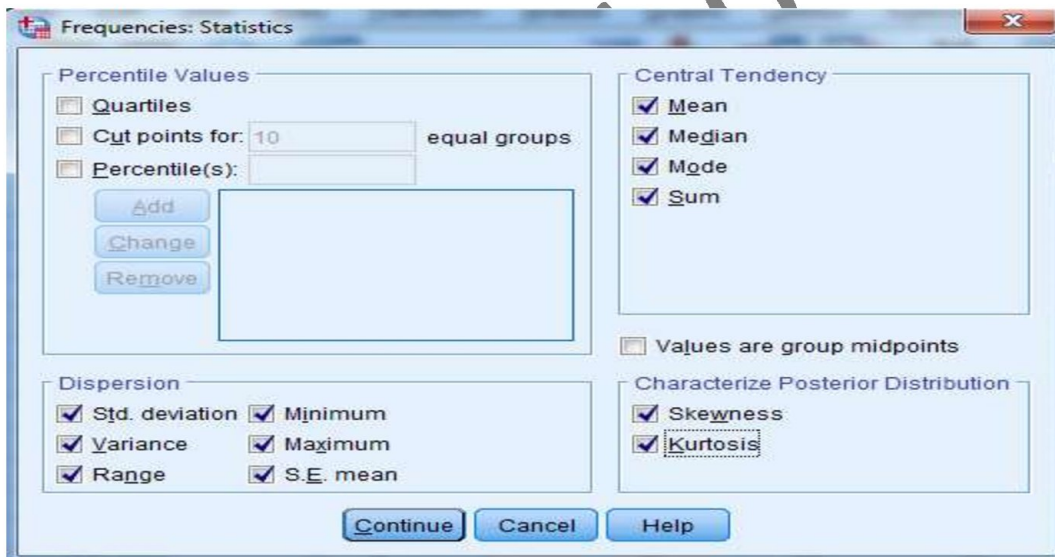
يظهر لنا صندوق الحوار الآتي:



نختار من مجموع المتغيرات المتاحة المتغير الذي نريد حساب الإحصاءات الوصفية له من خلال تضليله و الضغط على السهم لنقله إلى الشريط المقابل (يمكن حساب (نقل) أكثر من متغير) نختار مثلا متغير السن.



ثم نفعّل (Display frequency tables) من أجل الحصول على الجدول التكراري، ثم نضغط على (Statistics) فنحصل على صندوق الحوار الآتي:



لاحظ أن صندوق الحوار هذا يحتوي على كل من مقاييس النزعة المركزية و مقاييس التشتت و مقاييس التوزيع وقد قمنا بتفعيل جميعها من أجل الحصول عليها. نضغط على (continue) فنجد أننا قد رجعنا إلى صندوق الحوار الذي يسبقه فنضغط فيه على (OK) فتظهر لنا النتائج في النافذة الثالثة التي أشرنا إليها سابقا و هي نافذة المخرجات (Outputs) كما يلي:

The screenshot shows the SPSS Statistics output window. The left pane displays a tree view with 'Age du patient' selected under 'Statistics'. The main window displays the following statistics:

Age du patient		
N	Valid	100
	Missing	0
Mean		71.76
Std. Error of Mean		.394
Median		71.50
Mode		68 ^a
Std. Deviation		3.944
Variance		15.558
Skewness		1.483
Std. Error of Skewness		.241
Kurtosis		4.779
Std. Error of Kurtosis		.478
Range		25
Minimum		66
Maximum		91
Sum		7176

a. Multiple modes exist. The smallest value is shown

2- الأوامر الأساسية في برنامج SPSS:

هناك العديد من الأوامر الموجودة في برنامج (SPSS) في مختلف القوائم (Menus) منها الاوامر المرافقة و هي التي تسمح بتهيئة المعطيات (DATA) و إجراء العمليات عليها و منها ما هو مساعد في تطبيق مختلف الطرق الإحصائية و سوف نتطرق لأهم هذه الأوامر و أكثرها شيوعا و إستخداما.

- الأمر (Insert Variable):

نحتاج إلى إستخدام هذا الامر في صورة ما إذا قام الباحث بنسيان متغير من متغيرات الدراسة التي أدرجها في نافذة تحرير البيانات (DATA) و يكون ترتيب المتغيرات مهم لاغراض منهجية أو موضوعية خاصة بالدراسة.

مثال: نفرض أن متغيرات الدراسة في البداية تم ادراجها في نافذة تحرير البيانات (DATA) و كانت عددها (3) كما يلي:

	id	group	age
1	1	Traitement	67
2	2	Traitement	75
3	3	Traitement	66
4	4	Traitement	67
5	5	Contrôle	75
6	6	Traitement	74
7	7	Traitement	69
8	8	Contrôle	74
9	9	Traitement	66
10	10	Traitement	68
11	11	Contrôle	71
12	12	Traitement	66
13	13	Contrôle	73

نفرض أننا نريد ادراج متغير (gender) و يكون هو الثاني في ترتيب المتغيرات أي في رتبة المتغير (group) الذي يصبح في الرتبة الثالثة و متغير (age) يصبح في الرتبة الرابعة، نذهب أولاً إلى أي حالة (case) في مكان ادراج المتغير الجديد (المتغير الثاني في مثالنا).

	id	group	age
1	67		
2	75		
3	66		
4	67		
5	75		
6	74		
7	69		
8	74		
9	66		
10	68		
11	71		
12	66		
13	73		

نضغط على (Insert Variable) من صندوق الحوار السابق ثم نذهب إلى نافذة تحرير البيانات (DATA) فنجد أنه تم اعادة ترتيب المتغيرات و ادراج المتغير (gender) في الرتبة الثانية، ثم نقوم باعادة تسميته و ادراج قيم الحالات الخاصة به.

	id	gender	group	age	var	var	var	var	var	var	var
1	1		Traitement	67							
2	2		Traitement	75							
3	3		Traitement	66							
4	4		Traitement	67							
5	5		Contrôle	75							
6	6		Traitement	74							
7	7		Traitement	69							
8	8		Contrôle	74							
9	9		Traitement	66							
10	10		Traitement	68							
11	11		Contrôle	71							
12	12		Traitement	66							
13	13		Contrôle	73							
14	14		Traitement	71							
15	15		Contrôle	75							

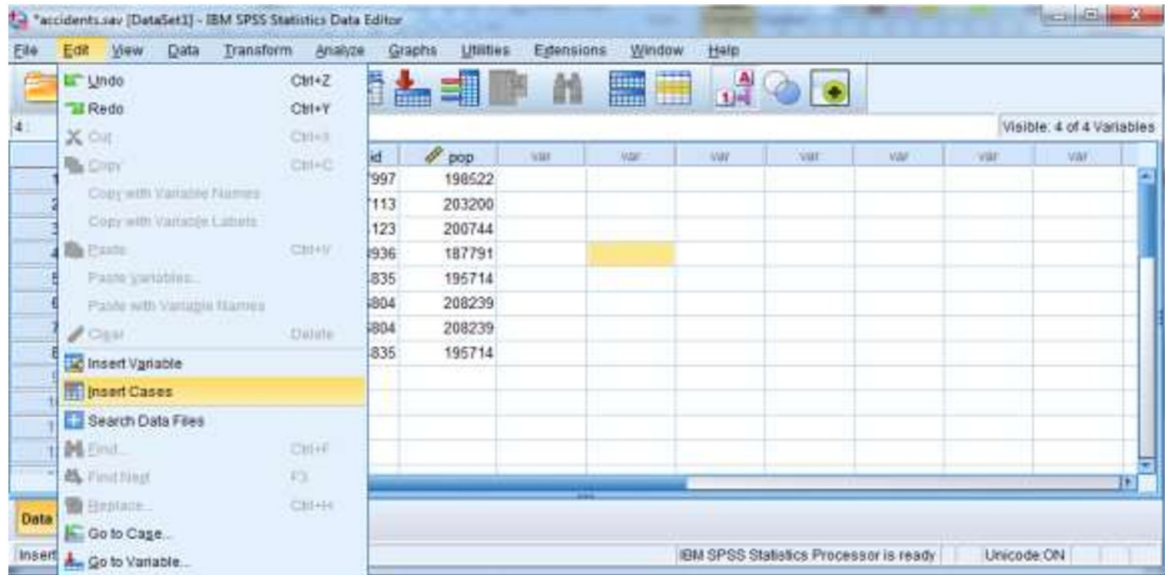
- الأمر (Insert Cases):

عندما يكون ترتيب الحالات (cases) مهم في الدراسة لأغراض منهجية أو موضوعية نستخدم هذا الأمر لتجاوز مشكل ادراج حالة معينة في آخر الحالات الموجودة في نافذة تحرير البيانات (DATA).

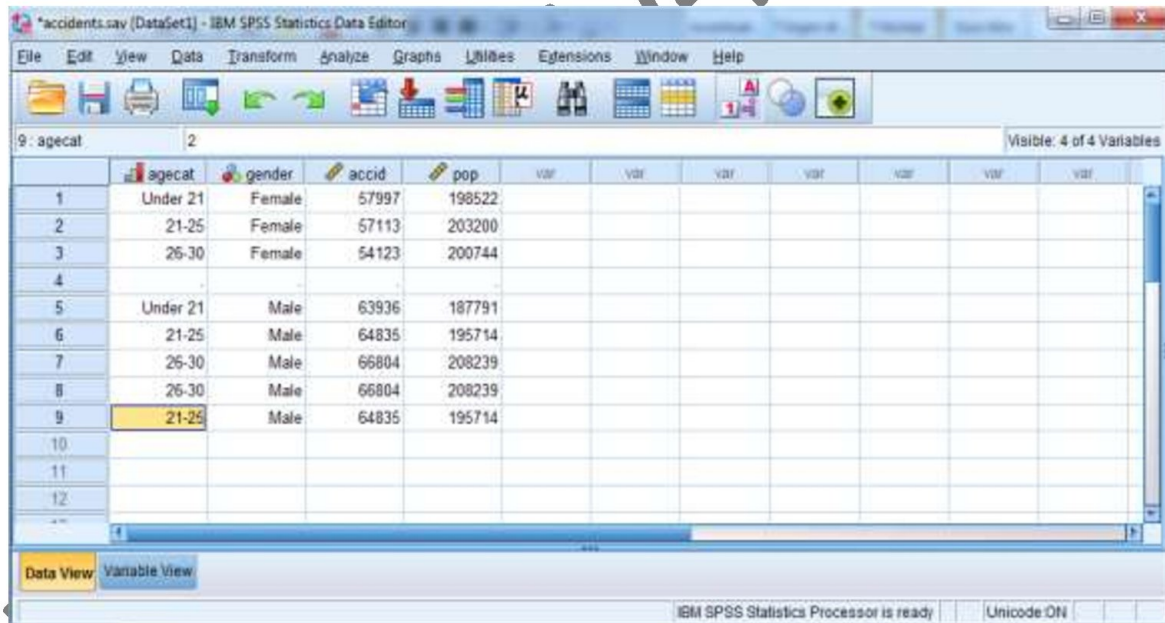
مثال: نفرض أن متغيرات الدراسة في البداية تم ادراجها في نافذة تحرير البيانات (DATA) و كانت عددها (3) متغيرات و (8) حالات كما يلي:

	agecat	gender	accid	pop	var	var	var	var	var	var
1	Under 21	Female	57997	198522						
2	21-25	Female	57113	203200						
3	26-30	Female	54123	200744						
4	Under 21	Male	63936	187791						
5	21-25	Male	64835	195714						
6	26-30	Male	66804	208239						
7	26-30	Male	66804	208239						
8	21-25	Male	64835	195714						
9										
10										
11										

نفرض أننا نريد ادراج حالة (case) و تكون هي الرابعة في ترتيب الحالات، و الحالة الموجودة في الرتبة الرابعة تصبح الخامسة و التي بعدها تصبح السابعة و هكذا، نذهب أولاً إلى أي حالة (case) في الرتبة الرابعة أفقياً.



نضغط على (Insert cases) من صندوق الحوار السابق ثم نذهب إلى نافذة تحرير البيانات (DATA) فنجد أنه تم اعطاء ترتيب الحالات وترك مكان ادراج الحالة في الرتبة الرابعة، ثم نقوم بادراج خصائص هذه الحالة.



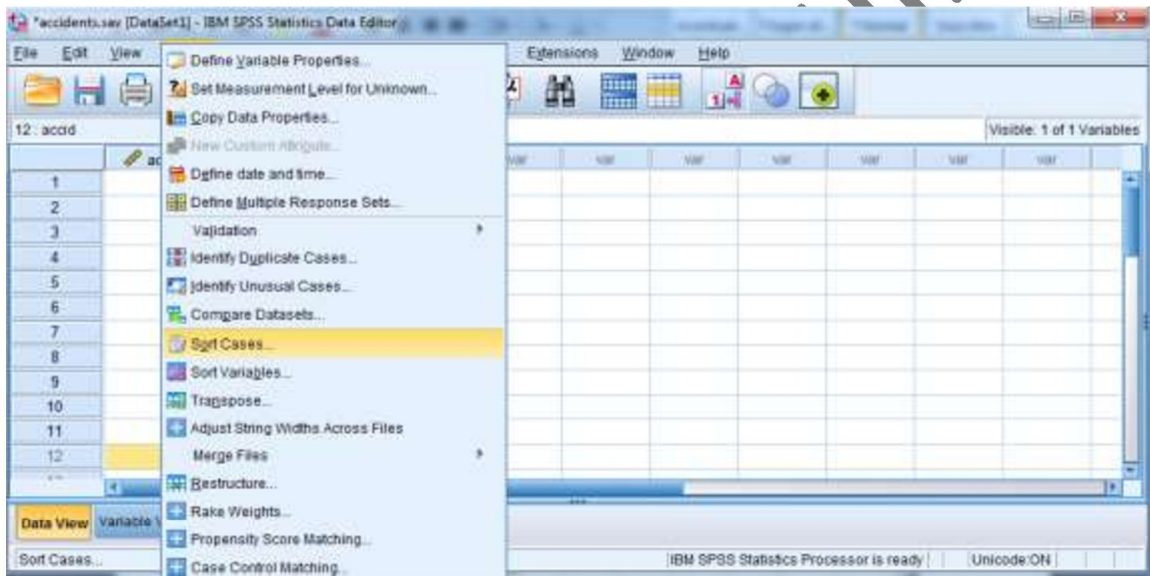
- الأمر (Sort cases):

من خلال هذا الامر نستطيع ترتيب قيم متغير (حالات متغير) معين ترتيبا تصاعديا أو تنازليا لتسهيل قراءته و تحليله و فهمه.

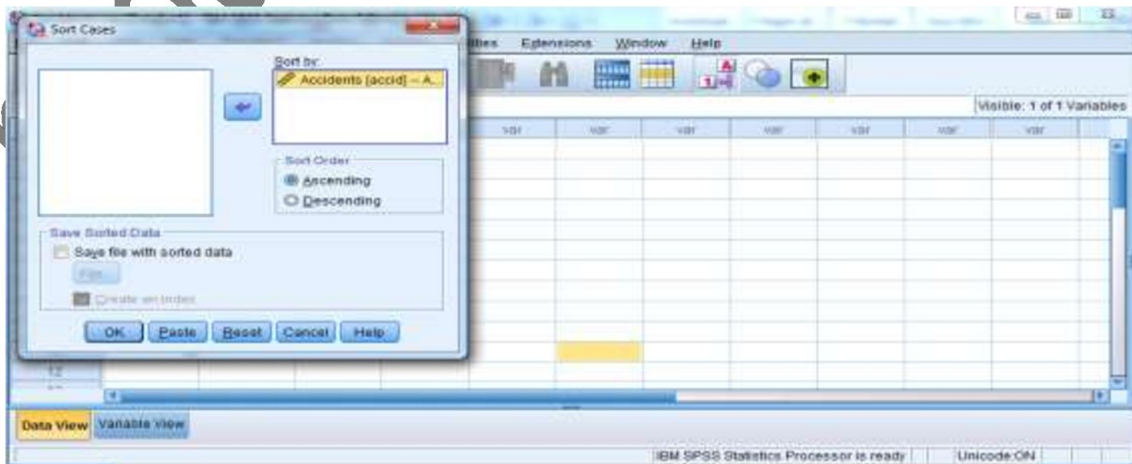
مثال: في صندوق الحوار الآتي متغير (accid) ونريد أن تكون قيمه مرتبة تنازليا أو تصاعديا، ونلاحظ أن قيمه غير مرتبة في البداية.



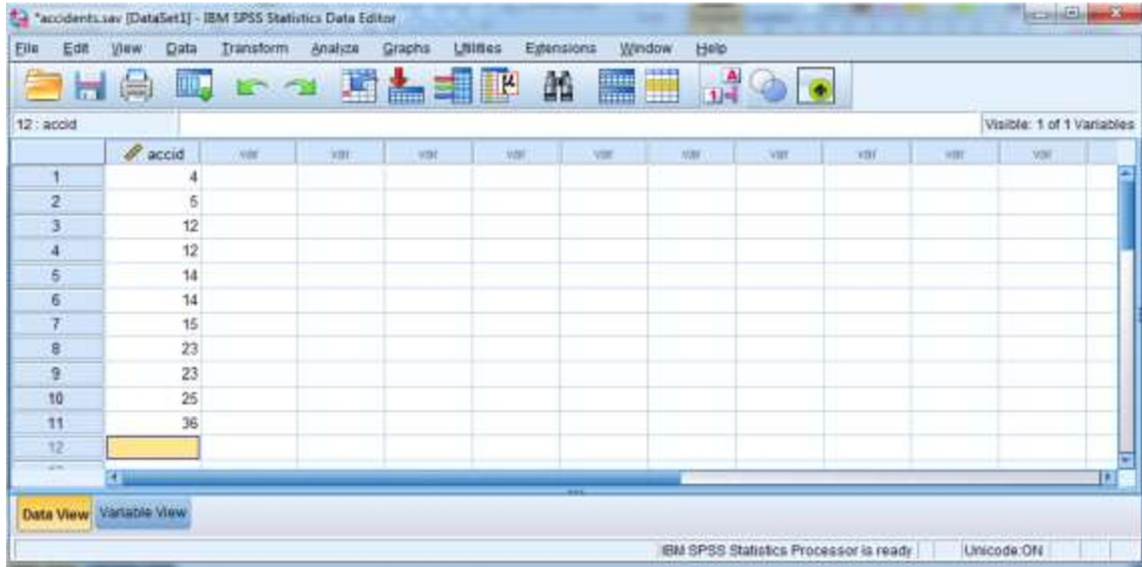
من أجل ترتيب قيم (حالات) المتغير تتبع الخطوات التالية:



من صندوق الحوار السابق نضغط (Sort cases) فنحصل على صندوق الحوار الآتي:

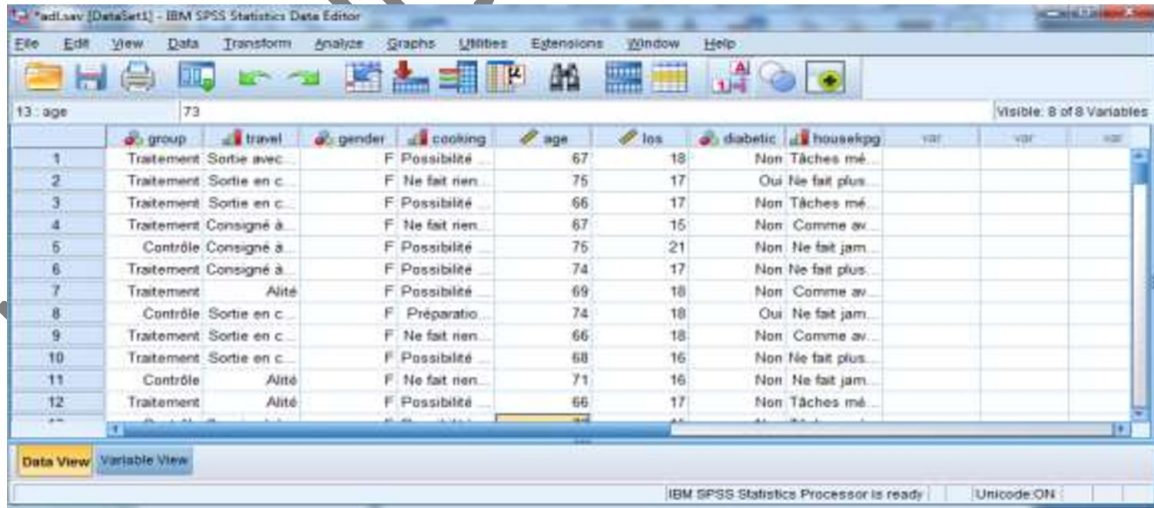


لاحظ أننا نقلنا المتغير (accid) إلى الجهة اليمنى بواسطة السهم كما رأينا سابقا، ثم نختار طريقة الترتيب تصاعديا (Ascending) أو تنازليا (Descending)، ثم نضغط (OK) و نذهب إلى نافذة تحرير البيانات (DATA)¹ فنجد أن قيم المتغير أصبحت مرتبة ترتيبا تصاعديا.



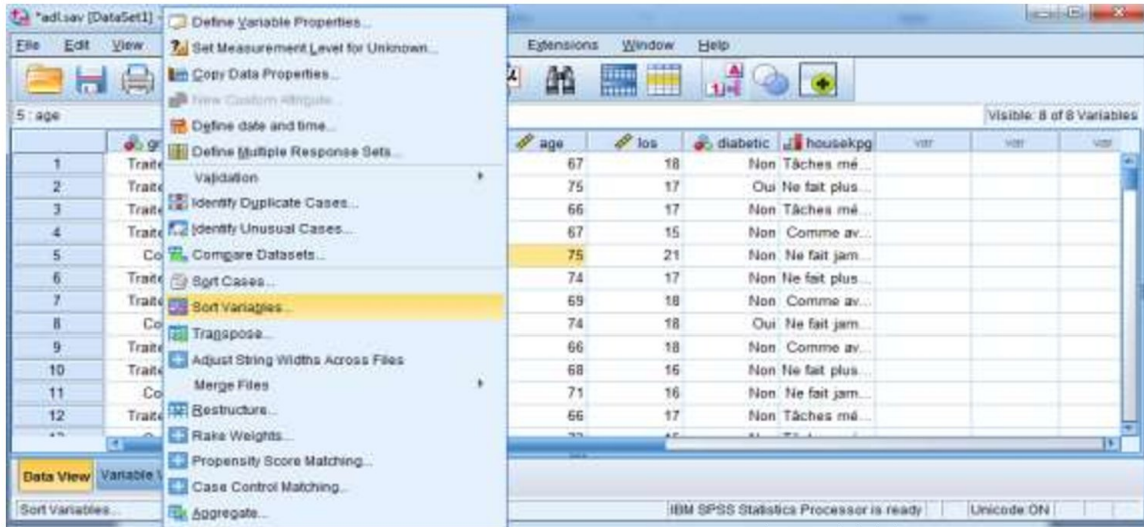
– الأمر (Sort Variables):

عند الانتهاء من ادراج جميع المتغيرات في ملف نافذة تحرير البيانات (DATA) قد يفضل الباحث ترتيب معين للمتغيرات (وفق معيار الاسم أو النوع أو القياس.... الخ) لتسهيل قراءتها و ترتيبها. مثال: في صندوق الحوار الموالي مجموعة من المتغيرات نريد اعاداة ترتيبها وفق معيار قياس المتغير (Measure).



¹ عندما نريد الانتقال من نافذة المخرجات (Outputs) إلى نافذة تحرير البيانات (DATA) نضغط فوق أيقونة (Go to data) من شريط الأدوات القياسي (Tool Bar).

من أجل إعادة ترتيبها وفق معيار قياس المتغير (Measure)، من صندوق الحوار السابق نذهب إلى قائمة (DATA) و نختار (Sort Variables) كما يلي:



فحصل على صندوق الحوار الآتي الذي يحتوي على معايير الترتيب فنختار معيار قياس المتغير (Measure):



ثم نضغط فوق (OK) و نذهب إلى نافذة تحرير البيانات (DATA) فنجد أن المتغيرات قد أصبحت مرتبة وفق معيار قياس المتغير فيتم تقديم المتغيرات من نوع (Nominal) ثم المتغيرات من نوع (Ordinal) ثم المتغيرات من نوع (Scale).

	group	id	smoker	gender	diabetic	travel	housekpg	age	los	var
1	Traitement	1	Non	F	Non	Sortie avec...	Tâches mé...	67	18	
2	Traitement	2	Non	F	Oui	Sortie en c...	Ne fait plus...	75	17	
3	Traitement	3	Non	F	Non	Sortie en c...	Tâches mé...	66	17	
4	Traitement	4	Non	F	Non	Consigné à...	Comme av...	67	15	
5	Contrôle	5	Oui	F	Non	Consigné à...	Ne fait jam...	75	21	
6	Traitement	6	Non	F	Non	Consigné à...	Ne fait plus...	74	17	
7	Traitement	7	Non	F	Non	Alité	Comme av...	69	18	
8	Contrôle	8	Non	F	Oui	Sortie en c...	Ne fait jam...	74	18	
9	Traitement	9	Non	F	Non	Sortie en c...	Comme av...	66	18	
10	Traitement	10	Non	F	Non	Sortie en c...	Ne fait plus...	68	16	
11	Contrôle	11	Non	F	Non	Alité	Ne fait jam...	71	16	
12	Traitement	12	Non	F	Non	Alité	Tâches mé...	66	17	
13	Contrôle	13	Non	F	Non	Consigné à...	Tâches mé...	73	15	

- الأمر (Split file): يسمح هذا الأمر بتجزئة أو تقسيم ملف ما وفق معيار معين، أي الحصول على مخرجات مختلف العمليات الإحصائية التي نجرها على أساس ملف مقسم، فمثلا إذا قمنا بتقسيم الملف على أساس الجنس فكل مخرجات العمليات الإحصائية تكون منفصلة حيث يتم عرض مخرجات الذكور على حدة ومخرجات الإناث على حدة.

مثال: ليكن لدينا في نافذة تحرير البيانات (DATA) أدناه ملف لعلامات مجموعة من الطلبة في مقياس الإحصاء، نريد حساب الوسط الحسابي لعلامات الطلبة مجتمعين ثم الحصول على الوسط الحسابي لعلامات الذكور و الإناث كل على حدة.

	STAT	GENDER
1	12.00	MALE
2	15.00	FEMALE
3	9.00	FEMALE
4	7.00	MALE
5	15.00	MALE
6	9.00	MALE
7	11.00	FEMALE
8	13.00	FEMALE
9	14.00	MALE
10	8.00	FEMALE
11	10.00	MALE
12	13.00	MALE

نقوم بحساب الوسط الحسابي لكافة الطلبة¹ فنحصل على النتائج التالية:

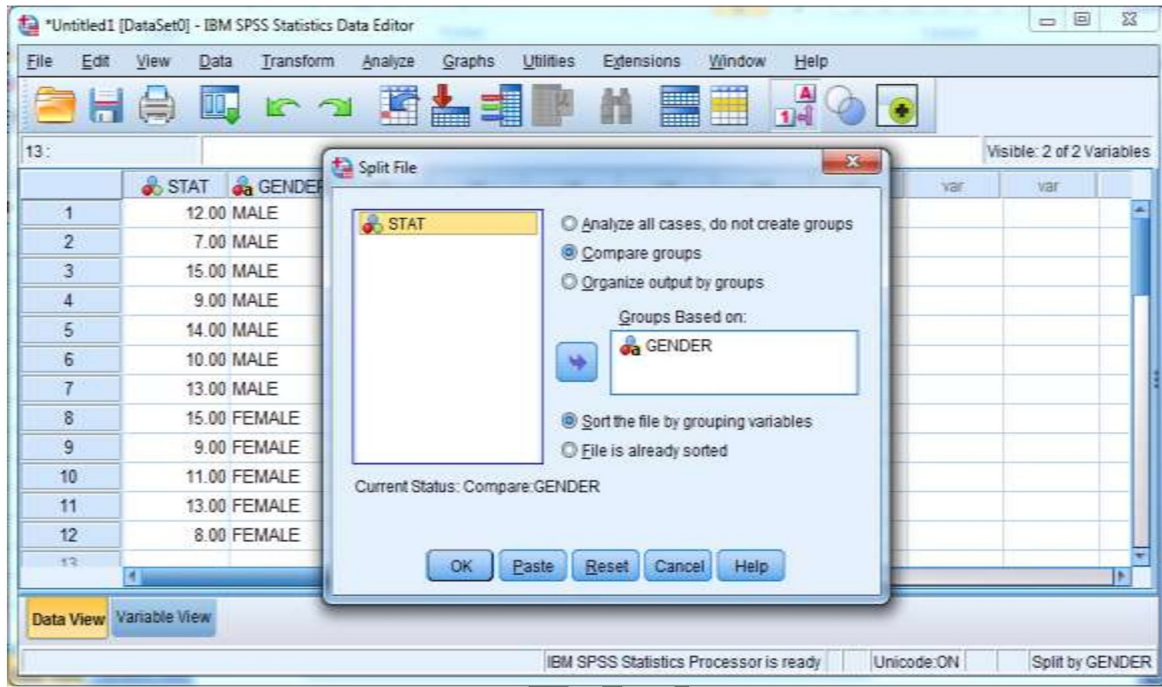
Statistics		
STAT		
N	Valid	12
	Missing	0
Mean		11.3333

لاحظ أن الوسط الحسابي (Mean) لجميع الطلبة هو (11.33)، ومن أجل الحصول على الوسط الحسابي للذكور و الإناث كل على حدة نستخدم الأمر (Split file) كما يلي (من شريط الأدوات القياسي tool bar نضغط فوق (Split file) أو من قائمة (DATA):

	STAT	GENDER
1	12.00	MALE
2	15.00	FEMALE
3	9.00	FEMALE
4	7.00	MALE
5	15.00	MALE
6	9.00	MALE
7	11.00	FEMALE
8	13.00	FEMALE
9	14.00	MALE
10	8.00	FEMALE
11	10.00	MALE
12	13.00	MALE

¹ أنظر حساب الاحصاءات الوصفية ص 15.

نحصل على صندوق الحوار الموالي بعد أن ننقل متغير التقسيم و الذي هو الجنس (Gender) إلى الشريط (Groups Based on) و نختار (compare groups) عوضا عن الحالة الافتراضية التي تكون موجودة و التي هي خاصة بالذكور و الإناث معا (Anlyse all cases do not create groups).

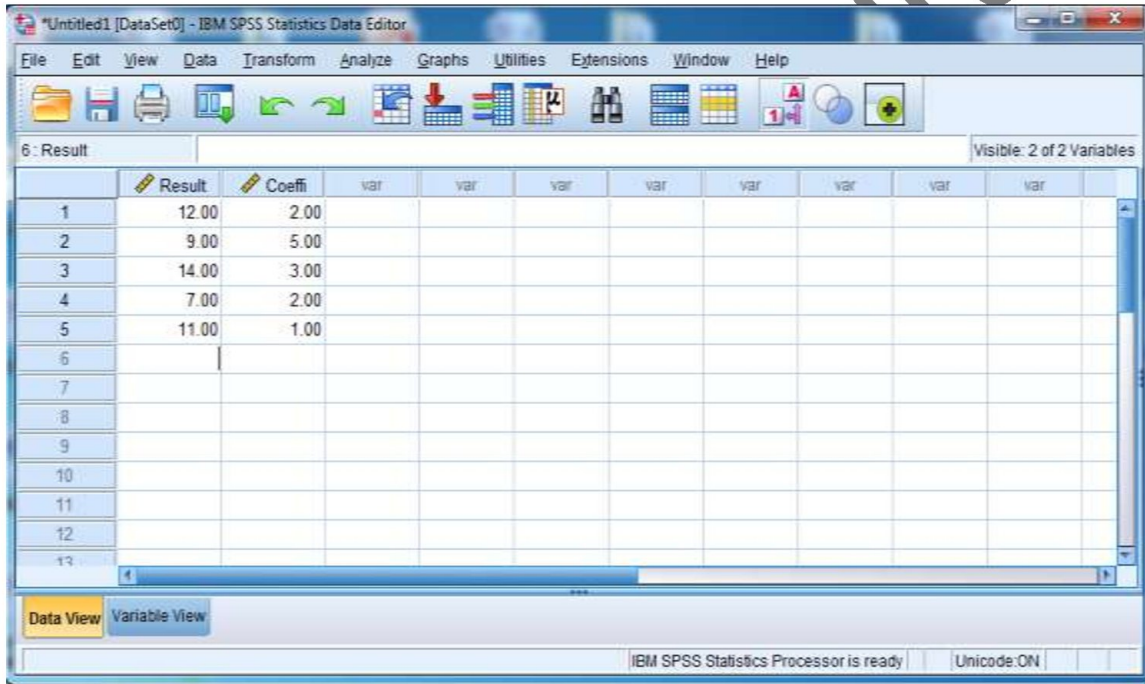


ثم نضغط (OK) و نذهب إلى (DATA) و نعيد حساب الوسط الحسابي فتكون المخرجات محتوية على الوسط الحسابي للذكور و الوسط الحسابي للإناث كل على حدة كما يلي:

Statistics			
STAT	N	Valid	Mean
MALE	Valid	7	
	Missing	0	
	Mean		11.4286
FEMALE	Valid	5	
	Missing	0	
	Mean		11.2000

- الأمر (Weight Cases): نعني بهذا الأمر ترجيح الحالات أي اعطاء أوزان لها نظرا لأهمية حالة (قيمة) عن حالة أخرى، فمثلا عند حساب الوسط الحسابي لمجموعة من القيم لها نفس القيمة فتكون أوزان هذه القيم متساوية و عادة ما تكون تساوي الواحد (01)، و يسمى في هذه الحالة الوسط الحسابي البسيط، لكن عندما تختلف أهمية القيم عن بعضها البعض و يجب اعطاء أوزان أو ترجيحات للحالات أو القيم، و يسمى الوسط الحسابي في هذه الحالة بالوسط الحسابي المرجح.

مثال: لدينا في نافذة تحرير البيانات (DATA) أدناه علامات خمسة (05) مقياس لطالب في العلوم الاقتصادية (Result) و ترجيحاتها أو معاملاتهما (coeffi)، نريد حساب كل من الوسط الحسابي البسيط و الوسط الحسابي المرجح.

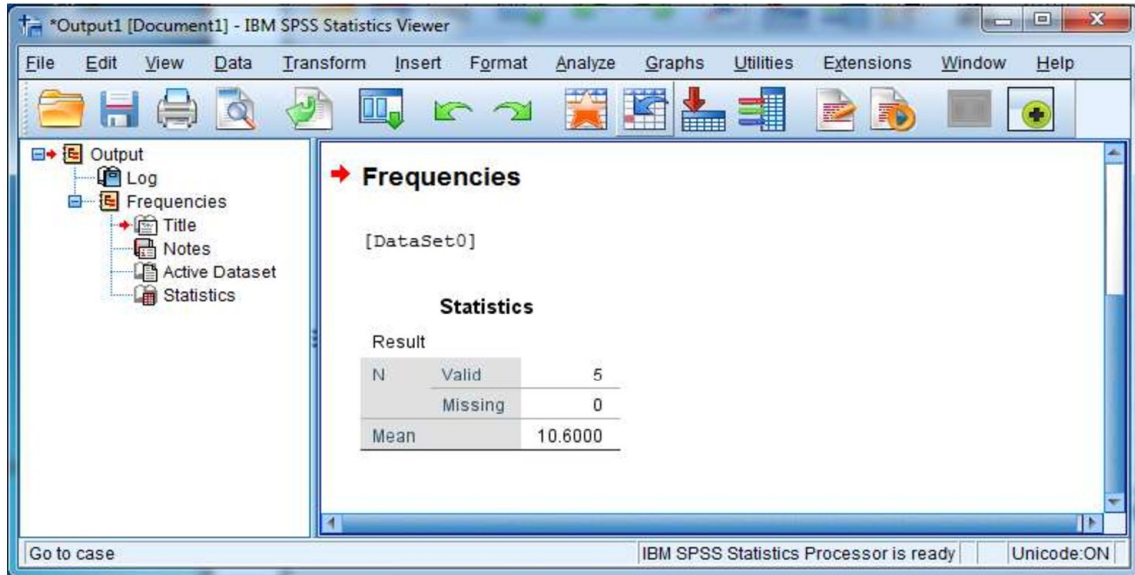


	Result	Coeffi	var	var	var	var	var	var	var	var
1	12.00	2.00								
2	9.00	5.00								
3	14.00	3.00								
4	7.00	2.00								
5	11.00	1.00								
6										
7										
8										
9										
10										
11										
12										
13										

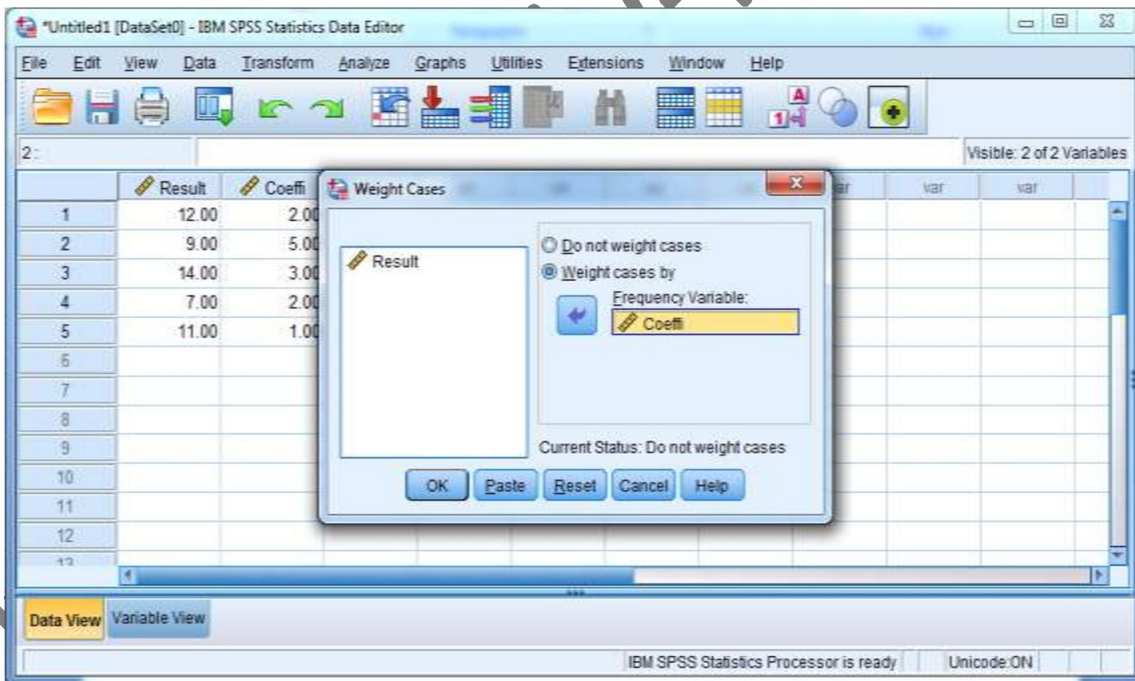
نقوم أولا بحساب الوسط الحسابي البسيط (Mean) للمتغير (Result)¹، و دائما بطريقة افتراضية (par défaut)² عند حساب الوسط الحسابي في برنامج (SPSS) فإنه يقوم بحساب الوسط الحسابي البسيط، ونحصل على النتائج التالية:

¹ أنظر حساب الاحصاءات الوصفية ص 15.

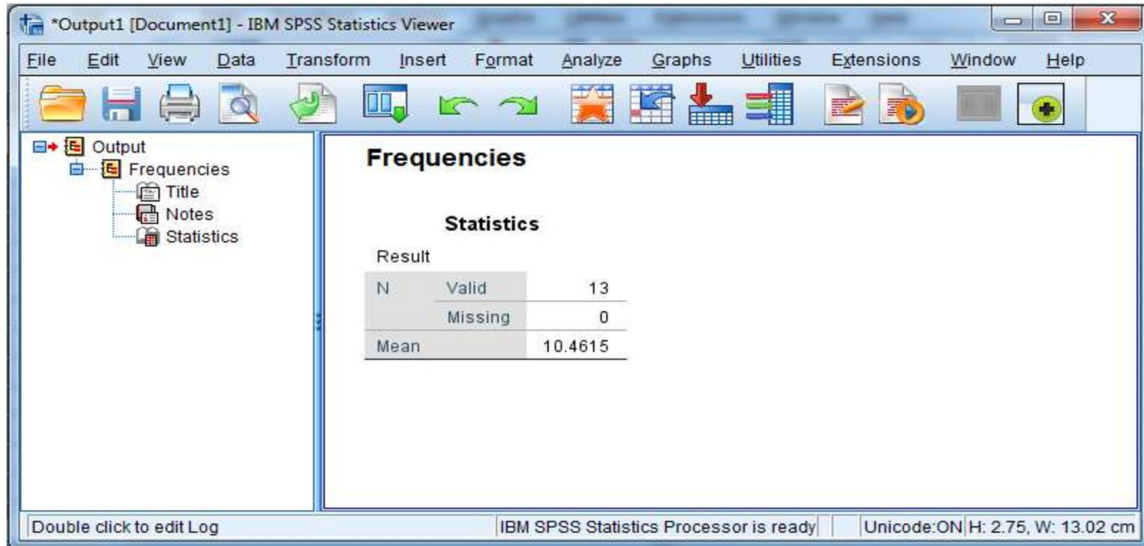
² By default



من أجل حساب الوسط الحسابي المرجح نتبع الخطوات الآتية نختار من القائمة (DATA) الأمر (Weight Cases) فنحصل على صندوق الحوار الآتي الذي نختار فيه (Weight Cases by) و ننقل متغير الترجيح (Weight) إلى (Frequency Variable) و نضغط على (OK):

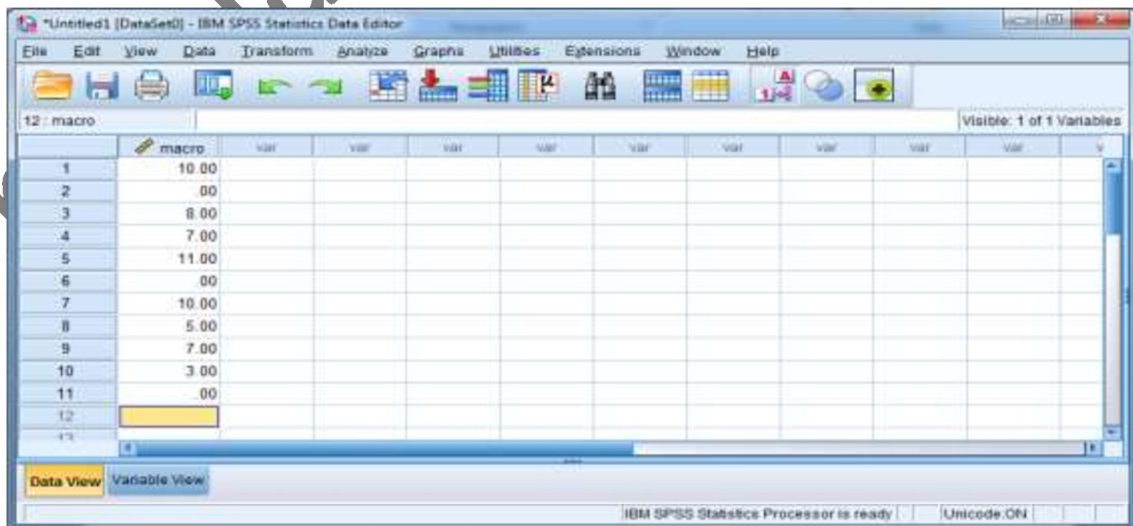


الآن نكون قد فعلنا (Activer) فكرة الترجيح في برنامج (SPSS) وعندما نقوم بحساب الوسط الحسابي نتحصل على وسط حسابي مرجح يساوي (10.46) يختلف عن الوسط الحسابي البسيط السابق الذي كان يساوي (10.60).

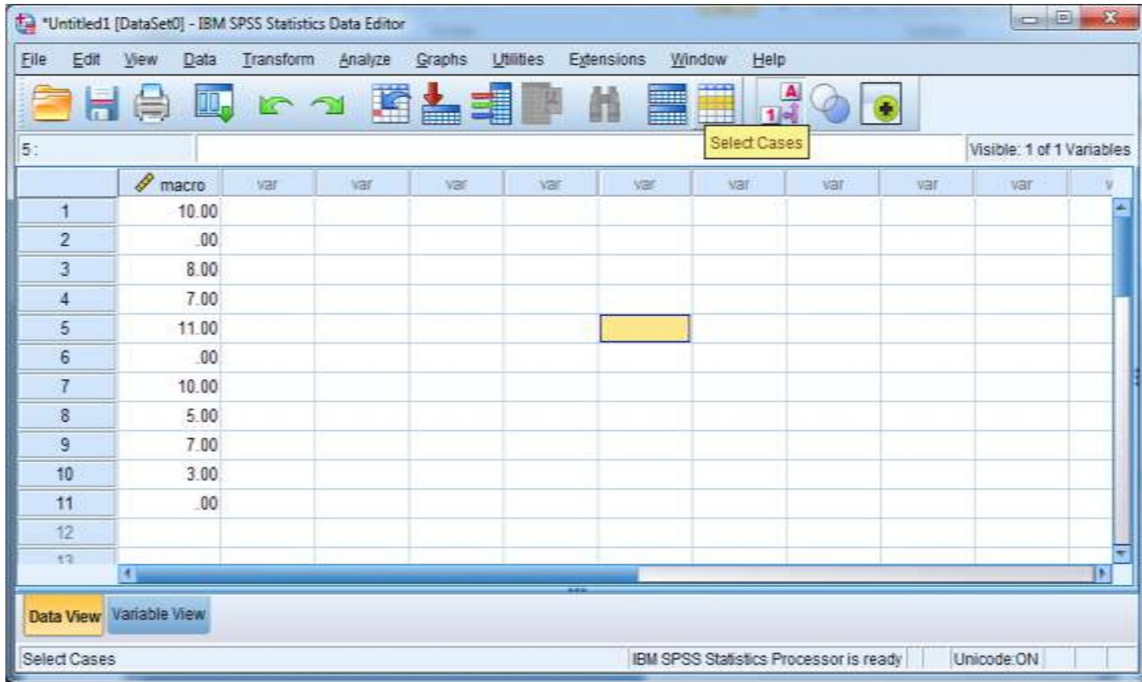


- الأمر (Select Cases): يهتم هذا الأمر باختيار الحالات التي نريد تطبيق الطرق الإحصائية عليها أي اختيار جزء من الكل، و عموماً و حسب ما ضمنه الخبراء في برنامج (SPSS) هناك أربع حالات وهي:
- توفر شرط معين (if condition is satisfied).
 - عينة عشوائية من الحالات (Random sample of cases).
 - مجال أو مدى معين (Based on time or case range).
 - أخذ جميع الحالات ما عدا التي تساوي الصفر (0) (Use filter variable).

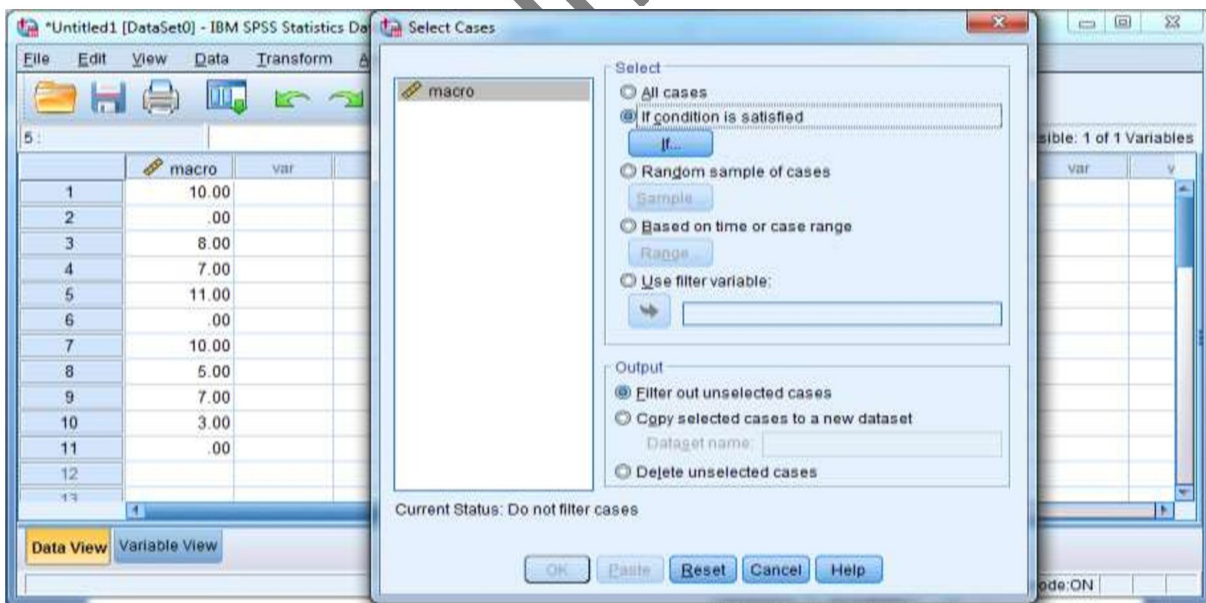
مثال: لدينا في نافذة تحرير البيانات (DATA) أدناه علامات مجموعة من الطلبة في مقياس الاقتصاد الكلي (macro)، نريد حساب الوسط الحسابي للطلبة الناجحين فقط (أي الطلبة الذين تفوق علاماتهم أو تساوي 10) ثم لعينة عشوائية من الطلبة قدرها تقريبا 60% من الحالات، ثم للطلبة الموجودين في المجال [3-7]، ثم أخذ جميع الحالات ما عدا التي تساوي الصفر.



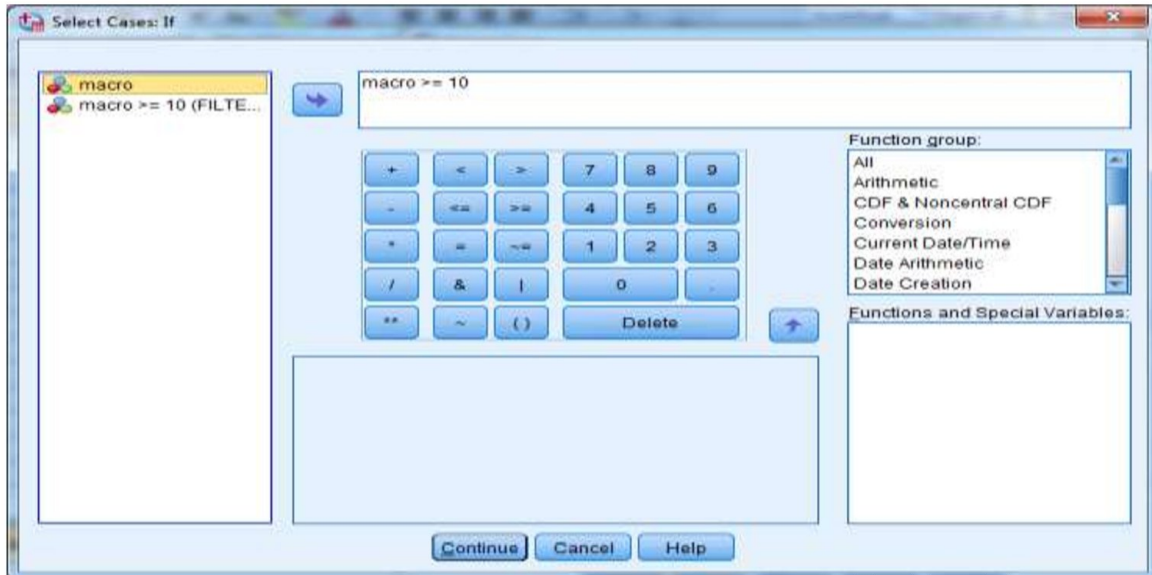
- الحالة 1: من أجل حساب الوسط الحسابي للطلبة الناجحين فقط نستخدم الأمر (Select cases) كما يلي:



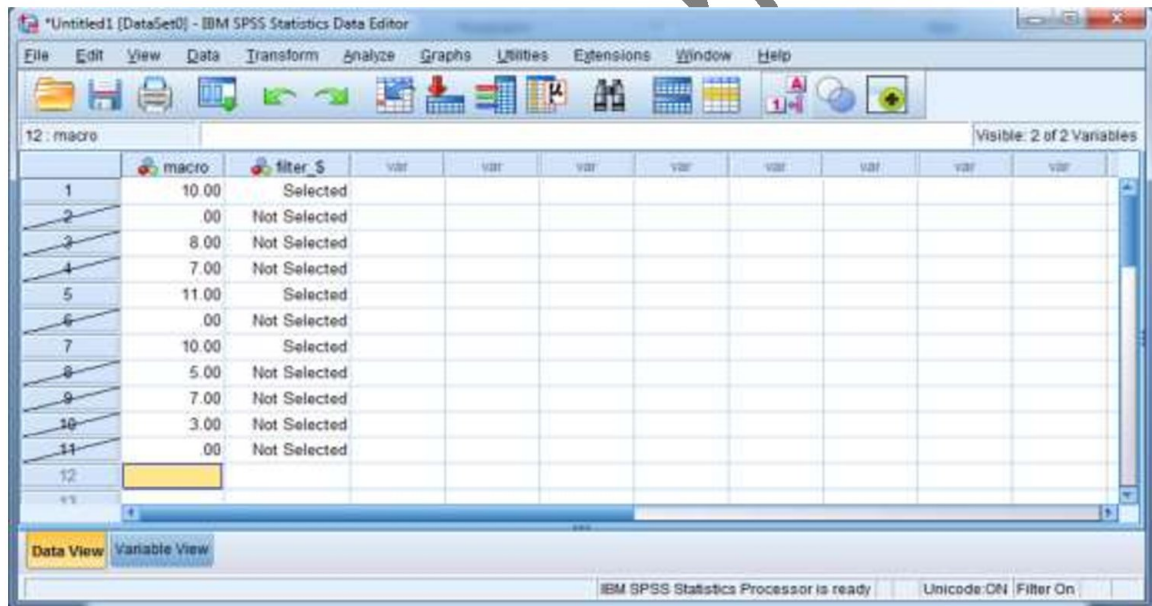
نضغط (Select cases) فيظهر لدينا صندوق الحوار الآتي:



من صندوق الحوار السابق نختار (if condition is satisfied) (بعد أن كانت بطريقة افتراضية All cases)، ثم نضغط على (if) لادخال الشرط و الذي هو أن تكون علامة الطالب أكبر أو تساوي 10 (macro \geq 10).



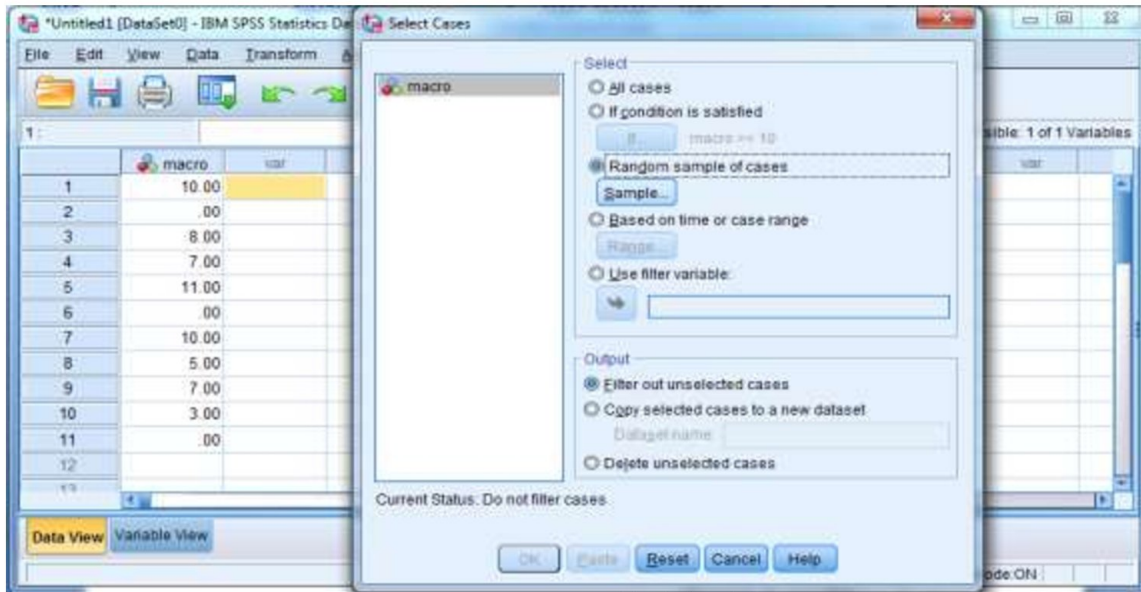
في صندوق الحوار السابق كتبنا الشرط المطلوب ($macro \geq 10$) ثم نضغط (continue) ثم (OK) و نذهب إلى نافذة تحرير البيانات (DATA) فنحصل على صندوق الحوار الآتي:



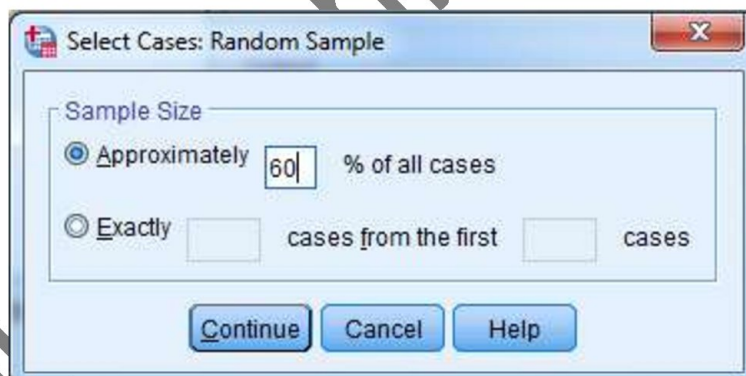
الآن نتبع الخطوات التي رأيناها سابقا لحساب الوسط الحسابي فنجد أن برنامج (SPSS) يأخذ بعين الاعتبار فقط الحالات المختارة أي الحالة (1) التي قيمتها (10) و الحالة (5) التي قيمتها (11) و الحالة (7) التي قيمتها (10) أما بقية الحالات فكأنها غير موجودة، ونجد أن الوسط الحسابي هو (10.33).

- الحالة 2: من أجل حساب الوسط الحسابي لعينة عشوائية من الطلبة قدرها (60%) من الحالات نستخدم الأمر (Select cases) كما يلي:

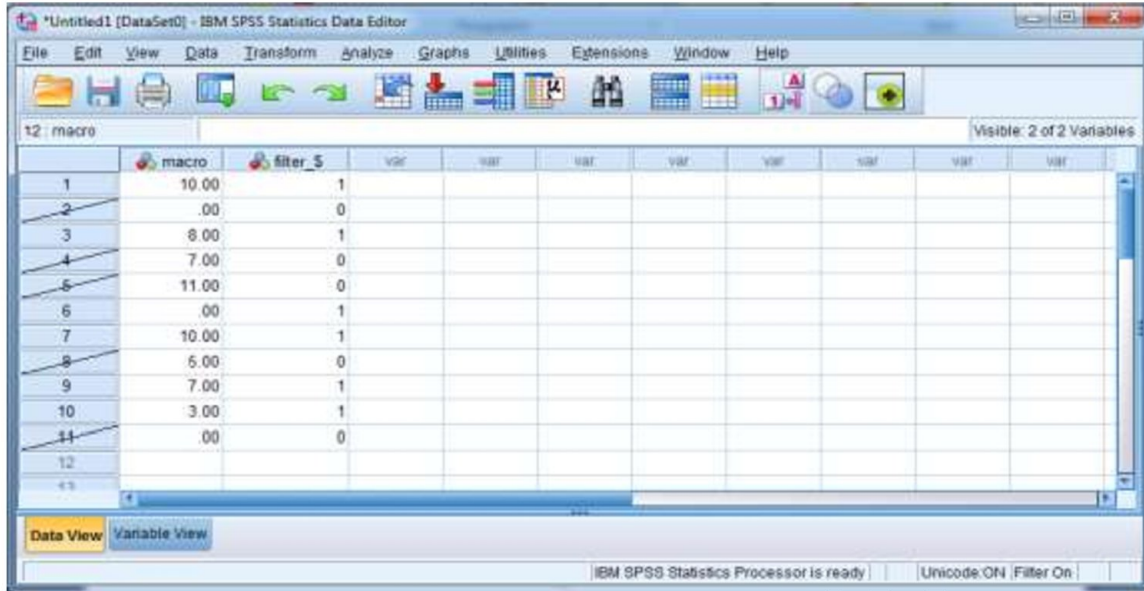
من صندوق الحوار السابق الخاص بـ (Select cases) نختار (Random sample of cases) (بعد أن كانت بطريقة افتراضية All cases)، ثم نضغط على (sample) لادخال حجم العينة و الذي يساوي 60% من الحالات.



نضغط من صندوق الحوار السابق (Sample) لادخال حجم العينة المساوي لـ (60%) كما يلي:



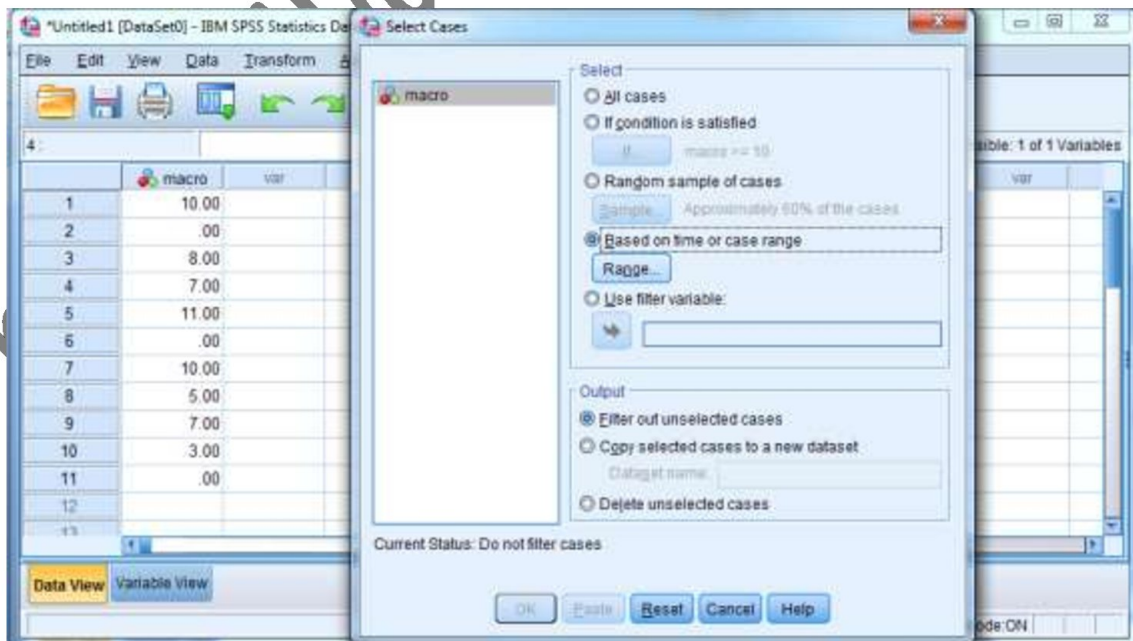
ثم نضغط (continue) ثم (OK) و نذهب إلى نافذة تحرير البيانات (DATA) فنحصل على صندوق الحوار الآتي:



نحسب الوسط الحسابي الآن و نجد أنه يحسب على أساس القيم المختارة فقط و قيمته تساوي (6.33).

- الحالة 3: من أجل حساب الوسط الحسابي للطلبة الموجودين في المجال [3-7] نستخدم الأمر (Select cases) كما يلي:

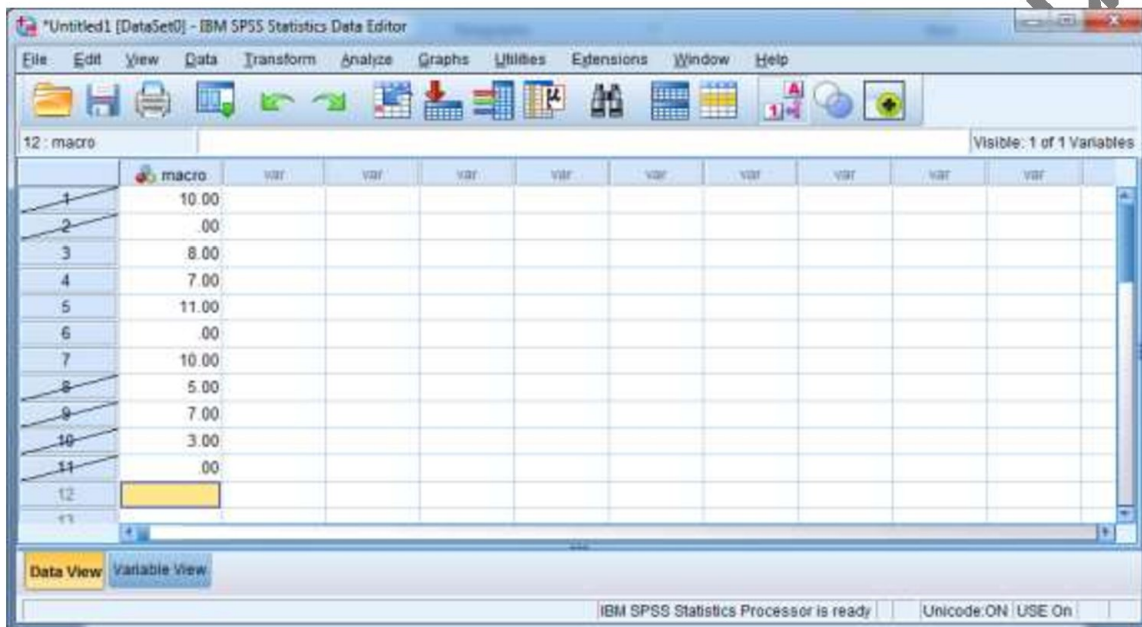
من صندوق الحوار السابق الخاص بـ (Select cases) نختار (Based on time or case range) (بعد أن كانت بطريقة افتراضية All cases)، ثم نضغط على (range) لادخال في المجال [3-7] من الحالات.



نضغط من صندوق الحوار السابق (range) لادخال المجال [3-7] من الحالات كما يلي:



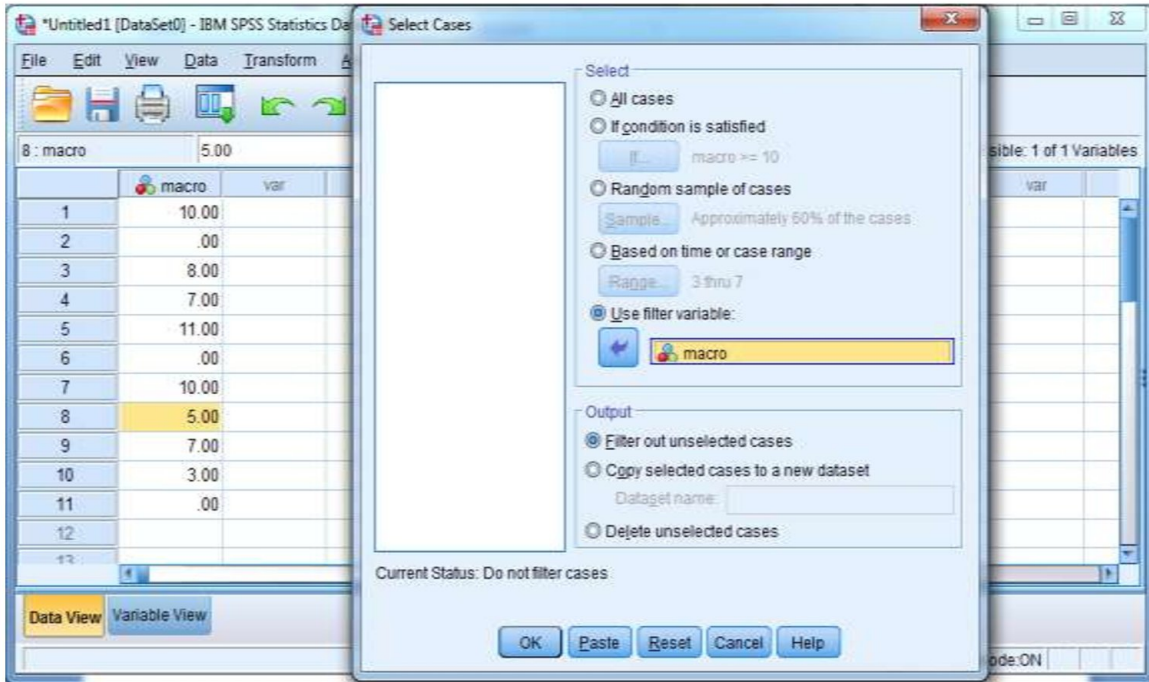
ثم نضغط (continue) ثم (OK) و نذهب إلى نافذة تحرير البيانات (DATA) فنحصل على صندوق الحوار الآتي:



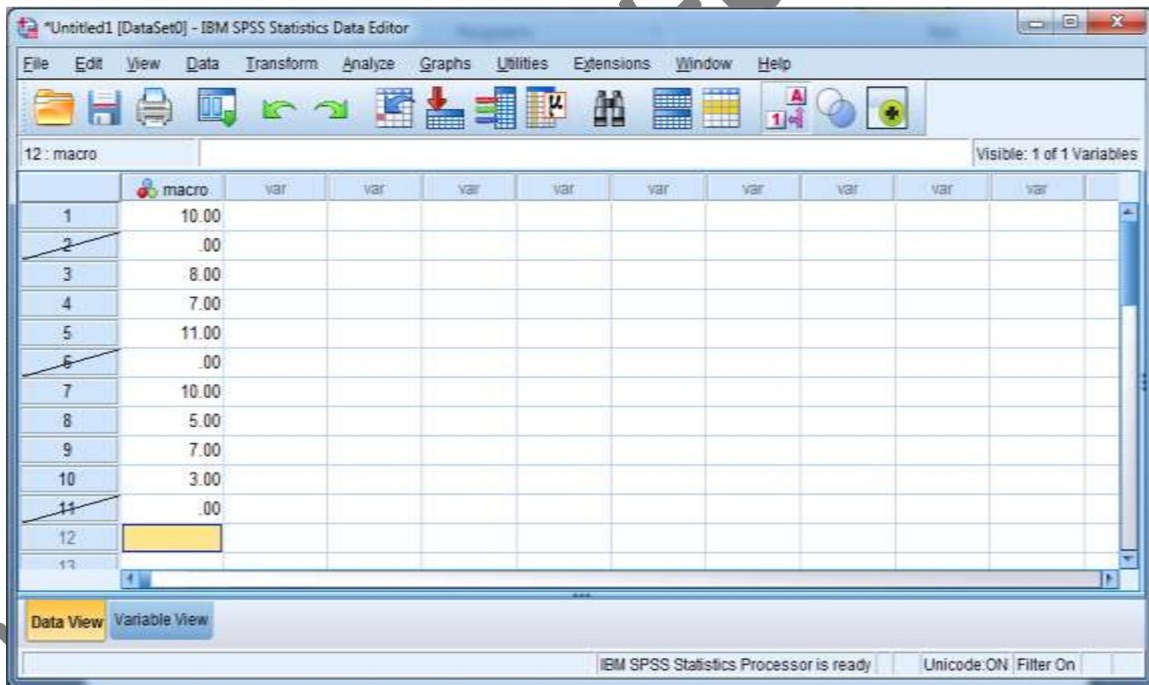
نحسب الوسط الحسابي الآن و نجد أنه يحسب على أساس القيم المختارة فقط و قيمته تساوي (7.20).

الحالة 4: من أجل حساب الوسط الحسابي لجميع لطلبة ما عدا الذين تحصلوا على علامة (0) نستخدم الأمر (Select cases) كما يلي:

من صندوق الحوار السابق الخاص بـ (Select cases) نختار (Use filter variable) (بعد أن كانت بطريقة افتراضية All cases)، ثم نقل المتغير (macro) للشريط المقابل كما يلي:



ثم نضغط (OK) و نذهب إلى نافذة تحرير البيانات (DATA) فنحصل على صندوق الحوار الآتي:



نحسب الوسط الحسابي الآن و نجد أنه يحسب على أساس القيم المختارة فقط بعد استبعاد القيم المعدومة و قيمته تساوي (7.62).

- الأمر **(Merge Files)**: يسمح هذا الأمر بدمج أو تجميع الملفات، ففي الدراسات الميدانية يكون من الصعب القيام بالدراسة من طرف شخص واحد و خاصة إذا كان حجم العينة كبير و مناطق إجراء الاستبيان بعيدة عن بعضها البعض رغم أن الدراسة واحدة، و لهذا وجب تقسيم العمل على مجموعة من الأفراد ثم يتم تجميع الملفات الخاصة بهم في ملف واحد للدراسة و التحليل، ويتم التجميع حسب منهجية تقسيم العمل إما عن أساس الحالات و هذا ما يتوافق مع حالة: **(Merge Files / add cases)** أو على أساس المتغيرات و هذا ما يتوافق مع حالة: **(Merge Files / add Variables)**.

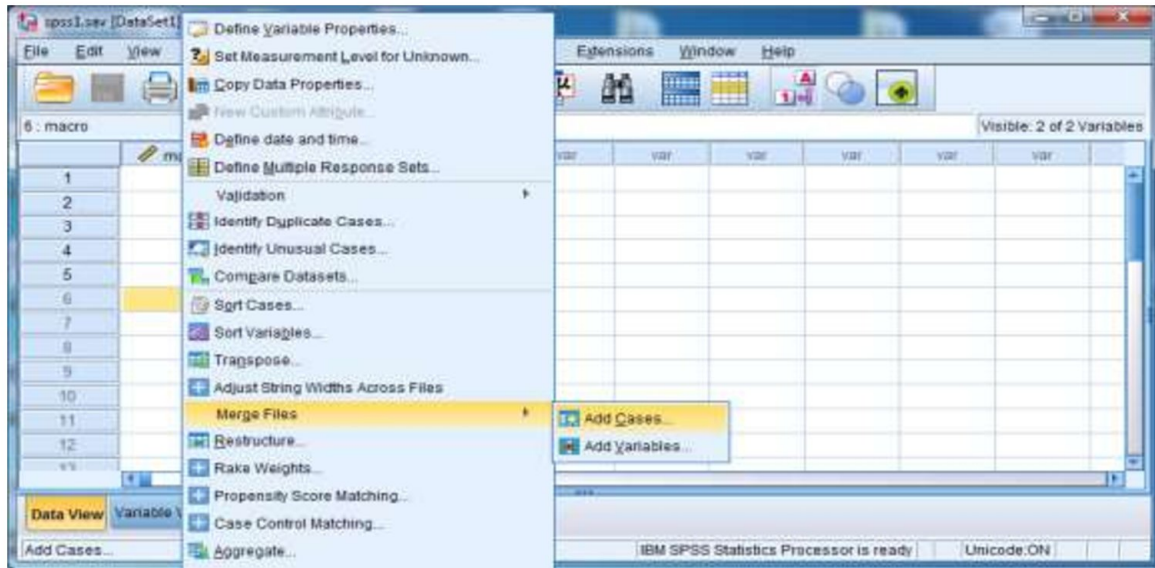
مثال:

- حالة **(Merge Files / add cases)**: ليكن لدينا الملف (SPSS1) و الملف (SPSS2) الموجودان أدناه، نلاحظ أن كلا الملفين يشتركان في نفس المتغيرات متغير (macro) و متغير (stat) بينما يختلفان في عدد الحالات (cases) نريد دمج الملفين للحصول على ملف واحد.

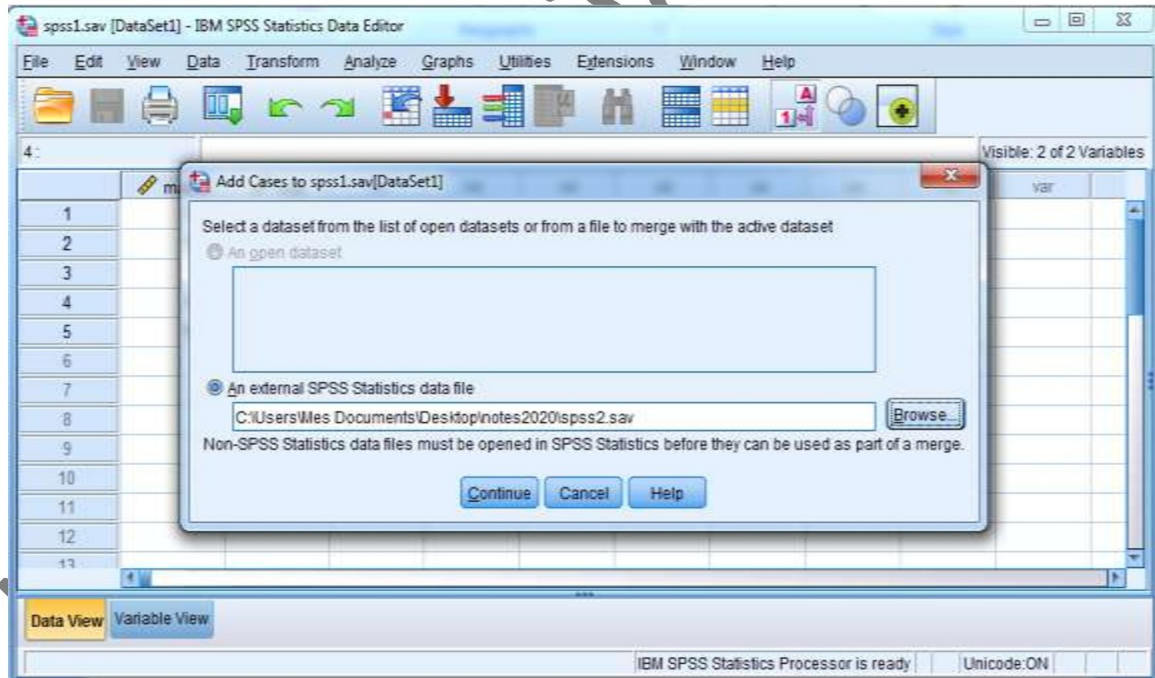
	macro	stat
1	14.00	10.00
2	10.00	8.00
3	9.00	12.00
4	15.00	15.00
5	16.00	9.00
6		
7		
8		
9		
10		
11		
12		

	macro	stat
1	14.00	11.00
2	12.00	12.00
3	9.00	9.00
4	10.00	11.00
5	7.00	10.00
6		
7		
8		
9		
10		
11		
12		

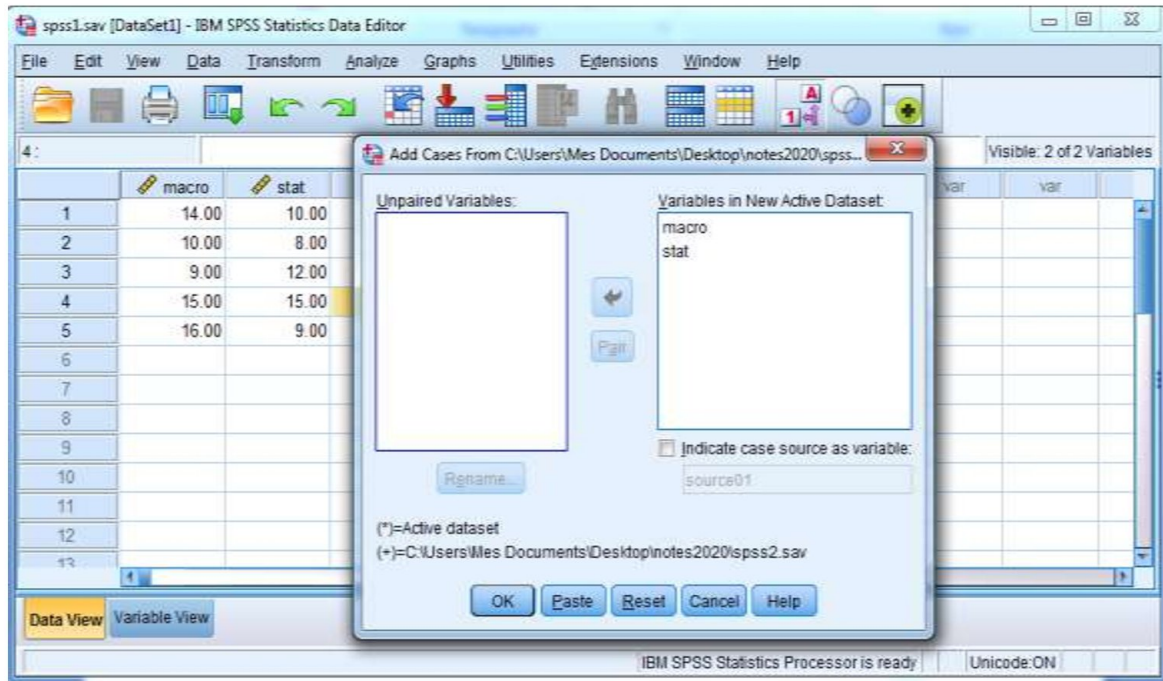
من أجل دمج الملفين نقوم أولاً بفتح الملف الأول (SPSS1) ونختار (Merge Files / add cases) من قائمة (DATA) كما يلي:



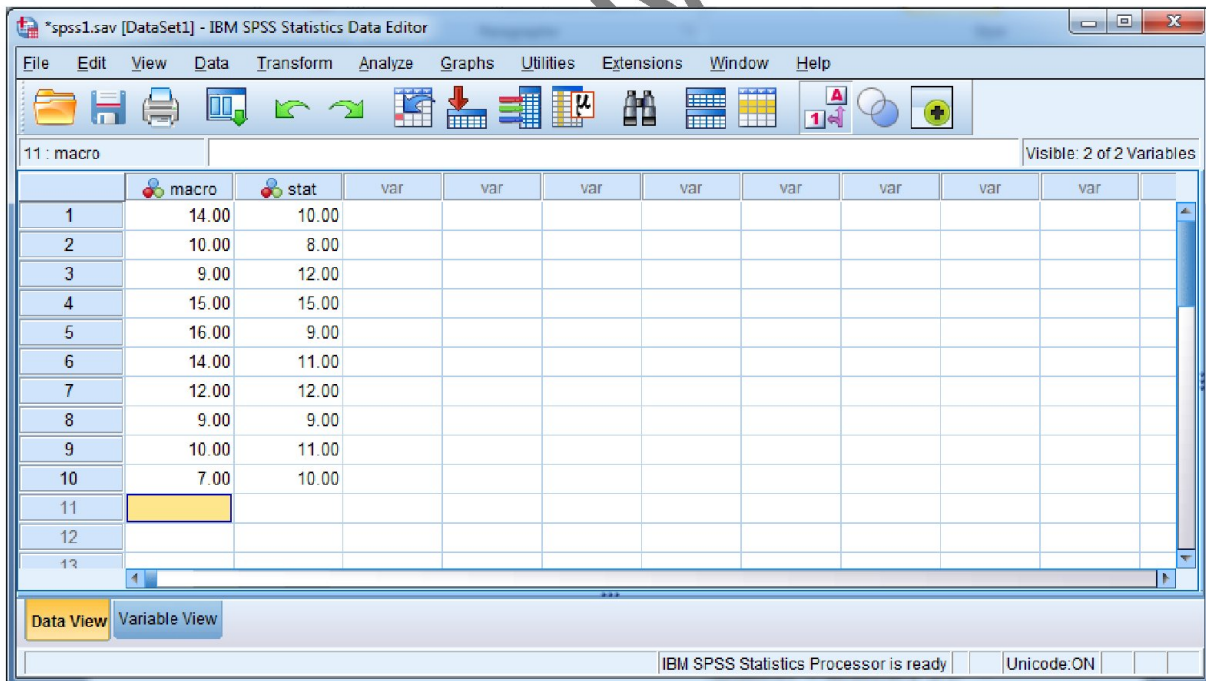
نضغط (add cases) فنحصل على صندوق الحوار الآتي:



نختار الملف الثاني (SPSS2) عن طريق (Browse) ثم نضغط (continue) فنحصل على صندوق الحوار الآتي:



نضغط (OK) و نذهب إلى نافذة تحرير البيانات (DATA) فنجد الملف الكلي و قد تم دمج الملفين معا في ملف واحد مكون من متغيرين و عشر (10) حالات كمايلي:



- حالة (Merge Files / add Variables): ليكن لدينا الملف (SPSS3) و الملف (SPSS4) الموجودان أدناه، نلاحظ أن كلا الملفين يشتركان في نفس الحالات (cases) (10) حالات، بينما يختلفان في عدد (variables) نريد دمج الملفين للحصول على ملف واحد.

spss3.sav [DataSet1] - IBM SPSS Statistics Data Editor

File Edit View Data Transform Analyze Graphs Utilities Extensions Window Help

Visible: 2 of 2 Variables

	macro	stat	var	var	var	var	var	var	var	var
1	15.00	14.00								
2	12.00	9.00								
3	8.00	11.00								
4	11.00	15.00								
5	9.00	16.00								
6	5.00	12.00								
7	14.00	14.00								
8	15.00	8.00								
9	13.00	12.00								
10	6.00	17.00								
11										
12										
13										

Data View Variable View

IBM SPSS Statistics Processor is ready Unicode:ON

spss4.sav [DataSet0] - IBM SPSS Statistics Data Editor

File Edit View Data Transform Analyze Graphs Utilities Extensions Window Help

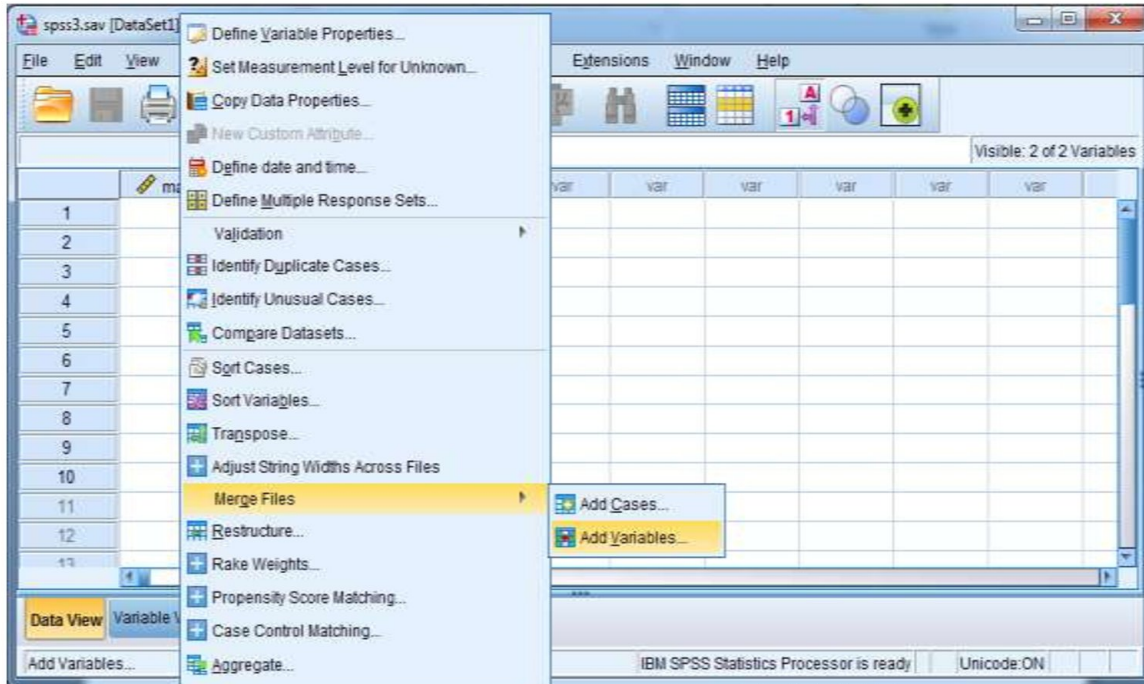
11 : compt Visible: 2 of 2 Variables

	compt	math	var	var	var	var	var	var	var	var
1	14.00	8.00								
2	12.00	10.00								
3	9.00	14.00								
4	11.00	15.00								
5	8.00	12.00								
6	6.00	17.00								
7	16.00	13.00								
8	15.00	9.00								
9	13.00	16.00								
10	10.00	11.00								
11										
12										
13										

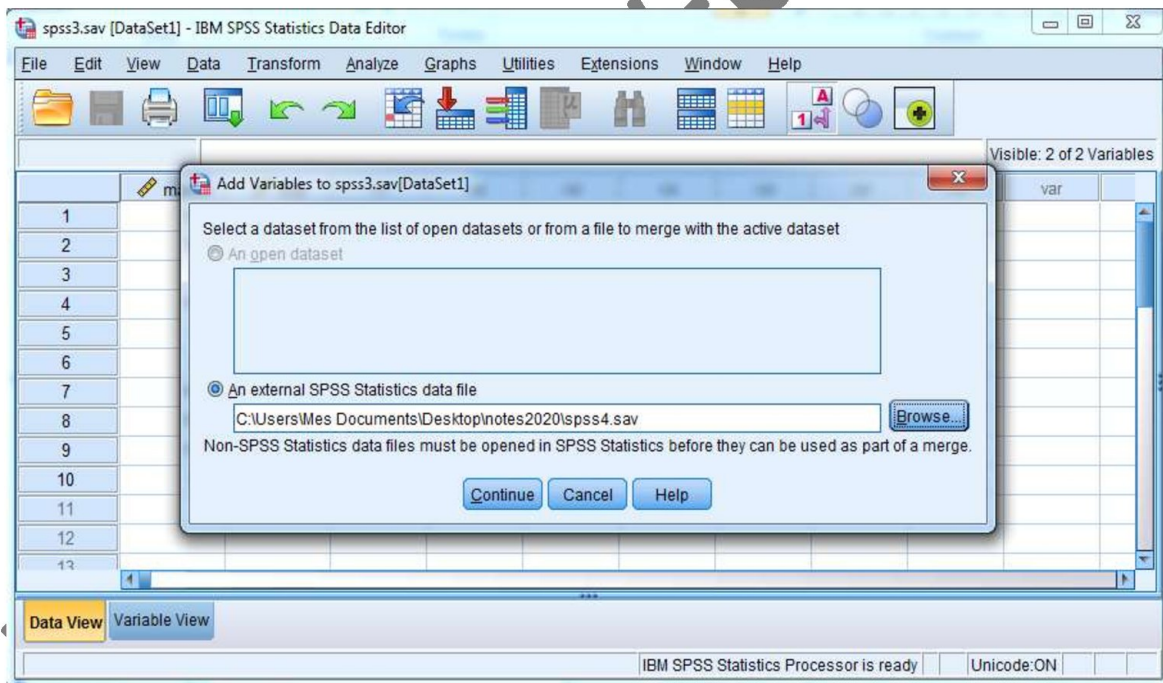
Data View Variable View

IBM SPSS Statistics Processor is ready Unicode:ON

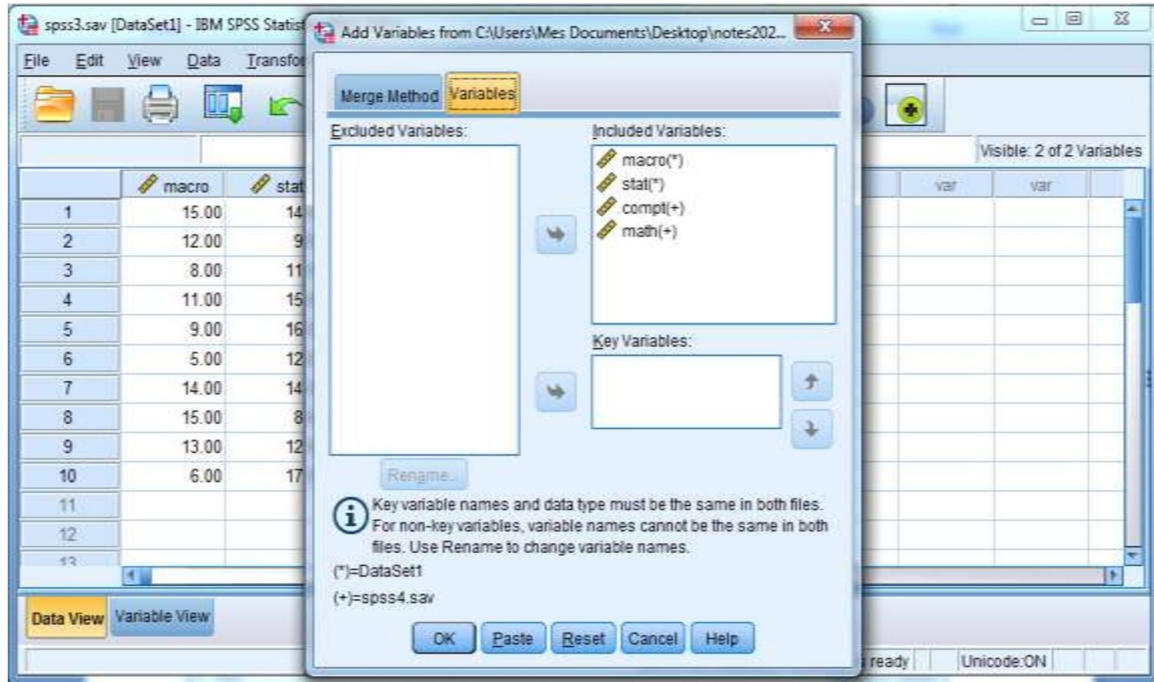
من أجل دمج الملفين نقوم أولاً بفتح الملف الأول (SPSS3) و نختار (Merge Files / add) من قائمة (DATA) كما يلي:



نضغط (add Variables) فنحصل على صندوق الحوار الآتي:



نختار الملف الثاني (SPSS4) عن طريق (Browse) ثم نضغط (continue) فنحصل على صندوق الحوار الآتي:



نضغط (OK) و نذهب إلى نافذة تحرير البيانات (DATA) فنجد الملف الكلي و قد تم دمج الملفين معا في ملف واحد مكون من أربع (04) متغيرات و عشر (10) حالات كمايلي:

	macro	stal	compt	math	var	var	var	var	var	var
1	15.00	14.00	14.00	8.00						
2	12.00	9.00	12.00	10.00						
3	8.00	11.00	9.00	14.00						
4	11.00	15.00	11.00	15.00						
5	9.00	16.00	8.00	12.00						
6	5.00	12.00	6.00	17.00						
7	14.00	14.00	16.00	13.00						
8	15.00	8.00	15.00	9.00						
9	13.00	12.00	13.00	16.00						
10	6.00	17.00	10.00	11.00						
11										
12										

- الأمر (Compute Variable): يسمح هذا الأمر بحساب متغير جديد له علاقة بالمتغيرات الموجودة في نافذة تحرير البيانات (DATA) تربطه به إما علاقة جبرية رياضية (+، -، ×، ÷) أو علاقة دالية (Ln, log, e...).

مثال: ليكن لدينا المتغير (X) الموجود في صندوق الحوار أدناه، نريد حساب متغيرين جديدين (H, K) وفق الحالتين الآتيتين:

$$K=X+100$$

$$H=Ln(X)$$

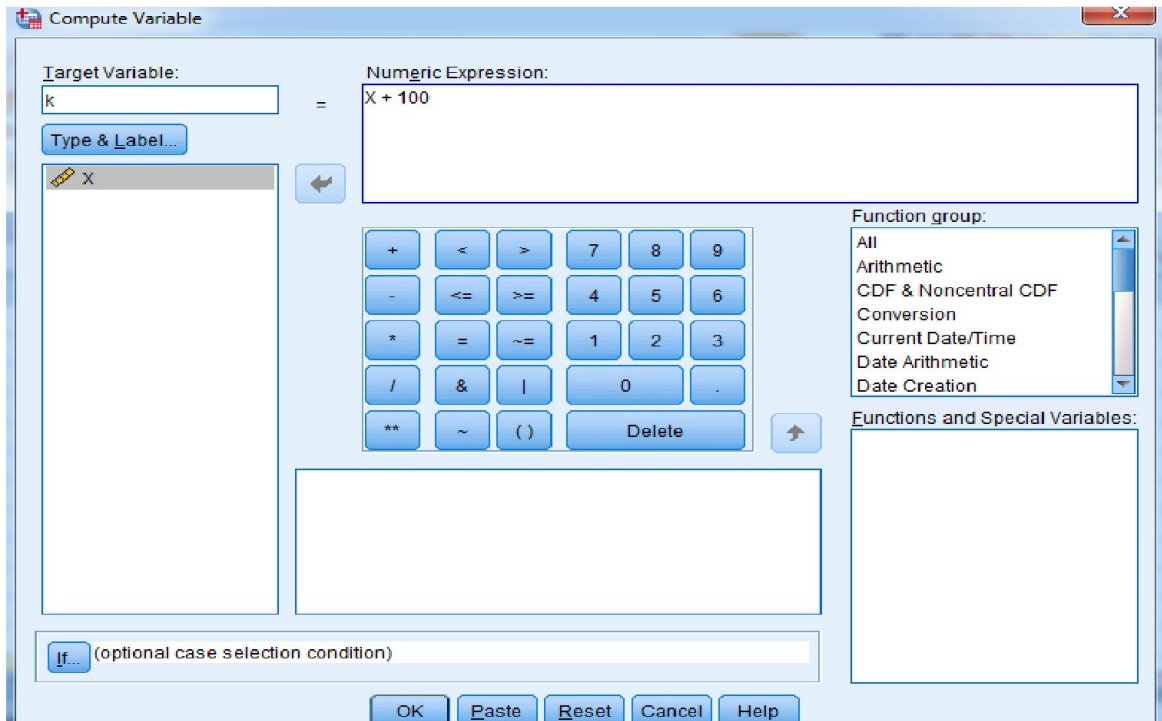
	X	var	var	var	var	var	var	var	var	var	var	var
1	50.00											
2	45.00											
3	36.00											
4	47.00											
5	50.00											
6	80.00											
7	60.00											
8	42.00											
9	80.00											
10	77.00											
11	40.00											
12	20.00											

• الحالة الأولى: $K=X+100$

من أجل حساب المتغير الجديد (K) الذي يساوي المتغير (X) مضافا اليه (100) نختار من صندوق الحوار السابق الامر (Compute Variable) من قائمة (Transform) كما يلي:

	X	var	var	var	var	var	var	var	var	var	var	var
1	50.00											
2	45.00											
3	36.00											
4	47.00											
5	50.00											
6	80.00											
7	60.00											
8	42.00											
9	80.00											
10	77.00											
11	40.00											
12	20.00											

من صندوق الحوار السابق نضغط (Compute Variable) فنحصل على صندوق الحوار الموالي الذي نحدد فيه المتغير الجديد أو المستهدف (Target Variable) و نحدد الصيغة الرياضية المناسبة (Numeric Expression).

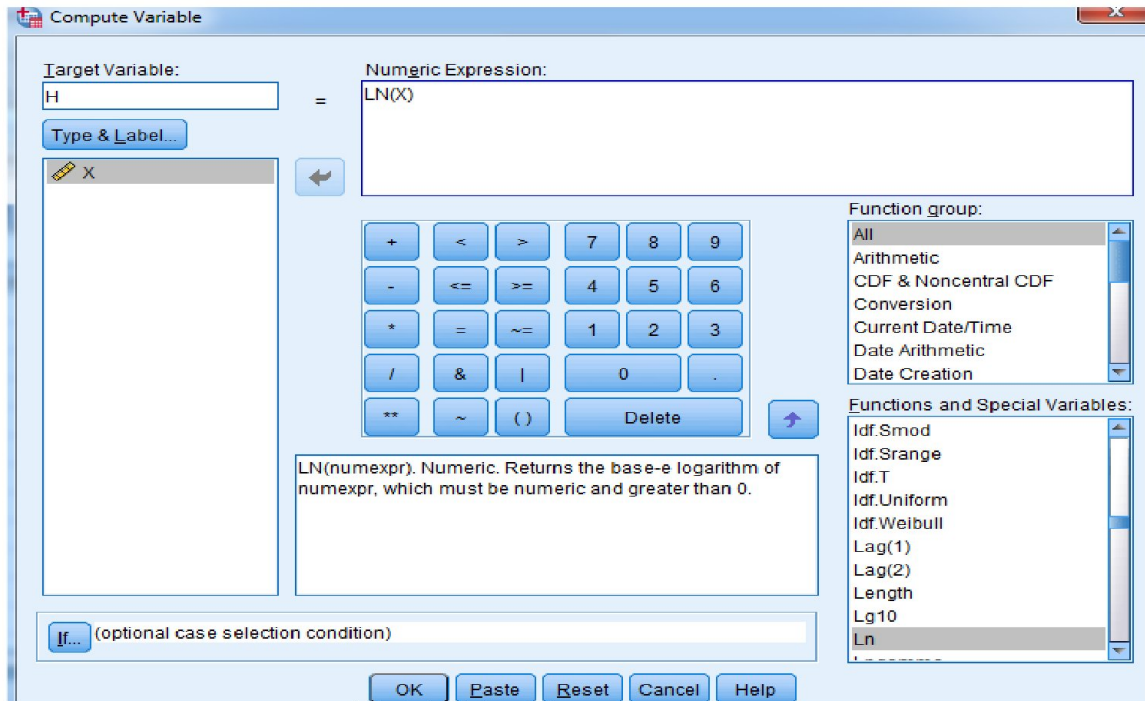


نضغط على (OK) و نذهب إلى نافذة تحرير البيانات (DATA) فنجد المتغير الجديد (K) كما يلي:

	X	k	var	var	var	var	var	var	var	var
1	50.00	150.00								
2	45.00	145.00								
3	36.00	136.00								
4	47.00	147.00								
5	50.00	150.00								
6	80.00	180.00								
7	60.00	160.00								
8	42.00	142.00								
9	80.00	180.00								
10	77.00	177.00								
11	40.00	140.00								
12	20.00	120.00								
13										

• الحالة الثانية: $H = \ln(X)$

من صندوق الحوار السابق نضغط (Transform / Compute Variable) فنحصل على صندوق الحوار الموالي الذي نحدد فيه أيضا المتغير الجديد أو المستهدف (Target Variable) و نحدد الصيغة الرياضية المناسبة (Numeric Expression).



نضغط على (OK) و نذهب إلى نافذة تحرير البيانات (DATA) فنجد المتغير الجديد (H) كما يلي:

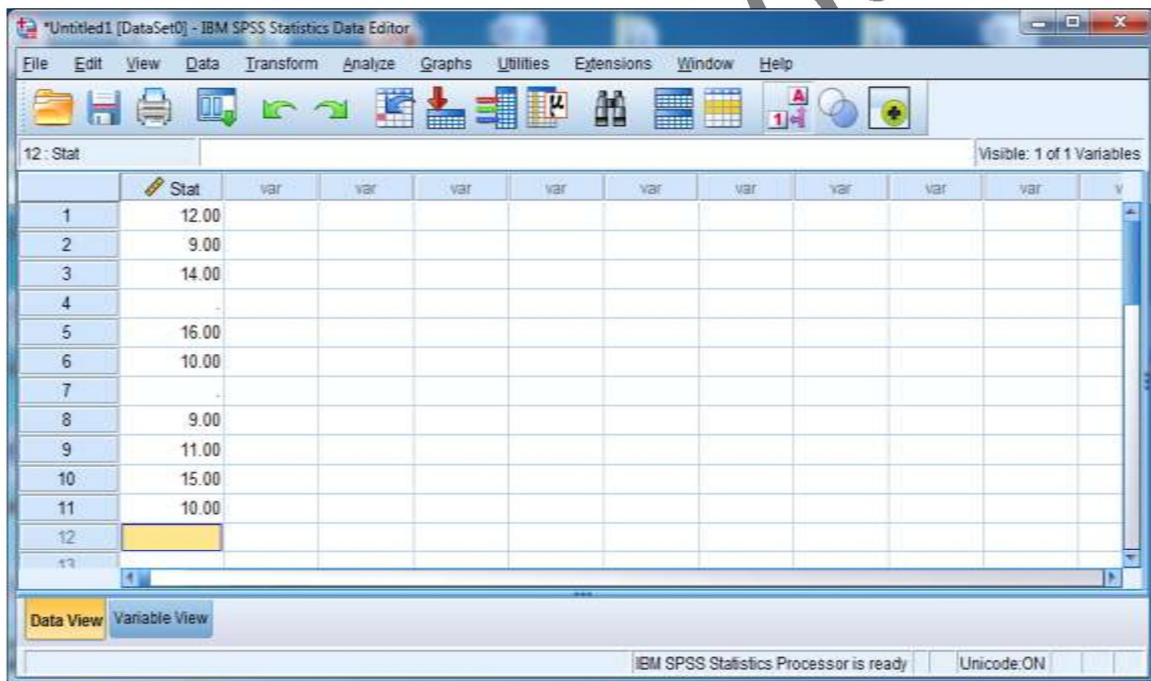
	X	H	var	var	var	var	var	var	var	var	var
1	50.00	3.91									
2	45.00	3.81									
3	36.00	3.58									
4	47.00	3.85									
5	50.00	3.91									
6	80.00	4.38									
7	60.00	4.09									
8	42.00	3.74									
9	80.00	4.38									
10	77.00	4.34									
11	40.00	3.69									
12	20.00	3.00									
13											

- الأمر (Replace Missing Values):

قبل إجراء التحليل الإحصائي يتعين على الباحث عدم ترك القيم المفقودة في ملف الدراسة وعليه يقترح برنامج (SPSS) طرق معينة لتعويض هذه القيم هي¹:

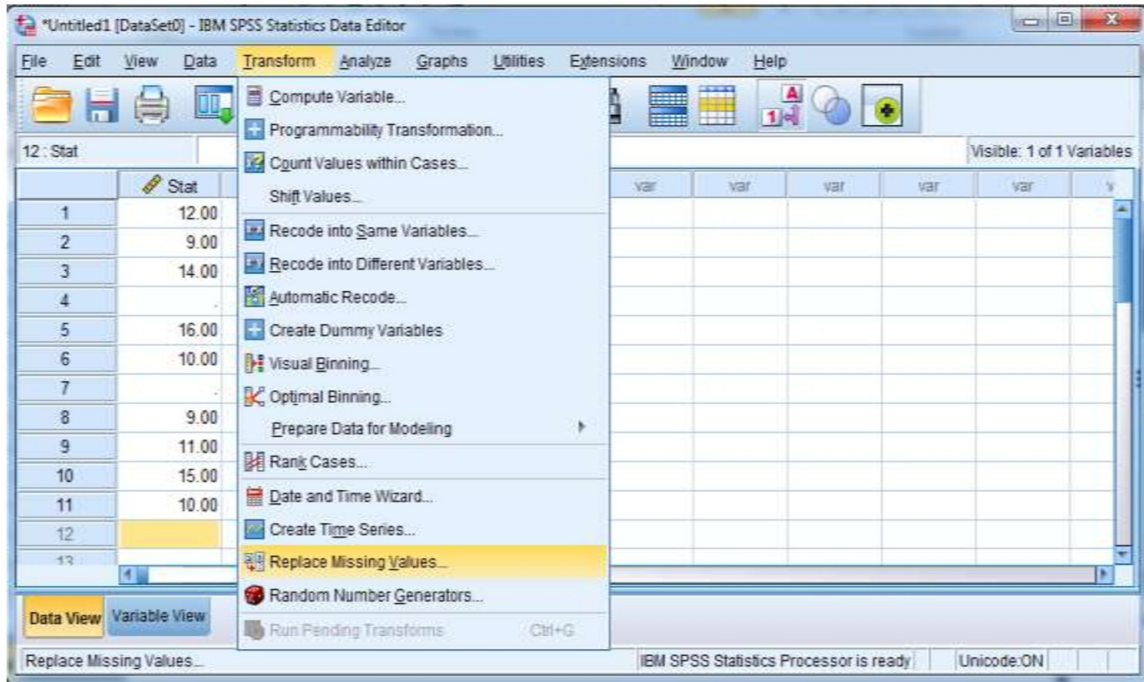
- (Series Mean): متوسط السلسلة أي الوسط الحسابي لقيم المتغير الموجودة (Valid Values).
- (Mean of Nearby Points): الوسط الحسابي للقيم المجاورة أو القريبة.
- (Median of nearby points): الوسيط للقيم المجاورة أو القريبة.
- (Linear Interpolation): الاستكمال الخطي.
- (linear trend at point): استخدام معادلة الإنحدار.

مثال: ليكن لدينا صندوق الحوار أدناه و الذي يحتوي على قيم مفقودة للمتغير (Stat)، نريد تعويض القيم المفقودة باستخدام طريقة (Mean of Nearby Points).

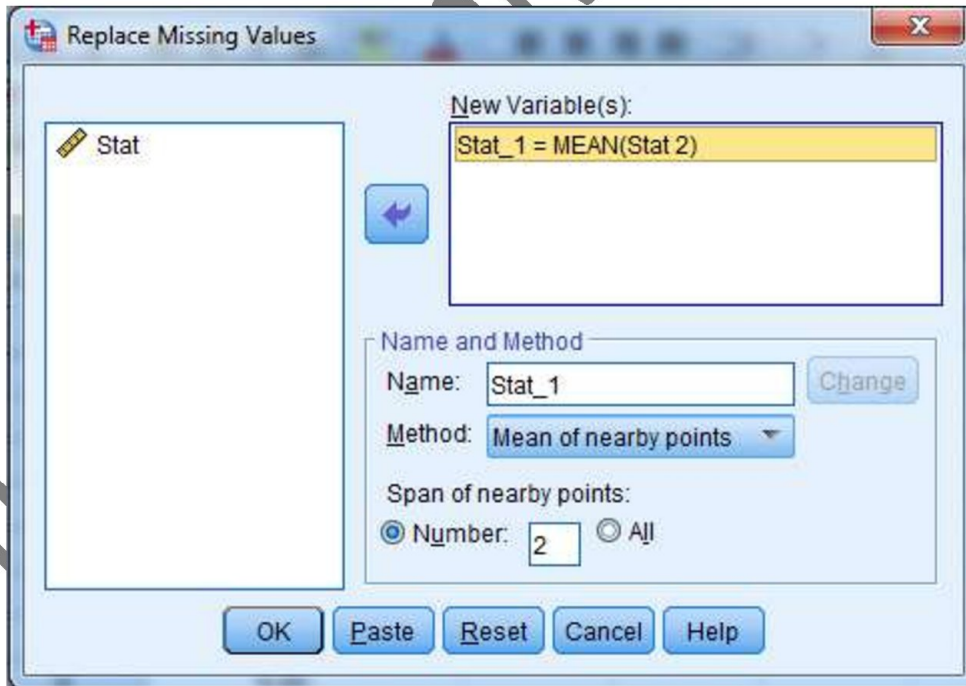


من أجل تعويض القيم المفقودة (قيمتين مفقودتين) نختار (Replace Missing Values) من قائمة (Transform) كما يلي:

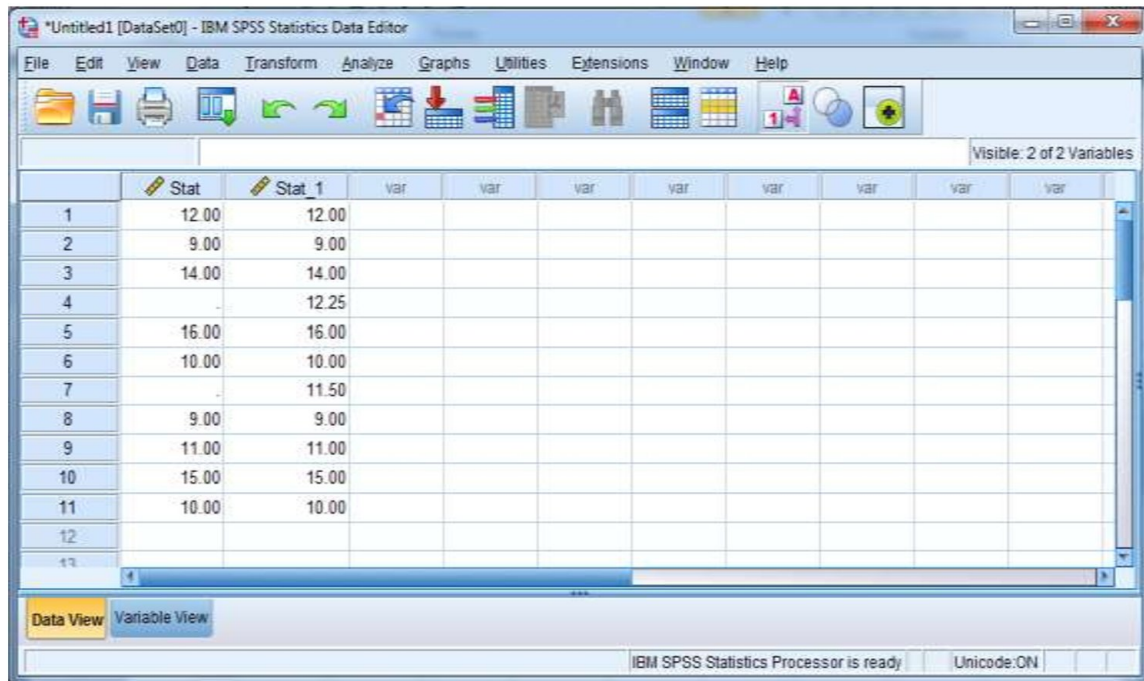
¹ يرجع اختيار أسلوب معين لتعويض القيم المفقودة لتقدير الباحث و طبيعة بيانات الدراسة و ظروفها الزمانية و المكانية.



نضغط (Replace Missing Values) فيظهر لنا صندوق الحوار الموالي الذي نحدد فيه طريقة التعويض (Method) وهي في مثالنا (Mean of Nearby Points) و عدد القيم القريبة أو المجاورة (في هذا المثال اخترنا عدد الجيران هو 2)



نضغط على (OK) و نذهب إلى نافذة تحرير البيانات (DATA) فنجد المتغير (Stat_1) بدون قيم مفقودة كما يلي:



Visible: 2 of 2 Variables

	Stat	Stat_1	var	var	var	var	var	var	var	var
1	12.00	12.00								
2	9.00	9.00								
3	14.00	14.00								
4	.	12.25								
5	16.00	16.00								
6	10.00	10.00								
7	.	11.50								
8	9.00	9.00								
9	11.00	11.00								
10	15.00	15.00								
11	10.00	10.00								
12										
13										

Data View Variable View

IBM SPSS Statistics Processor is ready Unicode:ON

الفصل الثاني

الانتقال من الاستبيان
إلى ملف (SPSS)

1- مفهوم الاستبيان: هو عبارة عن أداة لجمع المعلومات حول ظاهرة معينة من خلال استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة موجهة لعينة من الباحثين بهدف الدراسة والتحليل واتخاذ القرار.

2- أجزاء الاستبيان: يمكن تقسيم الاستبيان إلى محورين أساسيين هما¹:

- **محور البيانات الشخصية:** و يحتوي على مجموعة من الأسئلة حول الخصائص الذاتية مثل العوامل الديموغرافية كالسن و الجنس و الدخل و المؤهل العلمي... الخ في حالة المبحوث شخص طبيعي، و كتوع المؤسسة و عدد العمال و تاريخ إنشاء المؤسسة و رقم الأعمال... الخ في حالة المبحوث شخص معنوي.
- **محور البيانات الموضوعية:** و يحتوي على مجموعة من الأسئلة ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة، فإذا كان موضوع الدراسة حول الرضا الوظيفي فنجد أسئلة تتعلق مثلا بمستويات الرضا الوظيفي للعمال و أسبابه و اتجاهاته المستقبلية... الخ.

3- أنواع أسئلة الإستبيان: من حيث طبيعة صياغة السؤال نجد مجموعة كثيرة من الأسئلة نذكر أهمها و أكثرها شيوعا و إستخداما و هي:

- **الأسئلة المغلقة:** هي الاسئلة التي تأخذ خيارين فقط مثال (نعم ، لا) أو (ذكر ، أنثى) أو (قطاع عام ، قطاع خاص)... الخ.
- **الأسئلة المفتوحة:** هي الأسئلة التي يترك فيها المجال مفتوحا للمستجوب أو المبحوث كي يجيب دون إعطاء خيارات أو اقتراحات مثل: ماهي الدول التي زرتها في الخمس سنوات الأخيرة؟ أو ماهو رأيك في مستوى التحصيل العلمي في الجامعة التي درست بها؟
- **الأسئلة ذات الخيارات العادية:** هي أن يعطى للمستجوب مجموعة من الخيارات (أكثر من خيارين) و يختار خيار واحد أو ممكن أكثر حسب هدف الدراسة من السؤال، مثل: أي من بين المنتجات الآتية تفضل:

- المنتج 1
- المنتج 2
- المنتج 3
- المنتج 4

¹ غيث البحر و معن التنجي، التحليل الاحصائي للاستبيانات بإستخدام IPM SPSS STATISTICS ، مركز سير للدراسات الاحصائية و السياسات العامة، تركيا، 2004، ص6.

- الأسئلة ذات الخيارات السلمية: هي أن يعطى للمستجوب مجموعة من الخيارات (أكثر من خيارين) مرتبة ترتيباً تصاعدياً أو تناولياً (من إتجاهات جد سلبية إلى إتجاهات جد ايجابية أو العكس) و يختار خيار واحد مثل أسئلة من نوع سلم ليكارت (Likert Scale) الآتية:

السلم	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
العبرة					
أوقات توزيع المؤسسة لمنتجاتها مناسبة					
أماكن توزيع منتجات المؤسسة تحترم معايير سلامة المنتج					
تحترم المؤسسة أوقات التوزيع المحددة دائماً					
تأخذ المؤسسة بعين الاعتبار اقتراحات الزبائن (الموزعين) في ما يخص طريقة التوزيع					
تقبل المؤسسة استرجاع المنتجات في حالة تراجع الحصة السوقية و نقص الطلب					

4- الترميز (Coding): تعني بعملية الترميز إعطاء رموز للإجابات الممكنة بأسئلة الاستبيان بهدف تسهيل إنشاء ملف (SPSS) خاص بالدراسة و تحليله إحصائياً و إستخلاص النتائج، و تعتمد عملية الترميز على إعطاء أرقام للإجابات الممكنة و كذا على مبدأ تحويل كل سؤال إلى متغير (Q → V).

مثال: بالعودة إلى نماذج الأسئلة السابقة نحاول معرفة كيفية ترميز كل منها و إنشاء ملف (SPSS) خاص بها.

س1: هل تشتري باستمرار المنتج (بطلوس)؟ نعم لا
 أولاً نسمي (س1) بـ (V1) و نعطي الرمز (1) للإجابة (نعم) و الرمز (2) للإجابة (لا)

س2: أذكر أهم دافع يجعك تشتري المنتج (بطلوس)؟

في هذا النوع من الأسئلة (الأسئلة المفتوحة) يحاول الباحث حصر أهم الاجابات التي قدمها المبحوثون في الحدود المقبولة نسبياً (حسب نوع الدراسة و الهدف من السؤال) و إن بقيت بعض الاجابات الشاذة ندخلها في خانة (أخرى)، فمثلاً في عينة الدراسة المتكونة من (100) شخص وجدنا أن 50 شخص أجاب بـ(السعر) و 20 شخص أجاب بـ(الجودة) و 15 شخص أجاب بـ(الولاء الشخصي) و 10 أشخاص أجابوا بـ (دواعي صحية) و 5 أشخاص كانت إجاباتهم مختلفة.

نلاحظ أنه بإمكاننا حصر إجابات أفراد العينة في الاجابات الآتية: (السعر)، (الجودة)،(الولاء الشخصي)،(دواعي صحية)،(أخرى).

نسمي (س2) بـ (V2) و نعطي الرمز (1) للاجابة (السعر) و الرمز (2) للاجابة (الجودة) و الرمز (3) للاجابة (الولاء الشخصي) و الرمز (4) للاجابة (دواعي شخصية) و نعطي الرمز (5) للاجابة (أخرى).

س3: من بين المنتجات الآتية أيها تفضل بعد منتج (بطليوس):

توليدو

غراندا

سيفيا

تولوشا

نسمي (س3) بـ (V3) (نفرض أن المستجوب يختار خيار واحد و فقط)¹ و نعطي الرمز (1) للاجابة (توليدو) و الرمز (2) للاجابة (غراندا) و الرمز (3) للاجابة (سيفيا) و الرمز (4) للاجابة (تولوشا).

س4: نريد معرفة رأيك فيما يخص توزيع منتج (بطليوس):

السلم					العبارة
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق	
					أوقات توزيع المؤسسة لمنتجاتها مناسبة
					أماكن توزيع منتجات المؤسسة تحترم معايير سلامة المنتج
					تحترم المؤسسة أوقات التوزيع المحددة دائما
					تأخذ المؤسسة بعين الاعتبار اقتراحات الزبائن (الموزعين) في ما يخص طريقة التوزيع
					تقبل المؤسسة استرجاع المنتجات في حالة تراجع الحصة السوقية و نقص الطلب

¹ في حالة اختيار المستجوب أكثر من خيار فإننا نحول كل خيار إلى متغير و نضيف الاجابتين (نعم) و (لا) أمام كل خيار أيضا (أي إذا اختار المستجوب هذا الخيار تعتبر الاجابة "نعم" و إذا لم يختره تعتبر الاجابة "لا") و يأخذ الرمز (1) في حالة الاجابة "نعم" و الرمز (2) في حالة الاجابة "لا" و هكذا بالنسبة لكافة الخيارات (المتغيرات).

نلاحظ أن هذا النوع من الأسئلة هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة (العبارات) تغطي محور معين (أنماط توزيع المنتج في مثالنا هذا)، وفي هذه الحالة تحول كل عبارة إلى سؤال و عليه من الأحسن إعطاء تسمية مركبة للمتغير، في هذا المثال نسمي (العبارة الأولى) أي المتغير الأول بـ (V41) أي (4) تشير إلى الترتيب العام للأسئلة بينما (1) تشير إلى ترتيب العبارة (المتغير) في المحور، و(العبارة الثانية) بـ (V42) أي (4) تشير إلى الترتيب العام للأسئلة بينما (2) تشير إلى ترتيب العبارة (المتغير) في المحور، و(العبارة الثالثة) بـ (V43) أي (4) تشير إلى الترتيب العام للأسئلة بينما (3) تشير إلى ترتيب العبارة (المتغير) في المحور، و(العبارة الرابعة) بـ (V44) أي (4) تشير إلى الترتيب العام للأسئلة بينما (4) تشير إلى ترتيب العبارة (المتغير) في المحور، و(العبارة الخامسة) بـ (V45) أي (4) تشير إلى الترتيب العام للأسئلة بينما (5) تشير إلى ترتيب العبارة (المتغير) في المحور. و نعطي كافة المتغيرات نفس الرموز (Codes) كما يلي (الترتيب مهم) الرمز (1) للإجابة (غير موافق بشدة) و الرمز (2) للإجابة (غير موافق) و الرمز (3) للإجابة (محايد) و الرمز (4) للإجابة (موافق) و الرمز (5) للإجابة (موافق بشدة).

5- نقل الترميز (Coding) إلى برنامج (SPSS):

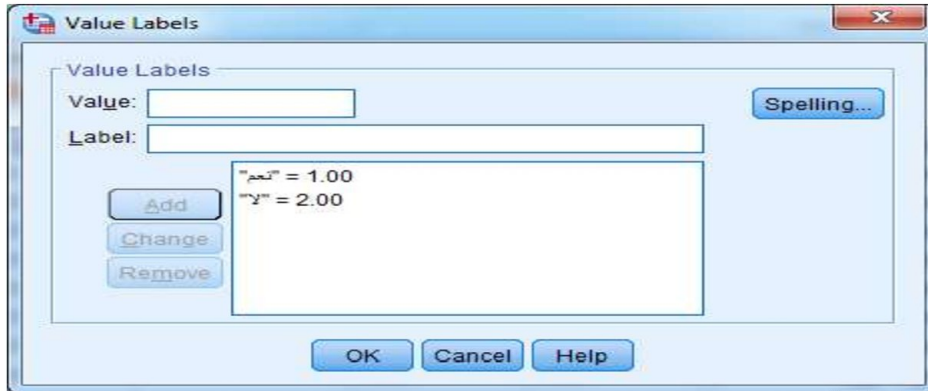
بعد أن قمنا في المثال السابق بتحديد المتغيرات و إعطاء رموز للحالات الخاصة بها، نقوم بنقلها إلى برنامج (SPSS) كما يلي:

نختار نافذة ادراج المتغيرات (Variable View) ونقوم بتعريف المتغيرات¹ و إضافة رموز (codes) الحالات من (Values):

	Name	Type	Width	Decimals	Label	Values	Missing	Columns	Align	Measure
1	V1	Numeric	8	2		None	None	8	Right	Nominal
2	V2	Numeric	8	2		None	None	6	Right	Nominal
3	V3	Numeric	8	2		None	None	8	Right	Nominal
4	V41	Numeric	8	2		None	None	6	Right	Scale
5	V42	Numeric	8	2		None	None	8	Right	Scale
6	V43	Numeric	8	2		None	None	8	Right	Scale
7	V44	Numeric	8	2		None	None	6	Right	Scale
8	V45	Numeric	8	2		None	None	8	Right	Scale
9										
10										
11										
12										
13										
14										

¹ أنظر (ص ص : 7 - 12).

بالنسبة للمتغير (V1) نضغط (...) من (Values) فنتحصل على صندوق الحوار الآتي الذي نحدد فيه الرموز و قيمها¹:



بالنسبة للمتغير (V2) نضغط (...) من (Values) فنتحصل على صندوق الحوار الآتي الذي نحدد فيه الرموز و قيمها:

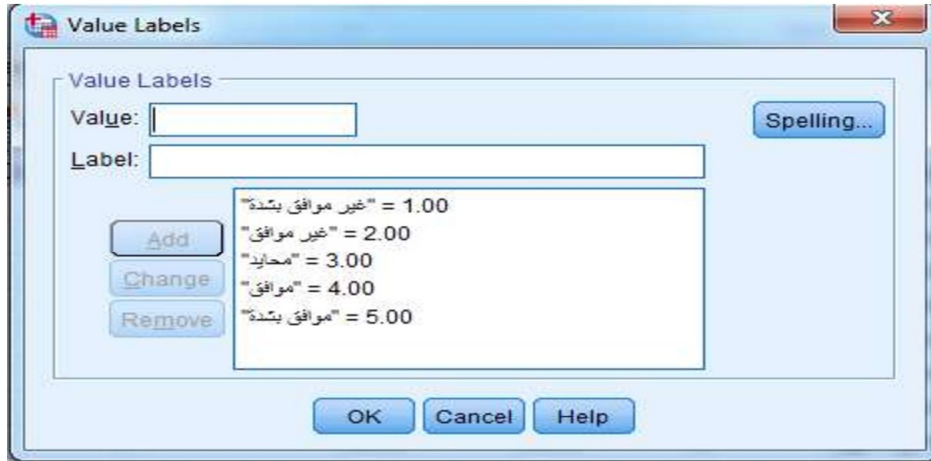


بالنسبة للمتغير (V3) نضغط (...) من (Values) فنتحصل على صندوق الحوار الآتي الذي نحدد فيه الرموز و قيمها:

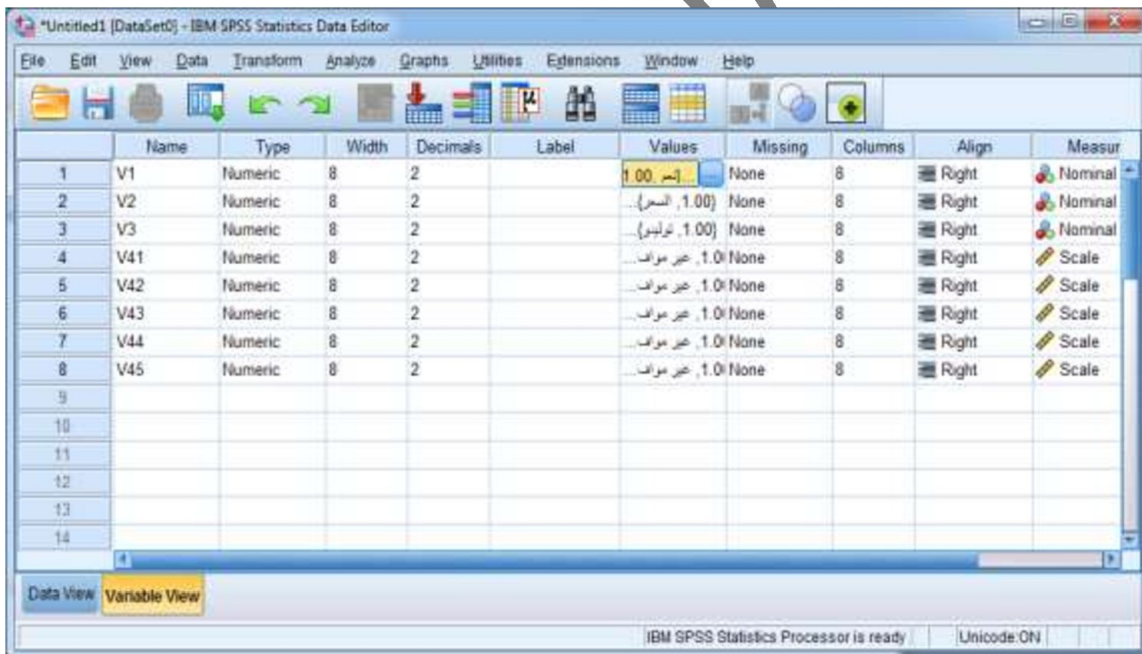


¹ أنظر (ص ص : 10 - 11).

بالنسبة للمتغير (V41) نضغط (...) من (Values) فنحصل على صندوق الحوار الآتي الذي نحدد فيه الرموز و قيمها:



و نعيد نفس العملية بالنسبة للمتغيرات (V42)، (V43)، (V44)، (V45) لأنها تأخذ نفس الترميز. بعد الانتهاء من ادراج الترميزات لجميع المتغيرات نتحصل على صندوق الحوار الآتي:



بعد الانتهاء من تعريف المتغيرات و إدراج ترميزاتها (Codes) نذهب إلى نافذة تحرير البيانات (DATA) من أجل إدخال إجابات المستجوبين حسب الرموز فقط، فمثلا إذا كانت "نعم" في السؤال (V1) فنكتب "1"، و إذا كانت الاجابة "موافق" في السؤال "V43" فنكتب "4" و هكذا حتى ننتهي من إدخال جميع الاستبانات الخاصة بالدراسة، فنحصل في النهاية "حسب مثالنا" على ما يلي:

	V1	V2	V3	V41	V42	V43	V44	V45	var	var
1	1.00	1.00	1.00	2.00	2.00	2.00	5.00	1.00		
2	1.00	3.00	2.00	3.00	3.00	3.00	3.00	1.00		
3	2.00	2.00	2.00	5.00	5.00	4.00	3.00	2.00		
4	2.00	4.00	1.00	4.00	4.00	3.00	4.00	1.00		
5	2.00	3.00	2.00	5.00	3.00	3.00	3.00	5.00		
6	1.00	2.00	3.00	2.00	2.00	5.00	4.00	1.00		
7	1.00	1.00	4.00	1.00	3.00	3.00	5.00	1.00		
8	2.00	1.00	1.00	3.00	1.00	1.00	1.00	5.00		
9	1.00	3.00	2.00	2.00	3.00	2.00	2.00	3.00		
10	2.00	1.00	4.00	4.00	1.00	5.00	4.00	2.00		
11	1.00	1.00	3.00	5.00	5.00	3.00	3.00	5.00		
12	2.00	4.00	1.00	3.00	5.00	4.00	4.00	1.00		
13	1.00	3.00	2.00	2.00	2.00	5.00	3.00	5.00		

و إذا أردنا مشاهدة نفس الملف في نافذة تحرير البيانات (DATA) في شكل أسماء الرموز فإننا نضغط على (Value labels) من شريط الأدوات القياسي (Tool Bar) الموجود في صندوق الحوار أعلاه فنحصل على ما يلي:

	V1	V2	V3	V41	V42	V43	V44	V45	var	var
1	نعم	السعر	تولييد	غير موافق	غير موافق	غير موافق	موافق بشدة	غير موافق بشدة		
2	نعم	الولاء الشخصي	عزائنا	محايد	محايد	محايد	محايد	غير موافق بشدة		
3	لا	الجودة	عزائنا	موافق بشدة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق		
4	لا	نواحي صحية	تولييد	موافق	موافق	محايد	موافق	غير موافق بشدة		
5	لا	الولاء الشخصي	عزائنا	موافق بشدة	محايد	محايد	محايد	موافق بشدة		
6	نعم	الجودة	مبغيا	غير موافق	غير موافق	موافق بشدة	موافق	غير موافق بشدة		
7	نعم	السعر	تولييد	غير موافق بشدة	محايد	محايد	موافق بشدة	غير موافق بشدة		
8	لا	السعر	تولييد	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة	موافق بشدة		
9	نعم	الولاء الشخصي	عزائنا	غير موافق	محايد	غير موافق	غير موافق	محايد		
10	لا	السعر	تولييد	موافق	غير موافق بشدة	موافق بشدة	موافق	غير موافق		
11	نعم	السعر	مبغيا	موافق بشدة	موافق بشدة	محايد	محايد	موافق بشدة		
12	لا	نواحي صحية	تولييد	محايد	موافق بشدة	موافق	موافق	غير موافق بشدة		
13	نعم	الولاء الشخصي	عزائنا	غير موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	غير موافق بشدة		

الفصل الثالث

التحليل الأولي لبيانات الدراسة
"ملف (SPSS)"

عندما ينتهي الباحث من عملية الانتقال من الاستبيان إلى إنشاء ملف (SPSS) خاص بالدراسة تأتي المرحلة الأولى من مراحل تحليل البيانات المتحصل عليها وهي مرحلة التحليل الأولي للبيانات، وتشمل إختبار الثبات (ثبات أداة الدراسة) و التحليل الوصفي للبيانات.

1- إختبار ثبات أداة الدراسة (Reliability):

يعرف ثبات أداة القياس بأنه مدى قدرتها على إعطاء نتائج مماثلة إذا طبقت تحت نفس الظروف و الشروط¹، و هناك العديد من الأدوات لقياسه أهمها قياس الثبات الداخلي (الاتساق) وهو مرتبط بمدى مساهمة فقرات (أسئلة) محور معين في قياس الهدف العام لمحور الدراسة بحيث يفترض أن تكون معاملات الارتباط بينها عالية، و من أهم أدوات قياس الثبات الداخلي نجد:

• معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach):

يستخدم هذا المقياس في حالة وجود أسئلة سلمية و خياراتها أكثر من (2)، وهو شائع الاستخدام مع الأسئلة من نوع ليكارت (Likert)، و تكون قيمته محصورة في المجال [1-0] يبحث كلما اتجهت هذه القيمة نحو الواحد كلما دل ذلك على وجود ارتباط و تناسق بين فقرات المحور و العكس صحيح، و عموما تكون قيمته مقبولة إذا فاقت (0.7).

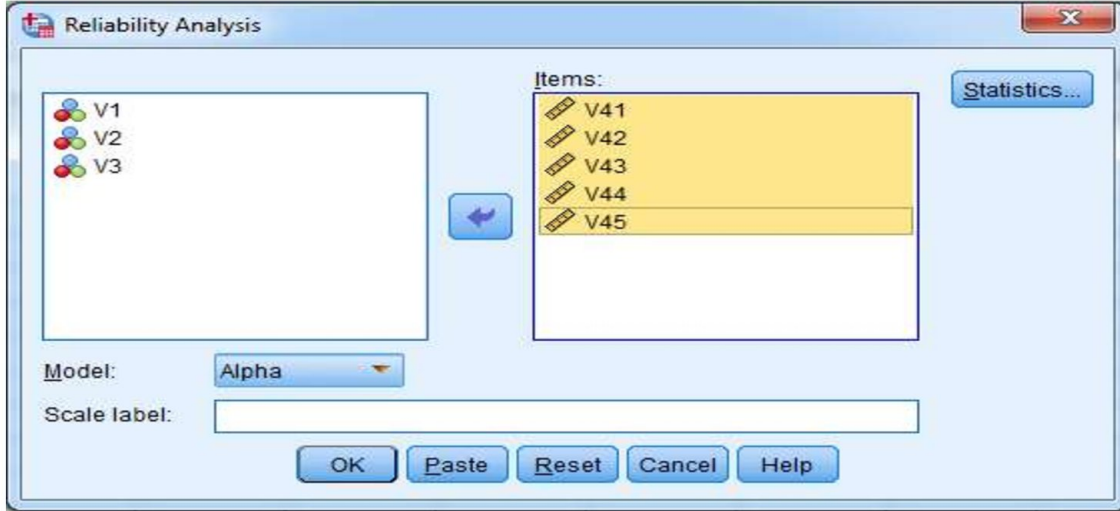
مثال: ليكن لدينا ملف (SPSS) السابق (ص55) و الخاص بقياس آراء الباحثين حول توزيع منتج (بطليوس)²، و نلاحظ أن المتغيرات (V41)، (V42)، (V43)، (V44)، (V45) هي متغيرات لأسئلة من نوع ليكارت خاصة بمحور آراء الباحثين حول التوزيع. نقوم بحساب معامل ألفا كرونباخ لمعرفة مدى ترابط و تناسق فقرات المحور كما يلي:

7	V2	2.00
1	V1	V2
2	نعم	الجودة
3	لا	الولاء الشخصي
4	نعم	نواحي صحية
5	لا	الجودة
6	نعم	السعر
7	لا	الولاء الشخصي
8	نعم	الجودة
9	لا	السعر
10	نعم	الجودة
11	لا	الولاء الشخصي
12	نعم	الجودة
13	لا	الولاء الشخصي
14	نعم	الجودة
15	لا	الولاء الشخصي
16	نعم	الجودة

¹ حمزة محمد دودين، التحليل الاحصائي المتقدم للبيانات باستخدام (SPSS)، دار المسيرة، عمان، 2010، ص 209.

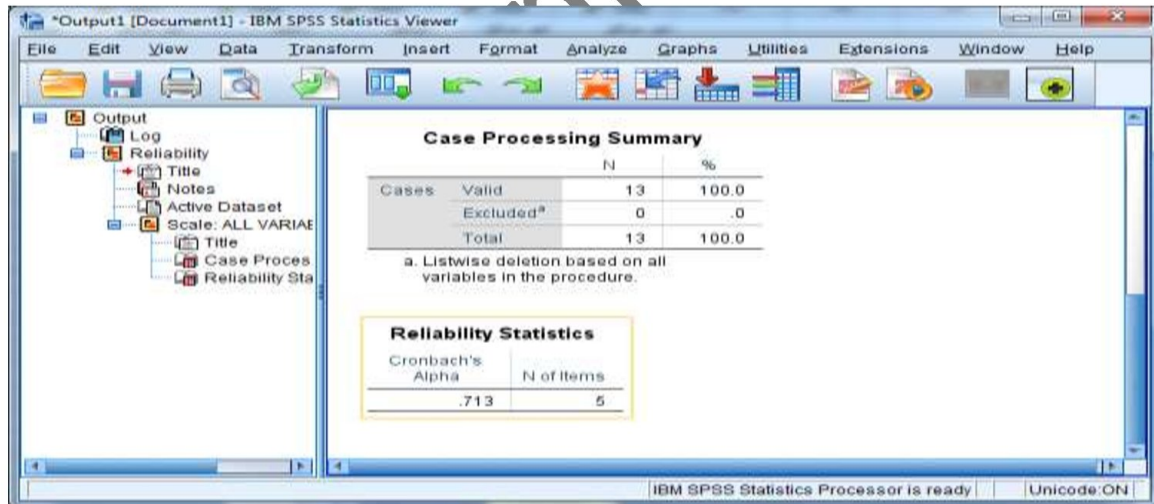
² أنظر ص 51.

نضغط (Reliability Analysis) فنحصل على صندوق الحوار الموالي الذي نختار فيه المتغيرات المعنية بالمحور وهي ((V41)، (V42)، (V43)، (V44)، (V45)) و نختار أيضا (Alpha) من قائمة (Model).



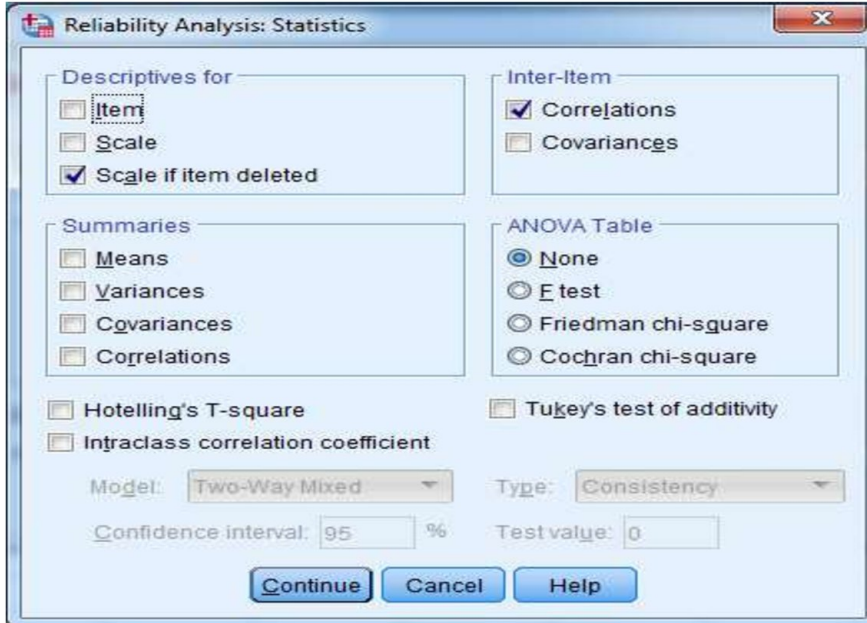
نضغط (OK) فنحصل على قيمة (Alpha Cronbach) في نافذة المخرجات (Outputs)

كما يلي:



نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ هي (0.73) وهي قيمة مقبولة جدا للفقرات الخمسة (Items) الخاصة بالمحور، ولكن نحتاج إلى تشخيص أكثر لهذا الرقم من خلال معرفة دور كل فقرة في المحور وكذا قيمة الارتباطات بين الفقرات، فأحيانا تكون بعض الفقرات لها دور سلبي و لكن لا يمكن معرفتها رغم ارتفاع قيمة ألفا كرونباخ، و لهذا نقوم بحساب معامل الارتباط بين الفقرات و حساب معامل ألفا كرونباخ بإستبعاد في كل مرة فقرة من

الفقرات، و عليه من صندوق الحوار السابق (Reliability Analysis) نختار (Statistics)، فيظهر لنا صندوق الحوار الموالي الذي نختار منه (Correlations) و (Scale if item deleted).



نضغط (Continue) ثم (OK) فنظر لنا النتائج في نافذة المخرجات (Outputs) كما يلي:

Reliability
Scale: ALL VARIABLES

Inter-Item Correlation Matrix

	V41	V42	V43	V44	V45
V41	1.000	.717	.817	.942	-.092
V42	.717	1.000	.619	.620	-.138
V43	.817	.619	1.000	.734	-.157
V44	.942	.620	.734	1.000	-.303
V45	-.092	-.138	-.157	-.303	1.000

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
V41	11.1538	8.974	.903	.968	.491
V42	10.7692	10.692	.634	.602	.611
V43	10.8462	8.641	.709	.719	.550
V44	11.0000	9.667	.693	.953	.573
V45	10.6923	16.064	-.194	.558	.916

نلاحظ في الجدول الأول (Inter-Item Correlation Matrix) أن جميع الارتباطات بين الفقرات موجبة و قوية ما عدا فقرة المتغير (V45) فنلاحظ أن قيمها سالبة مع جميع الفقرات مما يدل على دورها السلبي في المحور و لذا يجب استبعادها، كما نلاحظ في الجدول الثاني (Item-Total Statistics) في العمود الخاص بقيمة ألفا كرونباخ في حالة استبعاد الفقرة (Cronbach's Alpha if Item Deleted)

(Deleted) أن قيمة ألفا كرونباخ تنقص في حالة استبعاد الفقرات الأربعة الأولى مما يدل على دورها الإيجابي في المحور بينما في حالة إستبعاد الفقرة الخامسة فإن قيمة ألفا كرونباخ ترتفع إلى (0.91) مما يدل على دورها السلبي في المحور و عليه لابد من استبعادها.

• التجزئة النصفية (Split-Half):

يعتمد هذا المقياس على تقسيم فقرات المحور إلى نصفين و حساب معامل ألفا كرونباخ لكليهما بالإضافة إلى حساب معامل الارتباط بينهما.

مثال: بالعودة إلى المثال السابق من صندوق الحوار (Reliability Analysis) نختار (Split-Half) من قائمة (Model) فنحصل على مايلي:



نضغط (OK) فنحصل على النتائج التالية:

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.877
		N of Items	3 ^a
	Part 2	Value	-.854 ^b
		N of Items	2 ^c
Total N of Items			5
Correlation Between Forms			.524
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.688
	Unequal Length		.694
Outman Split-Half Coefficient			.581

a. The items are: V41, V42, V43.
b. The value is negative due to a negative average covariance among items. This violates reliability model assumptions. You may want to check item codings.
c. The items are: V44, V45.

نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ للنصف الأول المتكون من ((V41)، (V42)، (V43)) هي (0.87) و قيمته للنصف الثاني المتكون من ((V44)، (V45)) هي (-0.85)، كما أن قيمة معامل

الإرتباط بين النصفين هي (0.52) و قيمة ثبات النصف (Guttman Split-Half) هي (0.52)، و تدل هذه النتائج على وجود فقرات في النصف الثاني لها تأثير سلبي على المحور.

2- التحليل الوصفي لبيانات الدراسة:

ينطلق التحليل الإحصائي لأي دراسة من المستوى الوصفي الذي يعتمد على الجدول التكرارية (التكرارات و النسب المئوية) و الرسومات البيانية و بعض مقاييس النزعة المركزية و التشتت و الشكل، ومنهجيا يستحسن فصل التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات الشخصية (عادة ما تكون أسئلة تقليدية) عن البيانات الموضوعية (عادة ما تكون أسئلة من نوع ليكارت)، وكمثال سنلجأ إلى المثال السابق الخاص بالمنتج (بطليوس)¹ و سنعرض التحليل الوصفي للمتغيرات (V1، V2، V3) باعتبارها بيانات شخصية و التحليل الإحصائي للمتغيرات (V41، V42، V43، V44، V45) باعتبارها بيانات موضوعية.

• التحليل الوصفي للبيانات الشخصية:

نقوم بإيجاد الجداول التكرارية (التكرارات و النسب المئوية) و الإحصاءات الوصفية (المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري)² و الرسومات البيانية (الدائرة النسبية) للمتغيرات (V1، V2، V3) كمايلي:

Case	V1	V2
1	نعم	الجودة
2	لا	الولاء الشخصي
3	نعم	نواعي صحية
4	لا	الجودة
5	نعم	السعر
6	لا	أخرى
7	نعم	الجودة
8	لا	السعر
9	نعم	الجودة
10	لا	الولاء الشخصي
11	نعم	السعر
12	نعم	الجودة
13	نعم	

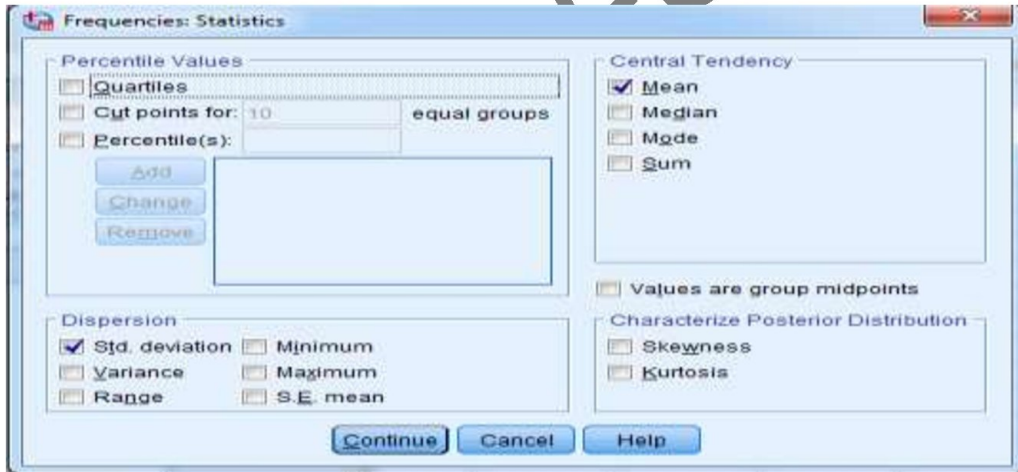
¹ أنظر ص 50.

² عمليا لا نقوم بحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للبيانات الشخصية لعدم وجود معنى لها و قمنا بحسابها على سبيل معرفة طريقة الحساب فقط.

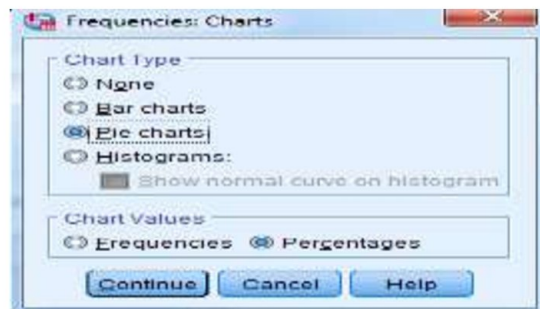
نضغط (Frequencies) فنحصل على صندوق الحوار الموالي الذي نختار فيه تفعيل الجداول التكرارية (Display Frequency Tables) و نقل المتغيرات (V1 ، V2 ، V3) إلى شريط (Variables) كما يلي:



نضغط الآن (Statistics) و نختار (Mean) و (Std Deviation):



نضغط الآن (Continue) فرجع إلى صندوق الحوار الأسبق (Frequencies) و نختار (Charts):



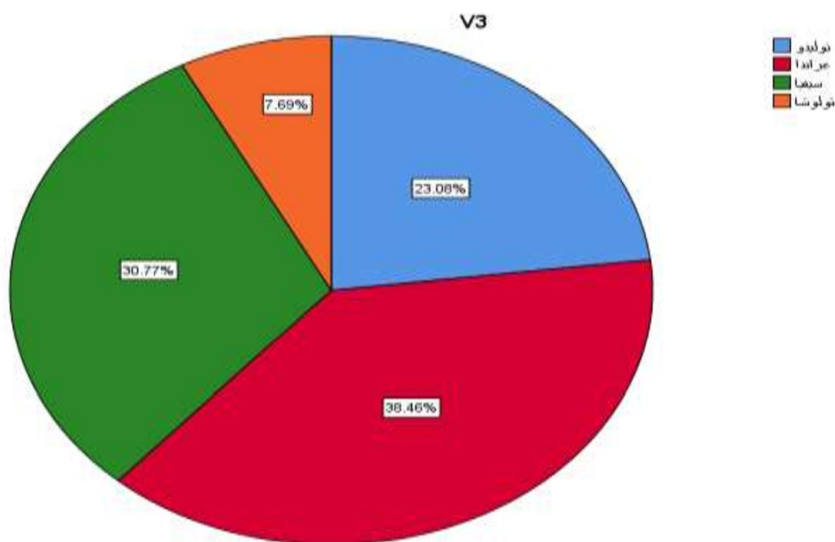
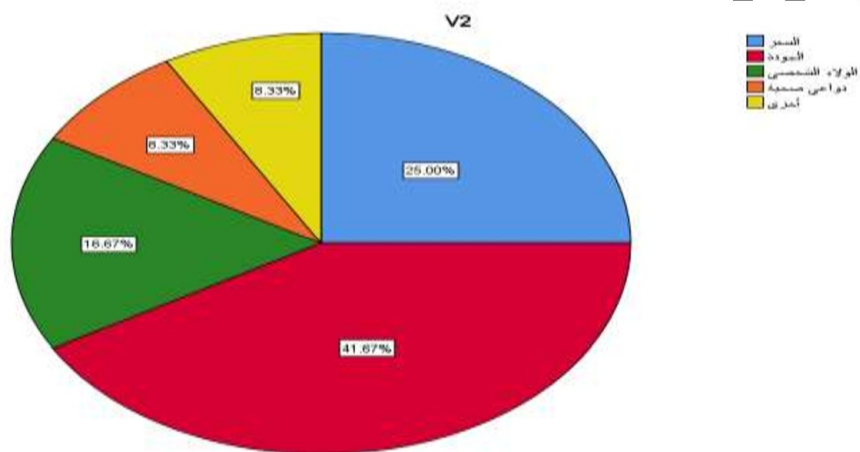
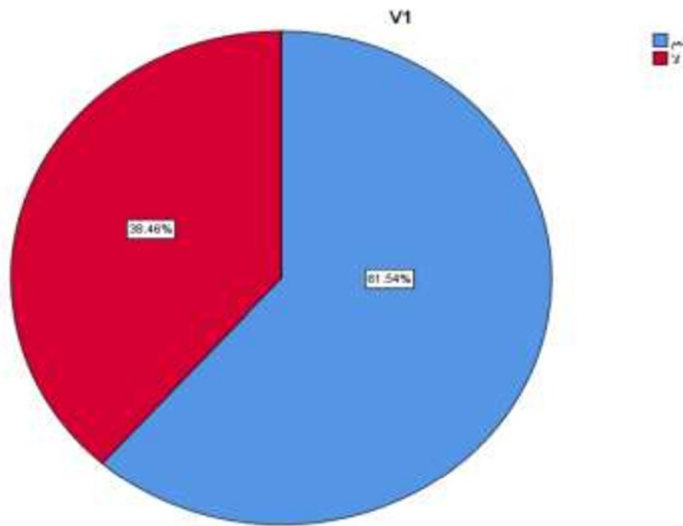
نختار في صندوق الحوار السابق (charts) الدائرة النسبية (Pie) ممثلة بالنسب (Percentages)، ثم نضغط (Continue) ثم (OK) و نذهب إلى نافذة المخرجات (Outputs) فنجد كل من جدول المتوسطات الحسابية و الجداول التكرارية و الرسومات البيانية بإستخدام الدائرة النسبية كما يلي:

Statistics				
		V1	V2	V3
N	Valid	13	12	13
	Missing	0	1	0
Mean		1.3846	2.3333	2.2308
Std. Deviation		.50637	1.23091	.92681

V1					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	8	61.5	61.5	61.5
	لا	5	38.5	38.5	100.0
	Total	13	100.0	100.0	

V2					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	السعر	3	23.1	25.0	25.0
	الجودة	5	38.5	41.7	66.7
	الولاء الشخصي	2	15.4	16.7	83.3
	دواعي صحية	1	7.7	8.3	91.7
	أخرى	1	7.7	8.3	100.0
	Total	12	92.3	100.0	
Missing	System	1	7.7		
Total		13	100.0		

V3					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	توليدو	3	23.1	23.1	23.1
	غراندا	5	38.5	38.5	61.5
	سيفيا	4	30.8	30.8	92.3
	تولوشا	1	7.7	7.7	100.0
	Total	13	100.0	100.0	



• التحليل الوصفي للبيانات الموضوعية:

نقوم بإيجاد الجداول التكرارية (التكرارات و النسب المئوية) و الإحصاءات الوصفية (المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري) و الرسومات البيانية (الدائرة النسبية) (V41، V42، V43، V44، V45) بإتباع نفس الخطوات السابقة فتحصل على النتائج الآتية من نافذة المخرجات (Outputs):

		Statistics				
		V41	V42	V43	V44	V45
N	Valid	13	13	13	13	13
	Missing	0	0	0	0	0
Mean		2.7692	2.8462	2.7692	2.6154	2.9231
Std. Deviation		1.16575	.98710	1.30089	1.12090	1.32045

V41					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	15.4	15.4	15.4
	غير موافق	3	23.1	23.1	38.5
	محايد	5	38.5	38.5	76.9
	موافق	2	15.4	15.4	92.3
	موافق بشدة	1	7.7	7.7	100.0
	Total	13	100.0	100.0	

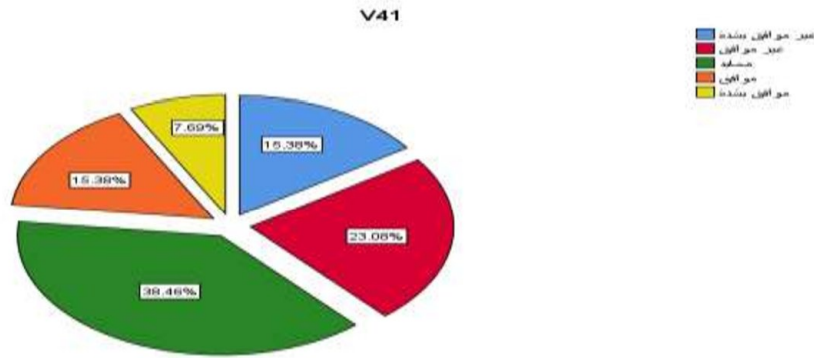
V42					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	7.7	7.7	7.7
	غير موافق	3	23.1	23.1	30.8
	محايد	7	53.8	53.8	84.6
	موافق	1	7.7	7.7	92.3
	موافق بشدة	1	7.7	7.7	100.0
	Total	13	100.0	100.0	

V43					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	15.4	15.4	15.4
	غير موافق	4	30.8	30.8	46.2
	محايد	4	30.8	30.8	76.9
	موافق	1	7.7	7.7	84.6
	موافق بشدة	2	15.4	15.4	100.0
	Total	13	100.0	100.0	

V44					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	15.4	15.4	15.4
	غير موافق	4	30.8	30.8	46.2
	محايد	5	38.5	38.5	84.6
	موافق	1	7.7	7.7	92.3
	موافق بشدة	1	7.7	7.7	100.0
	Total	13	100.0	100.0	

V45					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	15.4	15.4	15.4
	غير موافق	3	23.1	23.1	38.5
	محايد	4	30.8	30.8	69.2
	موافق	2	15.4	15.4	84.6
	موافق بشدة	2	15.4	15.4	100.0
	Total	13	100.0	100.0	

1(*):



نظراً لأهمية تحليل و عرض نتائج التحليل الوصفي للبيانات الموضوعية فنستعرض طريقة تنظيم المخرجات السابقة في شكل جدول عام كما يلي:

الفقرات المتغيرات	التكرار النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
الفقرة 1 (V41)	ت	1	2	5	3	2	2.76	1.16	متوسط
	%	7.7	15.4	38.5	23.1	15.4			
الفقرة 1 (V42)	ت	1	1	7	3	1	2.84	0.96	متوسط
	%	7.7	7.7	53.8	23.1	7.7			
الفقرة 1 (V43)	ت	2	1	4	4	2	2.76	1.3	متوسط
	%	15.4	7.7	30.8	30.8	15.4			
الفقرة 1 (V44)	ت	1	1	5	4	2	2.61	1.12	متوسط
	%	7.7	7.7	38.5	3.8	15.4			
الفقرة 1 (V45)	ت	2	2	4	3	2	2.92	1.32	متوسط
	%	15.4	15.4	30.8	23.1	15.4			
المتوسط الحسابي العام للمحور (المتوسط المرجح) ²							2.78		متوسط
الانحراف المعياري العام للمحور ³							0.78	/	

✓ ملاحظات:

¹ نكتفي بعرض رسم الدائرة النسبية للمتغير (V14) فقط.

² نقوم بحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور عن طريق حساب متغير جديد يمثل المحور عن طريق الأمر (Compute) (أنظر ص42) ثم نقوم بحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري له، في مثالنا المتغير الذي يمثل المحور و ليكن (V40) هو $(V40=(V41+V42+V43+V44+V45)/5)$.

³ نرفق المتوسط الحسابي بالانحراف المعياري لمعرفة مصداقية المتوسط الحسابي فكلما كان الانحراف المعياري صغيرا دل هذا على درجة تجانس عالية داخل المتغير (العينة) (تشتت صغير) و هذا يدل أن المتوسط ذو مصداقية كبيرة و فكرة التعميم صحيحة و العكس صحيح.

- تم الحصول على التكرارات و النسب المئوية من الجدوال التكرارية لكل متغير، كما تم الحصول المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل فقرة (متغير) من جدول الإحصاءات.
- تم الحصول على القرار النهائي لل فقرات و للمحور ككل (متوسط) من خلال إسقاط قيمة المتوسط على المجالات الخاصة بسلم ليكارت الخماسي الموضح أدناه، و نقرأ هذا القرار فنقول أن اتجاهات المستجوبين نحو كل الفقرات و نحو المحور ككل (توزيع المنتج) كانت متوسطة.

القرار	النتيجة	المجال	الاجابة
منخفض	اتجاهات جد سلبية	1.79 – 1	غير موافق بشدة
	اتجاهات سلبية	2.59 – 1.80	غير موافق
متوسط	اتجاهات متوسطة	3.39 – 2.60	محايد
مرتفع	اتجاهات ايجابية	4.19 – 3.40	موافق
	اتجاهات جد ايجابية	5 – 4.20	موافق بشدة

الفصل الرابع

الجداول المتقاطعة
(Crosstables)

1- مفهوم الجداول المتقاطعة (جداول الاقتران):

تستخدم الجداول المتقاطعة لمعرفة استقلالية المتغيرات التي تعرض في شكل مصفوفة (أسطر و أعمدة)، حيث تكون المتغيرات سواء الموجودة في الأسطر أو في الأعمدة على الأقل مصنفة إلى صنفين، و نعني بالاستقلالية عدم وجود علاقة لتصنيفات متغير الأسطر على متغير الأعمدة و العكس صحيح في حالة عدم وجود استقلالية، و تميز بين نوعين من الجداول المتقاطعة وهي: الجداول المتقاطعة لمتغيرين (One-way Crosstabulation) و الجداول المتقاطعة لأكثر من متغيرين (Two-way Crosstabulation) و يتم إختبار الفرضية القائلة بوجود إستقلالية بين الأسطر و الأعمدة أم لا بإستخدام إختبار كاي مربع (χ^2).

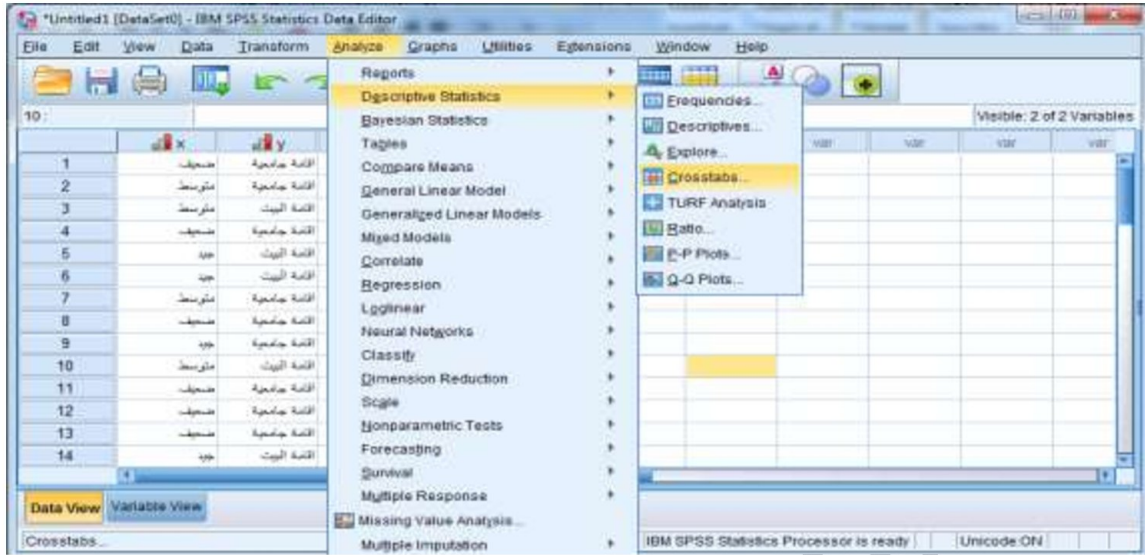
• الجداول المتقاطعة لمتغيرين:

نعني به وجود متغير واحد (بتصنيفاته) في الأسطر و متغير واحد (بتصنيفاته) في الأعمدة.

مثال: ليكن لدينا الملف أدناه و الذي يحتوي على المتغير (X) و هو يمثل نتائج مجموعة من الطلبة في إمتحان نهاية السنة (المعدل العام) في شكل ثلاث تقديرات (ضعيف، متوسط، جيد)، و المتغير (y) و هو يمثل طبيعة إقامة الطالب في شكل نمطين من الإقامة (إقامة جامعية، إقامة بالبيت)، نريد معرفة هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الإقامة و نتائج الطلبة.

	x	y	var	var	var	var	var	var
1	ضعيف	إقامة جامعية						
2	متوسط	إقامة جامعية						
3	متوسط	إقامة البيت						
4	ضعيف	إقامة جامعية						
5	جيد	إقامة البيت						
6	جيد	إقامة البيت						
7	متوسط	إقامة جامعية						
8	ضعيف	إقامة جامعية						
9	جيد	إقامة جامعية						
10	متوسط	إقامة البيت						
11	ضعيف	إقامة جامعية						
12	ضعيف	إقامة جامعية						
13	ضعيف	إقامة جامعية						
14	جيد	إقامة البيت						

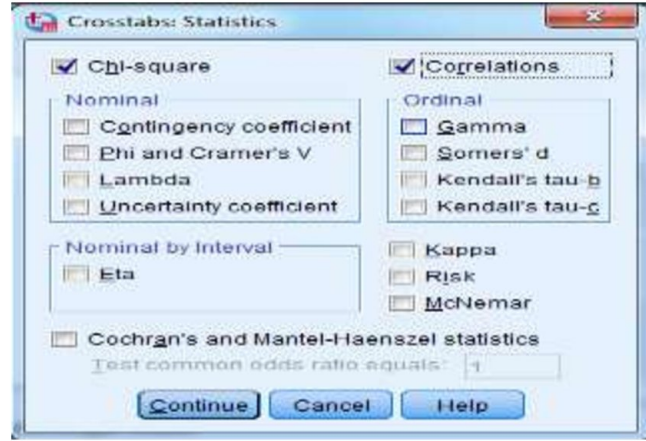
من أجل معرفة هل هناك استقلالية بين الأسطر و الأعمدة نستخدم إختبار كاي مربع (χ^2) كما يلي:



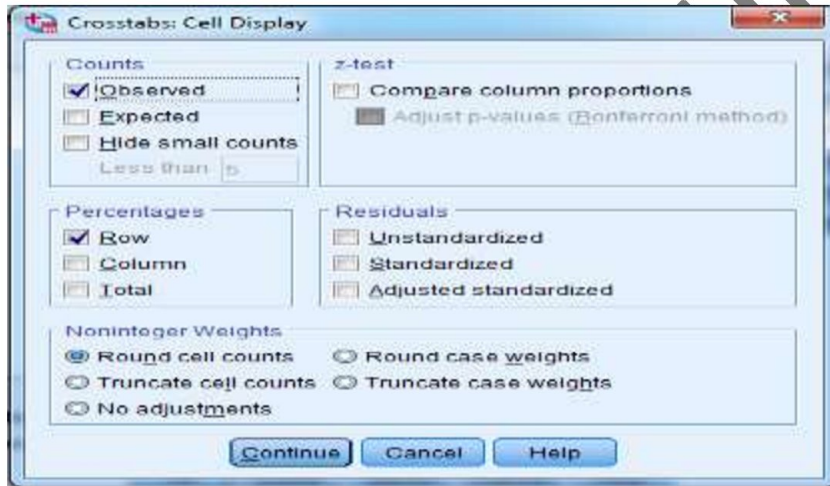
نضغط (Crosstabs) فنحصل على صندوق الحوار الموالي الذي ننقل فيه المتغير (X) إلى الصفوف (Row(s)) و المتغير (y) إلى الأعمدة (Column(s)) و نفعّل الإجراء (Display clustered bar charts) (charts):



من صندوق الحوار السابق نختار الآن (Statistics) فنحصل على صندوق الحوار الموالي الذي نختار فيه تفعيل إختبار كاي مربع (Chi-square) و الإرتباطات (Correlations).



نضغط (Continue) لنعود إلى صندوق الحوار (Crosstabs) بطريقة آلية و نختار هذه المرة (Cells) فتحصل على صندوق الحوار الموالي الذي نختار منه تفعيل (Observed) و (Percentages).



نضغط (Continue) لنعود إلى صندوق الحوار (Crosstabs) و نضغط (OK) فتحصل على النتائج التالية في نافذة المخرجات (Outputs).

Case Processing Summary						
	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
نتيجة الإمتحان * نوع الإقلمة	30	100.0%	0	0.0%	30	100.0%

يعطي هذا الجدول ملخص حول حجم العينة فهي تساوي (30) دون وجود قيم مفقودة.

نتيجة الإمتحان * نوع الإقامة Crosstabulation					
		نوع الإقامة		Total	
		اقامة جامعية	اقامة البيت		
نتيجة الإمتحان	ضعيف	Count	9	2	11
		% within نتيجة الإمتحان	81.8%	18.2%	100.0%
	متوسط	Count	6	3	9
		% within نتيجة الإمتحان	66.7%	33.3%	100.0%
جيد	Count	2	8	10	
	% within نتيجة الإمتحان	20.0%	80.0%	100.0%	
Total		Count	17	13	30
		% within نتيجة الإمتحان	56.7%	43.3%	100.0%

يبين هذا الجدول مصفوفة وصفية لتقاطع أصناف المتغيرين بالتكرارات و بالنسب المئوية فنقرأ مثلاً وجود 9 طلبة من تقدير ضعيف نوع إقامتهم إقامة جامعية و هم يشكلون 81.8% من مجموع الطلبة الذين تحصلوا على تقدير ضعيف.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	8.675 ^a	2	.013
Likelihood Ratio	9.158	2	.010
Linear-by-Linear Association	7.771	1	.005
N of Valid Cases	30		

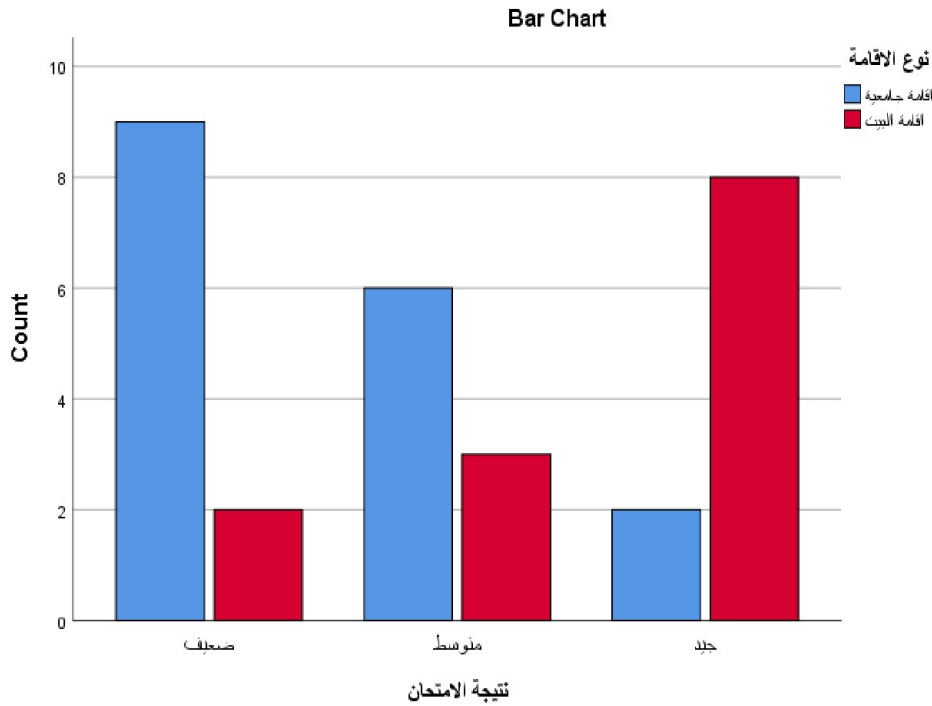
a. 3 cells (50.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 3.90.

يمثل هذا الجدول و هو أهم جدول نتائج إختبار كاي مربع لاستقلالية الأسطر عن الأعمدة فنلاحظ أن قيمة الإحتمال (Asymptotic Significance 2 sided) لإختبار كاي مربع تساوي (0.013) وهي أقل من مستوى الدلالة ¹(0.05) أي نقبل الفرضية القائلة بعدم وجود استقلالية بين الأسطر و الأعمدة أي أن هناك علاقة بين نوع الإقامة و نتيجة الإمتحان.

¹ يمكن أن نقارن القيمة المحسوبة للاختبار بالقيمة الجدولة و نتحصل على نفس النتيجة.

Symmetric Measures					
		Value	Asymptotic Standard Error ^a	Approximate T ^b	Approximate Significance
Interval by Interval	Pearson's R	.518	.149	3.201	.003 ^c
Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	.516	.150	3.184	.004 ^c
N of Valid Cases		30			
a. Not assuming the null hypothesis.					
b. Using the asymptotic standard error assuming the null hypothesis.					
c. Based on normal approximation.					

يبين الجدول أعلاه معامل الارتباط بين المتغيرين لكل من (Pearson) و (Spearman) و نلاحظ أن قيمة كليهما (0.518) و (0.516) على التوالي تشير إلى وجود ارتباط موجب و متوسط و ذو دلالة إحصائية لان قيمة الإحتمال لكليهما (0.03) و (0.04) على التوالي أقل من (0.05).



أما الرسم البياني (الأعمدة البيانية) فيأكد ما توصلنا اليه من خلال الإختبار حيث أن الطلبة الذين هم في إقامات الجامعة نتائجهم أقل من الطلبة المقيمين في بيوتهم.

• الجداول المتقاطعة لأكثر من متغيرين:

في هذه الحالة نضيف متغير ثالث إلى المتغيرين الرئيسيين و يسمى بمتغير السيطرة (Control Variable) يسمح بتقسيم الأسطر حسب تصنيفاته هو قبل التصنيف الخاص بالمتغير الاول.

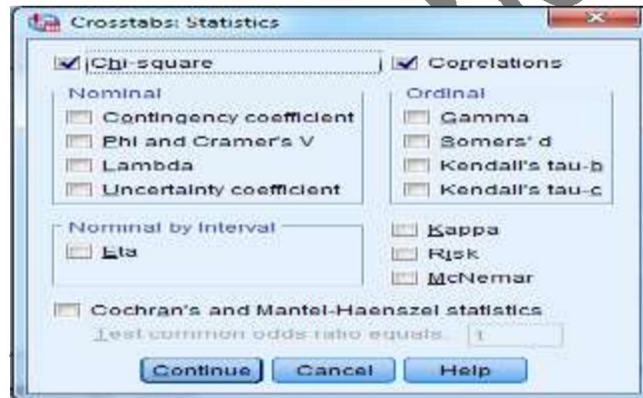
مثال: ليكن لدينا الملف أدناه و الذي يحتوي على المتغير (X) و هو يمثل نتائج مجموعة من الطلبة في إمتحان نهاية السنة (المعدل العام) في شكل ثلاث تقديرات (ضعيف، متوسط، جيد)، و المتغير (y) و هو يمثل طبيعة إقامة الطالب في شكل نمطين من الاقامة (إقامة جامعية، إقامة بالبيت)، و نضيف متغير (Z) و الذي يمثل جنس الطالب نريد معرفة هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الاقامة و نتائج الطلبة و جنس الطالب.

Case	X	Y	Z
1	ضعيف	إقامة جامعية	ذكر
2	متوسط	إقامة جامعية	أنثى
3	متوسط	إقامة البيت	ذكر
4	ضعيف	إقامة جامعية	أنثى
5	جيد	إقامة البيت	ذكر
6	جيد	إقامة البيت	أنثى
7	متوسط	إقامة جامعية	ذكر
8	ضعيف	إقامة جامعية	ذكر
9	جيد	إقامة جامعية	أنثى
10	متوسط	إقامة البيت	أنثى
11	ضعيف	إقامة جامعية	ذكر
12	ضعيف	إقامة جامعية	أنثى
13	ضعيف	إقامة جامعية	ذكر
14	جيد	إقامة البيت	أنثى

نضغط (Crosstabs) من (Analyse/ Descriptive Statistics) فنحصل على صندوق الحوار الموالي الذي ننقل فيه المتغير (X) إلى الصفوف (Row(s)) و المتغير (y) إلى الأعمدة (Column(s)) و المتغير (z) إلى (Layer) و نفعّل الإجراء (Display clustered bar charts):



من صندوق الحوار السابق نختار الآن (Statistics) فنحصل على صندوق الحوار الموالي الذي نختار فيه تفعيل إختبار كاي مربع (Chi-square) و الإرتباطات (Correlations).



نضغط (Continue) لنعود إلى صندوق الحوار (Crosstabs) بطريقة آلية و نختار هذه المرة (Cells) فنحصل على صندوق الحوار الموالي الذي نختار منه تفعيل (Observed) و (Percentages).



نضغط (Continue) لنعود إلى صندوق الحوار (Crosstabs) و نضغط (OK) فنتحصل على النتائج التالية في نافذة المخرجات (Outputs) حيث نقوم بتحليلها بنفس الطريقة السابقة لكن لفئة الذكور وحدها و لفئة الإناث لوحدها (كل على حدة).

Case Processing Summary						
	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
نتيجة الإمتحان * نوع الإقامة * جنس الطالب	30	100.0%	0	0.0%	30	100.0%

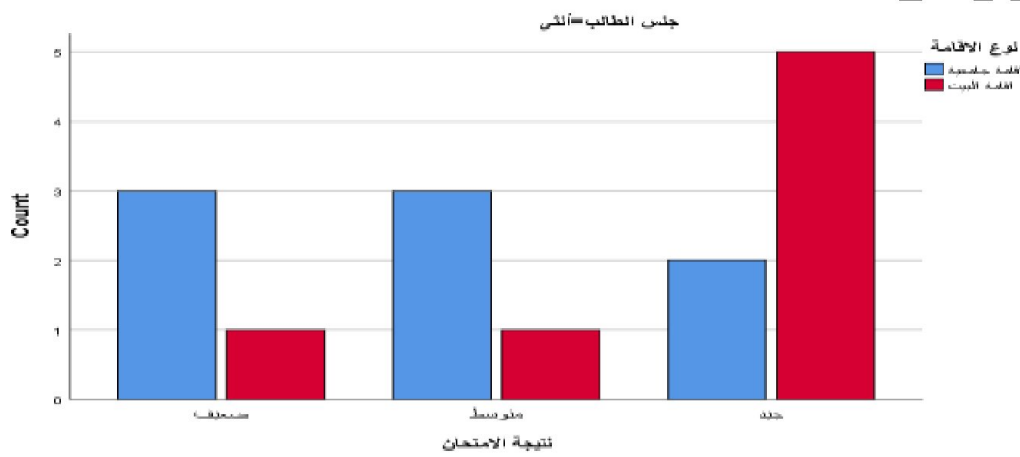
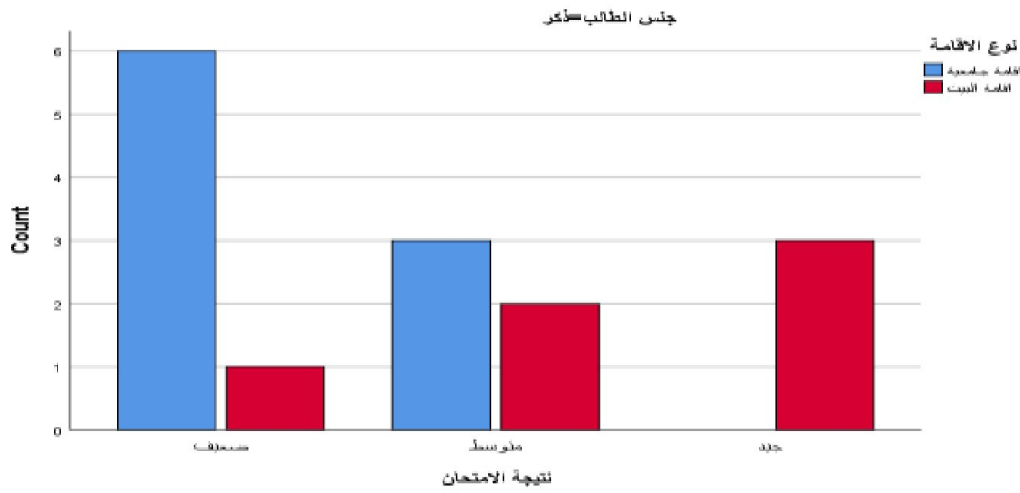
نتيجة الإمتحان * نوع الإقامة * جنس الطالب Crosstabulation						
		جنس الطالب	نوع الإقامة		Total	
			اقامة جامعية	اقامة البيت		
			Count	Count		
نكر	نتيجة الإمتحان	ضعيف	Count	6	1	7
			%نتيجة الإمتحان within	85.7%	14.3%	100.0%
		متوسط	Count	3	2	5
			%نتيجة الإمتحان within	60.0%	40.0%	100.0%
	جيد	Count	0	3	3	
		%نتيجة الإمتحان within	0.0%	100.0%	100.0%	
	Total		Count	9	6	15
			%نتيجة الإمتحان within	60.0%	40.0%	100.0%
أنثى	نتيجة الإمتحان	ضعيف	Count	3	1	4
			%نتيجة الإمتحان within	75.0%	25.0%	100.0%
		متوسط	Count	3	1	4
			%نتيجة الإمتحان within	75.0%	25.0%	100.0%
	جيد	Count	2	5	7	
		%نتيجة الإمتحان within	28.6%	71.4%	100.0%	
	Total		Count	8	7	15
			%نتيجة الإمتحان within	53.3%	46.7%	100.0%
Total	نتيجة الإمتحان	ضعيف	Count	9	2	11
			%نتيجة الإمتحان within	81.8%	18.2%	100.0%
		متوسط	Count	6	3	9
			%نتيجة الإمتحان within	66.7%	33.3%	100.0%
	جيد	Count	2	8	10	
		%نتيجة الإمتحان within	20.0%	80.0%	100.0%	
	Total		Count	17	13	30
			%نتيجة الإمتحان within	56.7%	43.3%	100.0%

Symmetric Measures						
		جنس الطالب	Value	Asymptotic Standard Error ^a	Approximate T ^b	Approximate Significance
ذكر	Interval by Interval	Pearson's R	.635	.169	2.962	.011 ^c
	Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	.612	.186	2.793	.015 ^c
	N of Valid Cases		15			
أنثى	Interval by Interval	Pearson's R	.417	.229	1.655	.122 ^c
	Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	.433	.230	1.730	.107 ^c
	N of Valid Cases		15			
Total	Interval by Interval	Pearson's R	.518	.149	3.201	.003 ^c
	Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	.516	.150	3.184	.004 ^c
	N of Valid Cases		30			

a. Not assuming the null hypothesis.
b. Using the asymptotic standard error assuming the null hypothesis.
c. Based on normal approximation.

Chi-Square Tests					
		جنس الطالب	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
ذكر	Pearson Chi-Square		6.429 ^b	2	.040
	Likelihood Ratio		7.719	2	.021
	Linear-by-Linear Association		5.642	1	.018
	N of Valid Cases		15		
أنثى	Pearson Chi-Square		3.233 ^c	2	.199
	Likelihood Ratio		3.355	2	.187
	Linear-by-Linear Association		2.437	1	.118
	N of Valid Cases		15		
Total	Pearson Chi-Square		8.675 ^a	2	.013
	Likelihood Ratio		9.158	2	.010
	Linear-by-Linear Association		7.771	1	.005
	N of Valid Cases		30		

a. 3 cells (50.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 3.90.
b. 6 cells (100.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1.20.
c. 6 cells (100.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1.87.



الفصل الخامس

مقارنة المتوسطات
و إختبار (T) للعينات

1- مقارنة المتوسطات (Compare Means):

تهدف مقارنة المتوسطات إلى حساب المتوسطات للمجموعات الفرعية لأحد المتغيرات المستقلة، ويتم الحساب من خلال أحد المتغيرات التابعة¹، مثل حساب الفروق بين متوسطات الذكور و الإناث بالنسبة لمتغير التحصيل العلمي مثلاً.

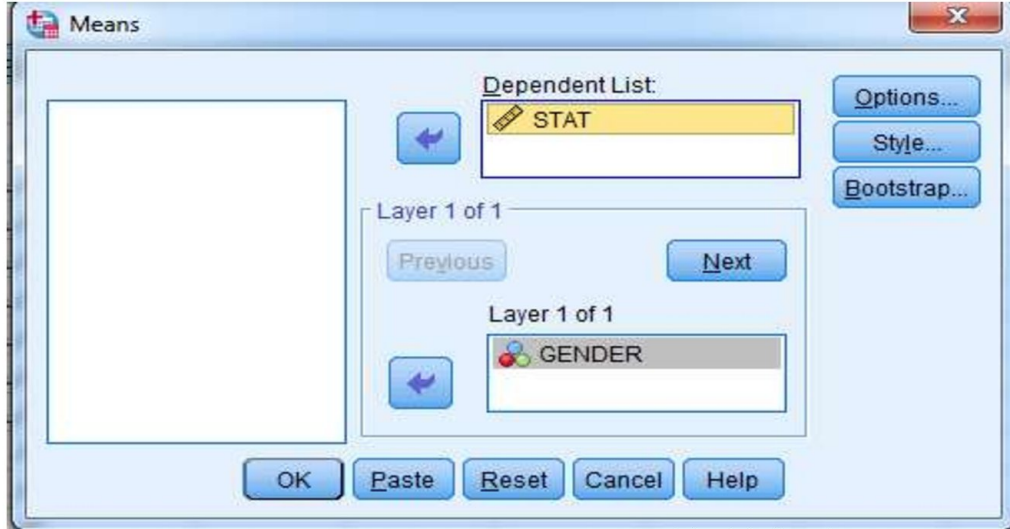
مثال: لتكن لدينا في الملف أدناه نتائج مجموعة من الطلبة في مقياس الإحصاء الوصفي، نريد معرفة هل هناك فروقات بين نتائج الإناث و الذكور.

Case	STAT	GENDER
1	10.00	ذكر
2	15.00	ذكر
3	8.00	أنثى
4	12.00	أنثى
5	6.00	أنثى
6	10.00	أنثى
7	9.00	أنثى
8	8.00	أنثى
9	3.00	أنثى
10	14.00	ذكر
11	12.00	ذكر
12	8.00	أنثى
13	7.00	ذكر
14	5.00	أنثى

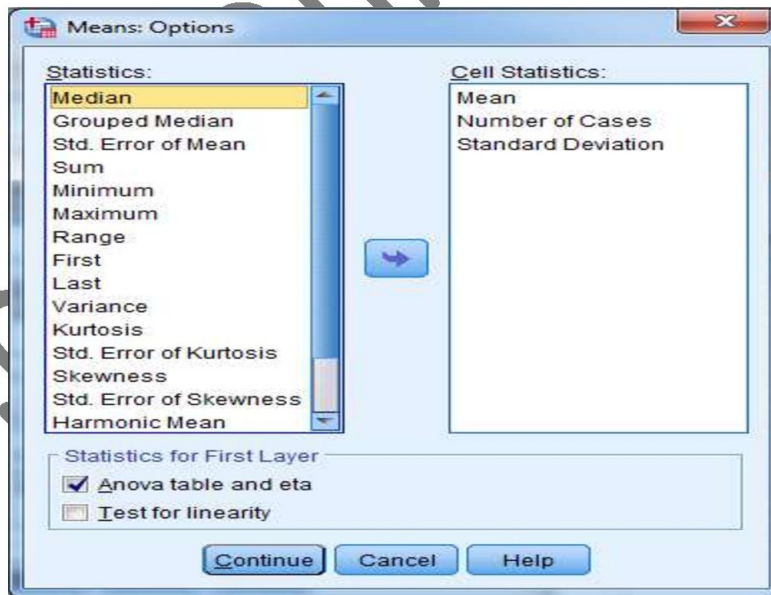
من أجل إختبار وجود إختلافات ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث نتبع مايلي:

¹ رضا عبد الله أبو سريع، تحليل البيانات بإستخدام (SPSS)، دار الفكر، عمان، 2004، ص 87.

نضغط على (Means) فنتحصل على صندوق الحوار الموالي الذي ننقل فيه المتغير (STAT) إلى (Dependent list) و المتغير (GENDER) إلى (Layer).



من صندوق الحوار السابق نختار (options) فنتحصل على صندوق الحوار الموالي الذي ننقل فيه كل من (Mean) و (Number of Cases) و (Standard Deviation) من (Statistics) إلى (Cell Statistics) من أجل حسابها كما نفعّل (Anova table and eta) من أجل إختبار مدى وجود إختلافات ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في علامات الإحصاء الوصفي.



نضغط (Continue) لنعود إلى صندوق الحوار (Means) و نضغط (OK) فنتحصل على النتائج التالية في نافذة المخرجات (Outputs):

Case Processing Summary						
	Cases					
	Included		Excluded		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
STAT * GENDER	14	100.0%	0	0.0%	14	100.0%

يعطي هذا الجدول ملخص عن عدد الحالات الموجودة في ملف الدراسة و التي عددها في هذا المثال (14) و قد أخذت كلها بعين الإعتبار و لم يتم استبعاد أي منها.

Report			
STAT			
GENDER	Mean	N	Std. Deviation
ذكر	11.6000	5	3.20936
أنثى	7.6667	9	2.69258
Total	9.0714	14	3.38468

يوضح هذا الجدول الإحصاءات الوصفية المطلوب حسابها و هي المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و عدد الحالات الخاص بكل من الذكور و الإناث و المجموع، و نلاحظ أن متوسط الذكور (11.6) أكبر من متوسط الإناث (7.66).

ANOVA Table							
			Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
STAT * GENDER	Between Groups	(Combined)	49.729	1	49.729	6.016	.030
	Within Groups		99.200	12	8.267		
	Total		148.929	13			

يعتبر هذا الجدول أهم جدول لأنه يسمح بالاجابة عن الفرضية الأساسية حول وجود إختلافات ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث، و نلاحظ أن قيمة الإحتمال لإختبار (F) (SigF) تساوي (0.03) و هي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، و منه نرفض الفرضية الصفرية و نقبل الفرضية البديلة أي وجود إختلافات ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في نتائج مقياس الإحصاء الوصفي.

Measures of Association		
	Eta	Eta Squared
STAT * GENDER	.578	.334

يشير هذا الجدول أن قيمة (Eta) تساوي (0.578) أي وجود إرتباط متوسط بين المتغيرين، بينما تشير قيمة (Eta Squared) التي تساوي (0.334) أن 33% من تباينات المتغير التابع مفسرة بواسطة المتغير المستقل.

2- إختبار (T) لعينة واحدة (One Sample T test):

يستخدم إختبار (T) لعينة واحدة لمقارنة متوسط عينة واحدة مع قيمة مقدرة مفترضة تكون في العادة متوسط المجتمع، و قد تكون قيمة المتوسط المقدر قيمة مشهورة (معيارية) في مجال معين مثل معدل الإنتقال من سنة إلى أخرى و الذي يستوي (10) أو معدل الأمل في الحياة في الدول المتقدمة (80 سنة).

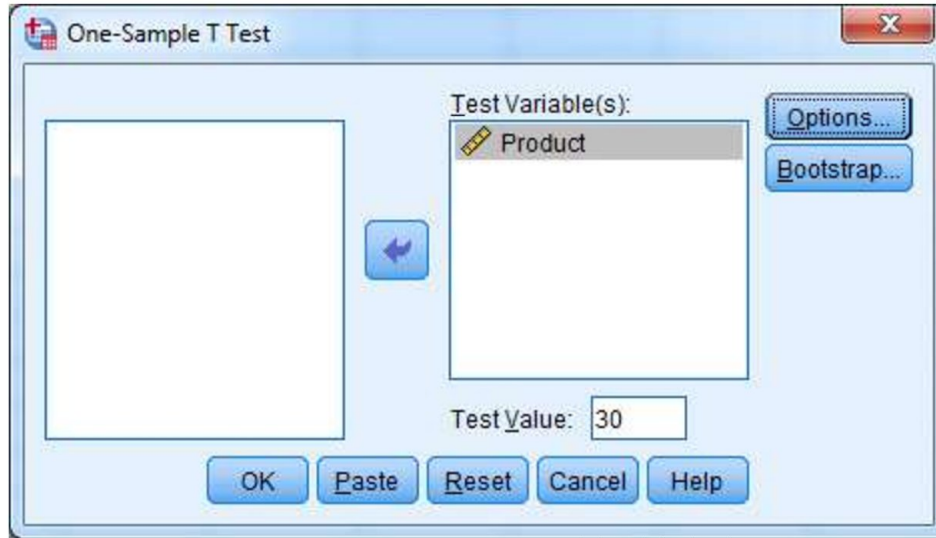
مثال: لتكن لدينا المعطيات الموجودة في الملف الموالي و الخاصة بالانتاجية اليومية على آلة إنتاجية لعينة من عمال مؤسسة ما، نريد معرفة هل تختلف إنتاجية العمال عن القيمة المعيارية للإنتاجية و المقدرة بـ(30 وحدة) يوميا.

	Product	var	var	var	var	var	var	var	var	var	var	var
1	20.00											
2	40.00											
3	30.00											
4	40.00											
5	33.00											
6	28.00											
7	26.00											
8	26.00											
9	18.00											
10	24.00											
11	28.00											
12	29.00											

نقوم بإختبار فرضية إختلاف قيمة متوسط العينة (عينة العمال) عن القيمة (30) بدلالة إحصائية كما يلي:

	Product	var	var	var	var
1	20.00				
2	40.00				
3	30.00				
4	40.00				
5	33.00				
6	28.00				
7	26.00				
8	26.00				
9	18.00				
10	24.00				

نضغط (One Sample T Test) فنحصل على صندوق الحوار الموالي الذي ننقل فيه المتغير (Product) إلى (Test Variable) و ندرج القيمة (30) في (Test Value).



نضغط (OK) فنحصل على النتائج التالية في نافذة المخرجات (Outputs):

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Product	30	28.4000	5.76912	1.05329

يبين هذا الجدول بعض المعطيات الإحصائية الوصفية؛ قيمة المتوسط الحسابي للعينة (28.4) و الإنحراف المعياري (5.76) إضافة إلى الخطأ المعياري (1.05) و حجم العينة (30).

One-Sample Test						
Test Value = 30						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Product	-1.519	29	.140	-1.60000	-3.7542	.5542

يبين هذا الجدول نتائج إختبار (T) لعينة واحدة، حيث نلاحظ أن قيمة الإحتمال لإختبار (T) (Sig 2-tailed) تساوي (0.140) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) و منه نقبل الفرضية الصفرية و نرفض الفرضية البديلة أي لا توجد إختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسط عينة العمال و المتوسط المقدر (30).

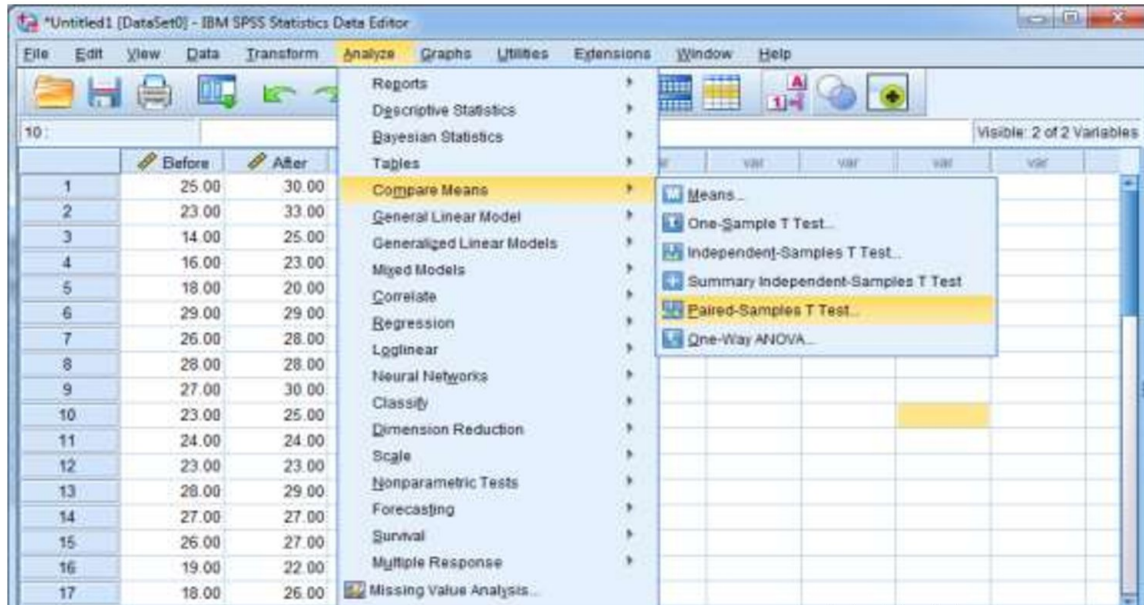
3- إختبار (T) لعينتين مزدوجتين (مرتبطتين) (Paired – Samples (T) test):

يستخدم لإختبار فرضية إختلاف المتوسطين الحسابيين لقياسين مختلفين و لكن لنفس المجتمع، بمعنى أن لكل فرد من أفراد العينة له زوج من الدرجات (القيم)، و غالبا ما يستخدم لمعرفة أثر برنامج تدريبي (معالجة) معين على نتائج أفراد العينة، فكل فرد من أفراد عينة الدراسة يأخذ قيمتين، القيمة الأولى قبل إجراء التدريب و القيمة الثانية بعد إجراء التدريب، فإذا أشارت نتائج إختبار (T) لوجود إختلافات ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين للعينتين (عينة قبل التدريب و عينة بعد التدريب) (قبول الفرضية البديلة) دل ذلك أن التدريب فعال و العكس صحيح.

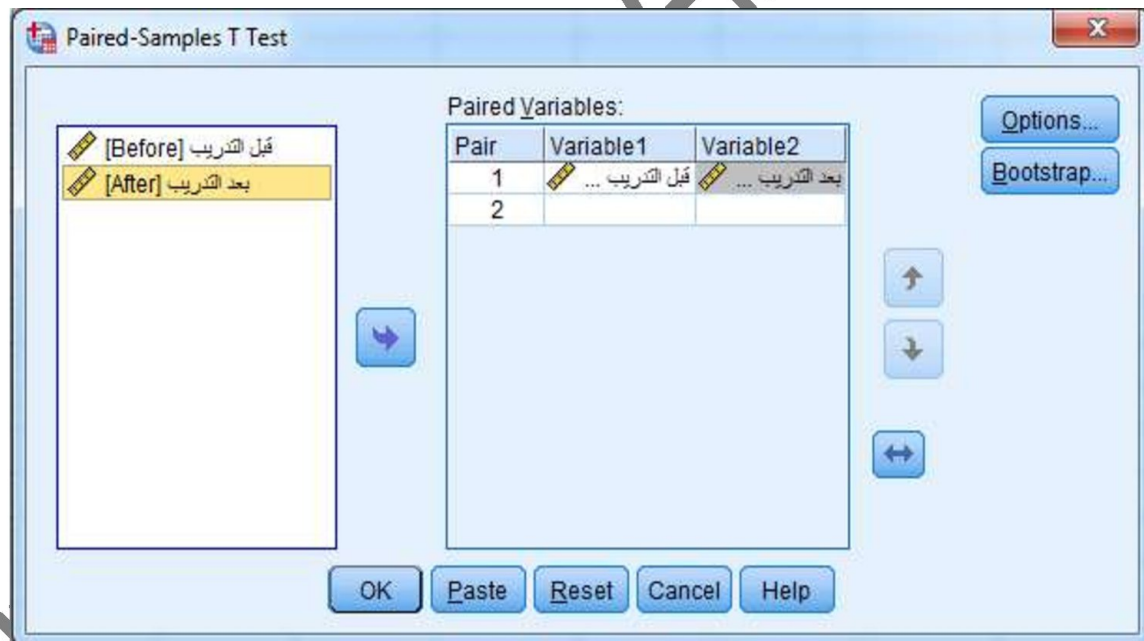
مثال: لتكن لدينا المعطيات الموجودة في الملف الموالي و الخاصة بالانتاجية اليومية على آلة إنتاجية لعينة من عمال مؤسسة ما قبل و ما بعد إجراء برنامج تكويني لهم حول المهارات الحديثة لإستخدام الآلات الإنتاجية، نريد معرفة هل تختلف إنتاجية العمال قبل و بعد إجراء الدورة التكوينية (هل الدورة التكوينية لها أثر فعال).

	Before	After	var	var	var	var	var	var	var	var
1	25.00	30.00								
2	23.00	33.00								
3	14.00	25.00								
4	16.00	23.00								
5	18.00	20.00								
6	29.00	29.00								
7	26.00	28.00								
8	28.00	28.00								
9	27.00	30.00								
10	23.00	25.00								
11	24.00	24.00								
12	23.00	23.00								
13	28.00	29.00								

نقوم بإختبار فرضية وجود إختلافات بين قيمة المتوسطين الحسابيين للعينتين (عينة المتغير (Before) و عينة المتغير ((After) بدلالة إحصائية كما يلي:



نضغط (Paired-Samples T Test) فنحصل على صندوق الحوار الموالي الذي نقل فيه المتغير (Before) إلى (Variable1) و المتغير (After) إلى (Variable2).



نضغط (OK) فنحصل على النتائج التالية في نافذة المخرجات (Outputs):

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	قبل التدريب	23.1765	17	4.58578	1.11222
	بعد التدريب	26.4118	17	3.37377	.81826

يبين هذا الجدول بعض المعطيات الإحصائية الوصفية؛ قيمة المتوسط الحسابي للعينة قبل التدريب (23.17) بإنحراف معياري (4.58) و خطأ معياري (1.11) و بعد التدريب (26.41) بإنحراف معياري (5.76) و خطأ معياري (1.05) و حجم العينة (17).

Paired Samples Correlations				
		N	Correlation	Sig.
Pair 1	قبل التدريب & بعد التدريب	17	.617	.008

يبين هذا الجدول قيمة معامل الارتباط بين قيم أو درجات أفراد العينة قبل التدريب و بعده و قيمته هي (0.61) أي إرتباط موجب و قوي، كما تشير قيمة الإحتمال (Sig) التي تساوي (0.008) إلى معنويته الإحصائية لأنها أقل من (0.05).

Paired Samples Test									
		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	قبل التدريب - بعد التدريب	-3.23529	3.64913	.88504	-5.11151	-1.35908	-3.656	16	.002

يبين هذا الجدول نتائج إختبار (T) التي قمنا بها، حيث نلاحظ أن قيمة الإحتمال لإختبار (T) (Sig 2-tailed) تساوي (0.002) و هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) و منه نقبل الفرضية البديلة و نرفض الفرضية الصفرية أي توجد إختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة قبل التدريب و بعد التدريب أي أن التدريب فعال و له أثر على مردودية العمال.

4- إختبار (T) لعينتين مستقلتين (Independent – Samples (T) test):

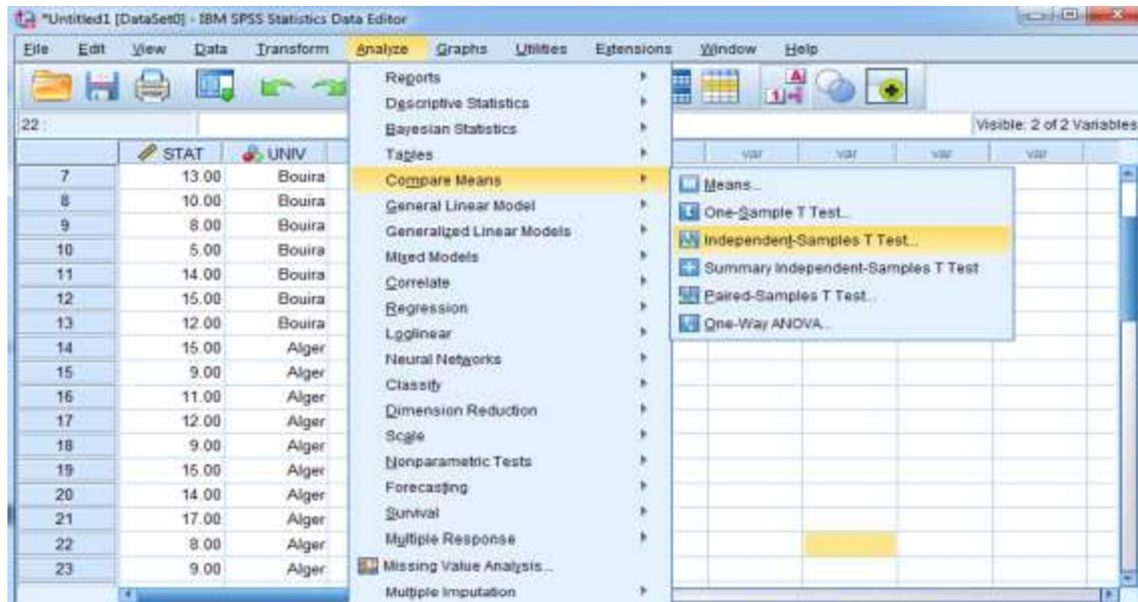
يستخدم لإختبار فرضية إختلاف المتوسط الحسابي لعينتين مستقلتين، مثل علامات مقياس الإحصاء لعينة طلبة جامعة البويرة ولعينة طلبة جامعة الجزائر أو الإنتاجية اليومية لعينة عمال المصنع "A" و لعينة المصنع "B"، فلا يمكن أن يكون الفرد إلا في عينة واحدة لهذا تسمى بالعينات المستقلة، و يأخذ هذا الإختبار بعين الإعتبار إختبار فرضية ثبات التباين في العينتين من عدمه قبل إختبار الفرضية الأساسية المتعلقة بتساوي متوسطي العينتين المستقلتين.

مثال: لتكن لدينا المعطيات الموجودة في الملف الموالي و الخاصة بعلامات الطلبة في مقياس الإحصاء لعينة طلبة جامعة البويرة و لطلبة جامعة الجزائر، نريد معرفة هل يختلف متوسطي العينتين عن بعضهم البعض بدلالة إحصائية (هل إختلاف إنتماء الطالب للإحدى الجامعتين له دلالة إحصائية أم لا في ما يخص نتائج إمتحان مقياس الإحصاء).

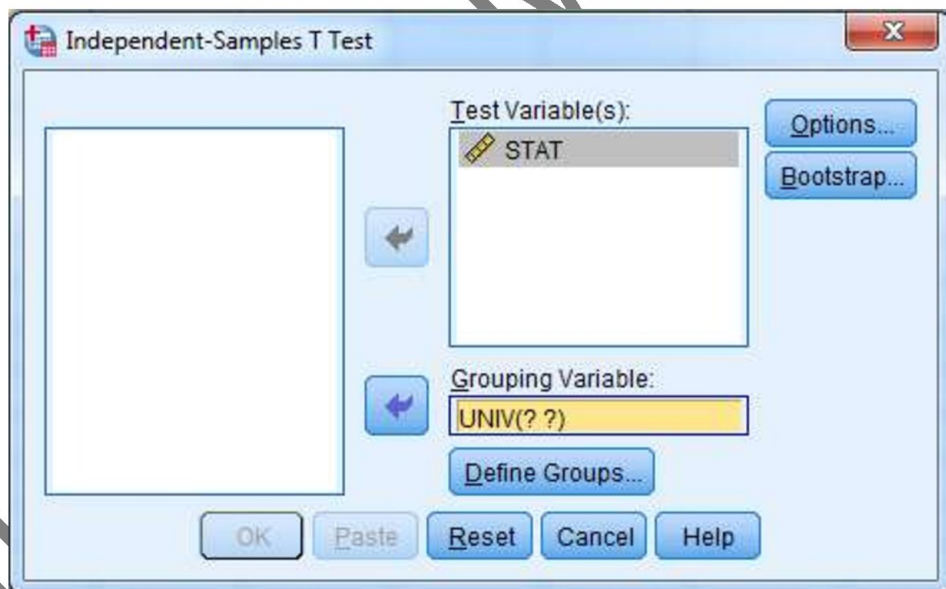
Row	STAT	UNIV
7	13.00	Bouira
8	10.00	Bouira
9	8.00	Bouira
10	5.00	Bouira
11	14.00	Bouira
12	15.00	Bouira
13	12.00	Bouira
14	15.00	Alger
15	9.00	Alger
16	11.00	Alger
17	12.00	Alger
18	9.00	Alger
19	15.00	Alger

نقوم بإختبار فرضية وجود إختلافات بين قيمة المتوسطين الحسابيين للعينتين¹ بدلالة إحصائية كما يلي:

¹ نلاحظ أن هناك إختلاف في ما يخص إدراج معطيات العينتين في نافذة عرض المعطيات (DATA) بين إختبار (T) لعينتين مرتبطتين و إختبار (T) لعينتين مستقلتين حيث في الحالة الثانية نستخدم (Grouping Variable).



نضغط (Independent-Samples T Test) فنحصل على صندوق الحوار الموالي الذي ننقل فيه المتغير (STAT) إلى (Test Variable) و المتغير (UNIV) إلى (Grouping Variable).



من صندوق الحوار السابق نضغط (Define Groups) لتحديد رموز العييتين (رمز الإلتناء إلى العينة بحيث (1) تعني الإلتناء إلى عينة جامعة البويرة و (2) تعني الإلتناء إلى عينة جامعة الجزائر)



نضغط (Continue) ثم (OK) فتحصل على النتائج التالية في نافذة المخرجات (Outputs):

Group Statistics					
	UNIV	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
STAT	Bouira	13	11.3846	2.95912	.82071
	Alger	13	11.8462	2.99572	.83086

يبين هذا الجدول بعض المعطيات الإحصائية الوصفية؛ قيمة المتوسط الحسابي لعينة طلبة البويرة (11.38) بإنحراف معياري (2.95) و خطأ معياري (0.82) و لعينة جامعة الجزائر (11.84) بإنحراف معياري (2.99) و خطأ معياري (0.83) و حجم كلا العينتين يساوي (13).

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
STAT	Equal variances assumed	.183	.672	-.395	24	.696	-.46154	1.16786	-2.87189	1.94881
	Equal variances not assumed			-.395	23.996	.696	-.46154	1.16786	-2.87191	1.94883

يبين هذا الجدول نتائج إختبار (T)، ونلاحظ أن الجدول يحتوي على سطرين الأول في حالة ثبات التباين (Equal variances assumed) و الثاني في حالة عدم ثبات التباين (Equal variances not)

(assumed) و نستخدم إختبار (Levene) لاختيار أحد السطرين، فنلاحظ أن قيمة إحصائية (F) لإختبار (Levene) (Sig_F) تساوي (0.672) و هي أكبر من (0.05) أي نقبل فرضية ثبات التباين و منه نختار السطر الأول ومن خلاله نلاحظ أن إحصائية إختبار (T) (Sig_T) تساوي (0.696) و هي أكبر من (0.05) أي نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود إختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسطي العينتين (أي إتماء الطالب لجامعة معينة ليس له أثر في نتائج إمتحان مقياس الحياء).

m.ouail@univ-bouira.dz

الفصل السادس

تحليل التباين
(ANOVA)

m.ou

1- مفهوم تحليل التباين (Analysis of Variance):

يستخدم اختبار تحليل التباين لإختبار فرضية اختلاف المتوسطات الحسابية لعدة مجتمعات مستقلة¹، فهو يختلف عن اختبار (T) لعيتين مستقلتين كون المتغير المستقل يأخذ أكثر من مستويين، كما يمكن أن يأخذ المتغير التابع أيضا أكثر من مستوى، و يأخذ تحليل التباين عدة صور حسب عدد و مستويات كل من المتغير التابع و المتغير المستقل كما هو موضح في الجدول الآتي:

عدد المتغيرات التابعة	عدد المتغيرات المستقلة	نوع التباين
متغير واحد	متغير واحد	التباين الأحادي
متغير واحد	متغيران	التباين الثنائي
أكثر من متغير واحد	متغير واحد	التباين المتعدد

المصدر: حمزة محمد دودين، مرجع سابق، ص 77.

و سوف نتطرق إلى كل من تحليل التباين الأحادي و الثنائي لأحدهما الأكثر إستخداما و شيوعا.

أ- تحليل التباين الأحادي (One –Way ANOVA):

يختبر تحليل التباين الأحادي فرضية تساوي المتوسطات الحسابية لمتغير تابع واحد بالإعتماد على متغير مستقل واحد مستوياته (فئاته) تزيد عن إثنان، مثل اختلاف التحصيل العلمي (نتائج إمتحان معين) في ثلاث جامعات مختلفة، أو اختلاف الإنتاجية اليومية للعامل في أربعة مصانع مختلفة، و يأخذ بعين الإعتبار هذا الإختبار فرضية ثبات التباين من عدمه بين المجموعات (العينات) المدروسة.

مثال: لتكن لدينا المعطيات الموجودة في الملف الموالي و الخاصة بقيمة المبيعات اليومية للمؤسسة معينة في ثلاث مناطق من الجزائر (الشرق، الغرب، الوسط)، نريد معرفة هل تختلف مبيعات المؤسسة في المناطق الثلاثة من الوطن بدلالة إحصائية (هل المنطقة تؤثر على حجم المبيعات).

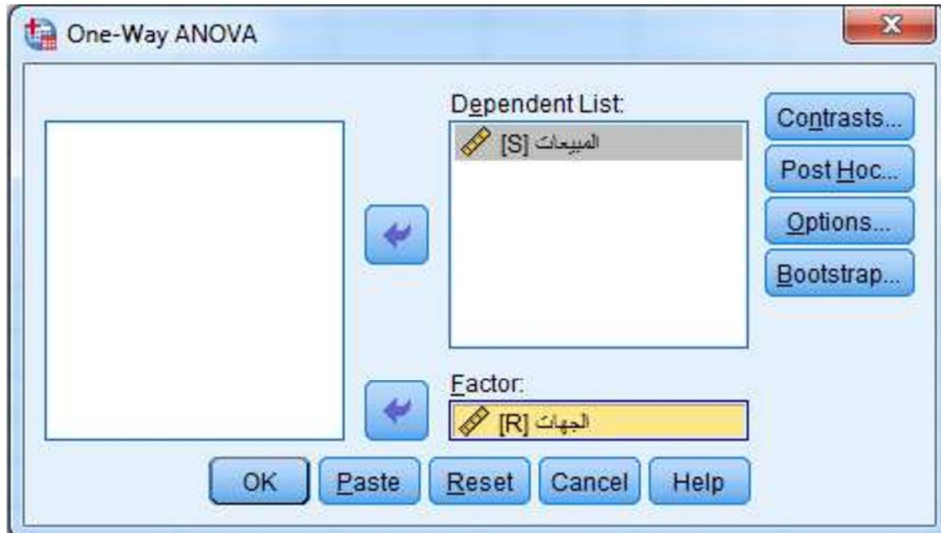
¹ حمزة محمد دودين، مرجع سابق، ص 75.

	S	R
10	15.00	الشرق
11	48.00	الشرق
12	25.00	الشرق
13	66.00	الشرق
14	58.00	الشرق
15	47.00	الشرق
16	12.00	الوسط
17	14.00	الوسط
18	56.00	الوسط
19	29.00	الوسط
20	48.00	الوسط
21	57.00	الوسط
22	69.00	الوسط
23	58.00	الوسط
24	25.00	الوسط
25	36.00	الوسط
26	14.00	الوسط

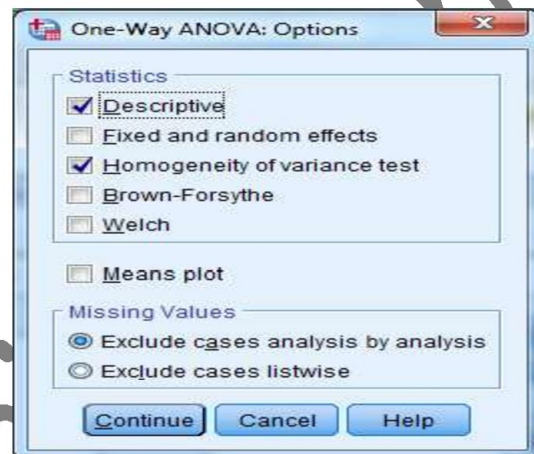
نقوم بإختبار فرضية وجود إختلافات بين قيمة المتوسطات الحسابية للمجموعات الثلاثة بدلالة إحصائية كما يلي:

The screenshot shows the 'Analyze' menu with 'One-Way ANOVA...' selected. The data editor window is visible in the background, showing the same dataset as above.

نضغط (One –Way ANOVA) فنحصل على صندوق الحوار الموالي الذي ننقل فيه متغير المبيعات (S) إلى (Dependent List) و المتغير المنطقة (R) إلى (Factor).



من صندوق الحوار السابق نضغط (Options) لحساب بعض الإحصاءات الوصفية (Descriptive) وكذلك اختبار تجانس التباين بين المجموعات (Homogeneity of variance test)



نضغط (Continue) ثم (OK) فتحصل على النتائج التالية في نافذة المخرجات (Outputs):

Descriptives									
المبيعات									
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum	
					Lower Bound	Upper Bound			
الشرق	15	13.2667	2.25093	.58119	12.0201	14.5132	10.00	18.00	
الوسط	15	16.5333	2.74816	.70957	15.0115	18.0552	12.00	20.00	
الغرب	15	14.1333	2.50333	.64636	12.7470	15.5196	10.00	19.00	
Total	45	14.6444	2.82163	.42062	13.7967	15.4922	10.00	20.00	

يبين هذا الجدول بعض المعطيات الإحصائية الوصفية؛ قيمة المتوسط الحسابي لمبيعات منطقة الشرق (13.26) بإنحراف معياري (2.25) و خطأ معياري (0.58) و لمبيعات منطقة الوسط (16.53) بإنحراف معياري (2.74) و خطأ معياري (0.70) و لمبيعات منطقة الغرب (14.13) بإنحراف معياري (2.50) و خطأ معياري (0.74) و لمبيعات المؤسسة ككل (14.64) بإنحراف معياري (2.82) و خطأ معياري (0.42) و حجم عينة كل منطقة يساوي (15).

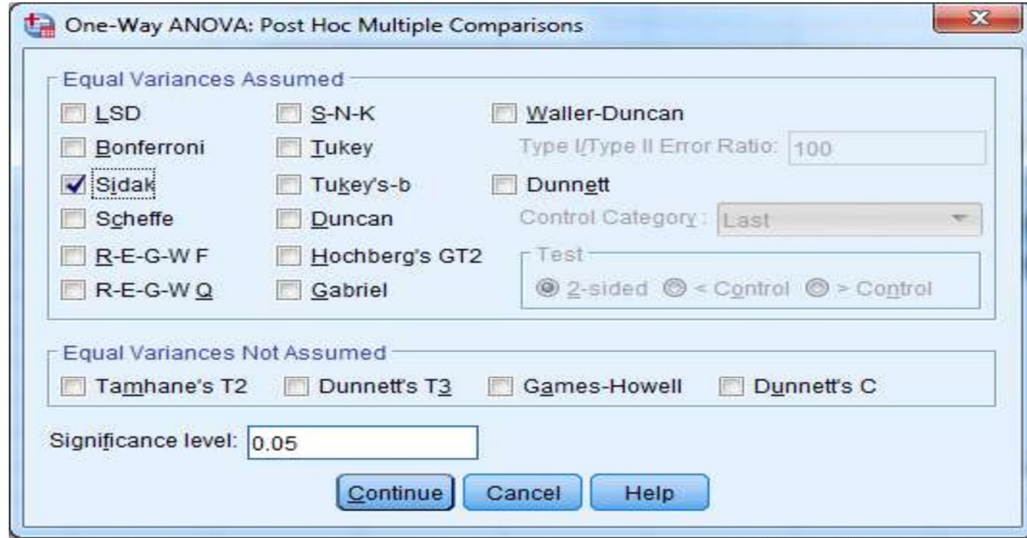
Test of Homogeneity of Variances					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
المبيعات	Based on Mean	.438	2	42	.648
	Based on Median	.119	2	42	.888
	Based on Median and with adjusted df	.119	2	33.612	.888
	Based on trimmed mean	.418	2	42	.661

يبين هذا الجدول إختبار (Levene) لتجانس (ثبات) التباين بين المجموعات (المناطق الثلاثة) و نلاحظ أن قيمة الإحتمال (Sig) تساوس (0.648) و هي أكبر من (0.05) و منه نقبل الفرضية الصفرية القائلة بتجانس التباين في المجموعات الثلاثة.

ANOVA					
المبيعات					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	85.911	2	42.956	6.823	.003
Within Groups	264.400	42	6.295		
Total	350.311	44			

يبين هذا الجدول نتائج إختبار تحليل التباين، و نلاحظ أن إحصائية الإختبار (Sig_F) تساوي (0.003) و هي أقل من (0.05) و منه نقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود إختلافات ذات دلالة إحصائية بين مبيعات المجموعات (المناطق) الثلاثة.

من أجل معرفة طبيعة الإختلافات بين المجموعات (من هي المجموعات المختلفة) نلجأ إلى المقارنات البعدية عن طريق الأمر (Post Hoc)، وعليه نعود إلى صندوق الحوار الخاص بـ (One –Way ANOVA) و نختار إختبار من بين الإختبارات الكثيرة المعروضة للقيام بالمقارنات البعدية و ليكن إختبار (Sidak).



نضغط (Continue) ثم (OK) فتحصل على النتائج التالية في نافذة المخرجات (Outputs):

Multiple Comparisons						
Dependent Variable: المبيعات						
Sidak						
(I) الجهات	(J) الجهات	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
الشرق	الوسط	-3.26667*	.91617	.003	-5.5449	-.9884
	الغرب	-.86667	.91617	.725	-3.1449	1.4116
الوسط	الشرق	3.26667*	.91617	.003	.9884	5.5449
	الغرب	2.40000*	.91617	.036	.1218	4.6782
الغرب	الشرق	.86667	.91617	.725	-1.4116	3.1449
	الوسط	-2.40000*	.91617	.036	-4.6782	-.1218

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

نلاحظ أن رغم أن نتائج الاختبار تشير إلى الإختلافات المعنوية بين مبيعات المناطق الثلاثة إلى أن المعنوية (الدلالة الإحصائية) كانت بين منطقة الشرق و الوسط ($\text{Sig} = 0.003 < 0.05$) و منطقة الغرب و الوسط ($\text{Sig} = 0.036 < 0.05$)، بينما لا توجد إختلافات ذات دلالة إحصائية بين منطقة الشرق و منطقة الغرب ($\text{Sig} = 0.725 > 0.05$).

ب- تحليل التباين الثنائي (Two –Way ANOVA):

يختبر تحليل التباين الثنائي فرضية تساوي المتوسطات الحسابية لمتغير تابع واحد بالإعتماد على متغيرين مستقلين مستويات (فئات) كل منهما تزيد عن إثنان، مثل إختلاف التحصيل العلمي (نتائج إمتحان معين) في ثلاث جامعات مختلفة لكل من الذكور و الإناث. ونلاحظ هنا تأثير كلا المتغيرين المستقلين (متغير الجامعة و متغير الجنس) على المتغير التابع (متغير التحصيل العلمي) و يضاف لهذين التأثيرين "التأثير المتبادل بين المتغيرين (Interaction)"¹.

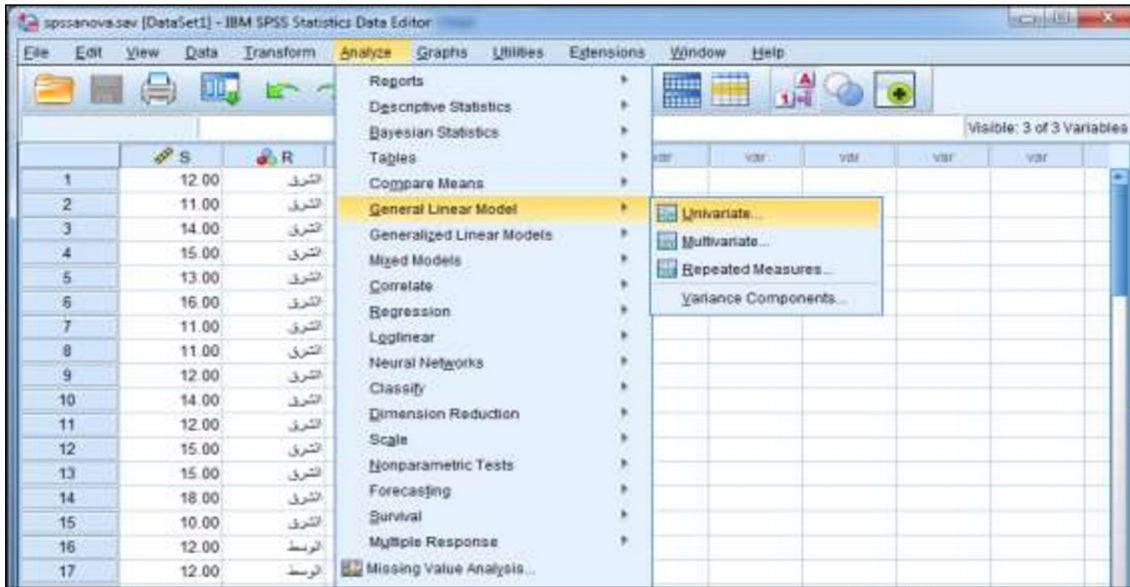
مثال : لتكن لدينا المعطيات الموجودة في الملف الموالي و الخاصة بقيمة المبيعات اليومية لمؤسسة معينة في ثلاث مناطق من الجزائر (الشرق، الغرب، الوسط) (المثال السابق) مع إضافة طبيعة مكان السكان (المدينة أو الريف) داخل كل منطقة، نريد معرفة هل تختلف مبيعات المؤسسة في المناطق الثلاثة و بطبيعة مكان السكان (المدينة و الريف) بدلالة إحصائية (هل نوع المنطقة و طبيعة مكان السكان (المدينة ، الريف) يآثر على حجم المبيعات).

	S	R	VC	var	var	var	var	var	var	var
1	12.00	الشرق	المدينة							
2	11.00	الشرق	المدينة							
3	14.00	الشرق	المدينة							
4	15.00	الشرق	المدينة							
5	13.00	الشرق	المدينة							
6	16.00	الشرق	المدينة							
7	11.00	الشرق	المدينة							
8	11.00	الشرق	الريف							
9	12.00	الشرق	الريف							
10	14.00	الشرق	الريف							
11	12.00	الشرق	الريف							
12	15.00	الشرق	الريف							
13	15.00	الشرق	الريف							
14	18.00	الشرق	الريف							
15	10.00	الشرق	الريف							
16	12.00	الوسط	المدينة							

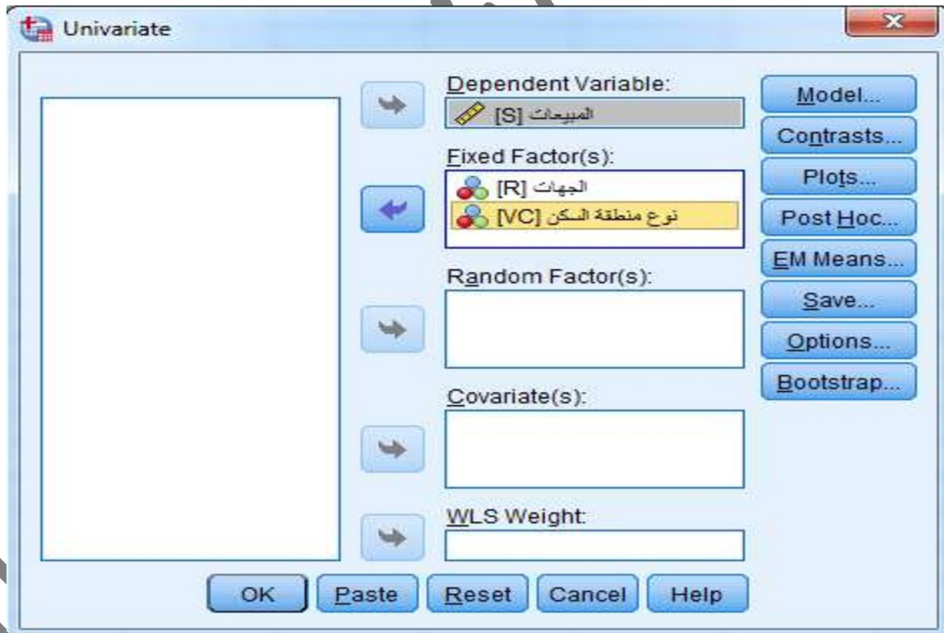
نقوم بإختبار فرضية وجود إختلافات بين قيمة المتوسطات الحسابية للمجموعات² بدلالة إحصائية كما يلي:

¹ أنظر للتفصيل أكثر: حمزة محمد دودين، مرجع سابق، ص 87.

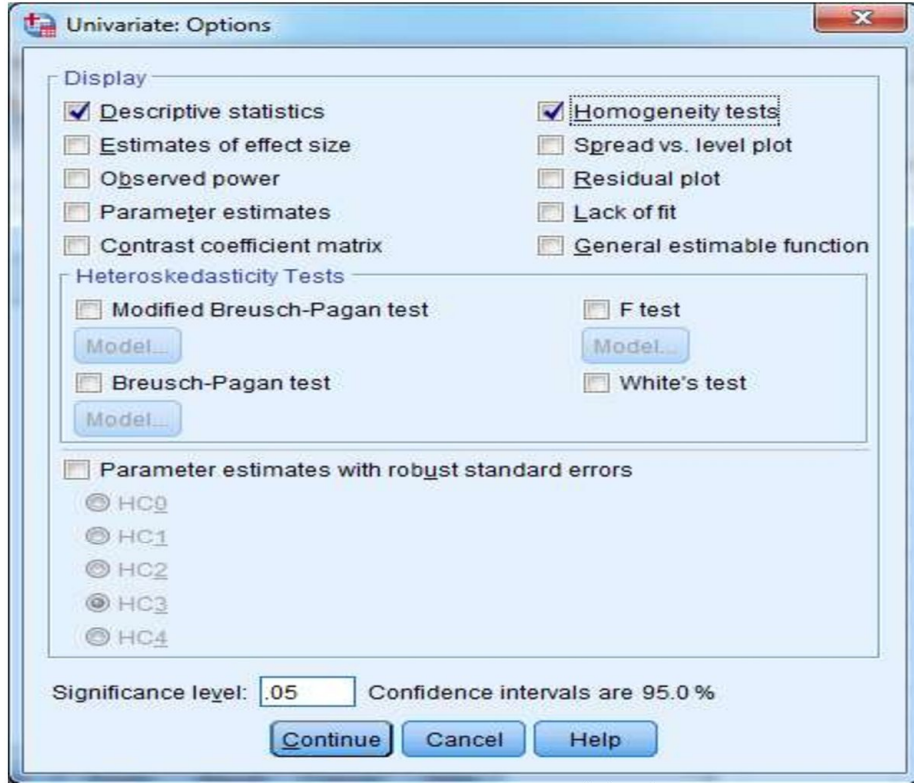
² تنشأ لدينا في هذه الحالة (06) مجموعات نتيجة لتقاطع مستويات (فئات) المتغيرين المستقلين (2×3) وهي ((الشرق،المدينة)، (الشرق،الريف)، (الوسط،المدينة)، (الوسط،الريف)،(الغرب،المدينة)،(الغرب،الريف)).



نضغط (Univariate) فنحصل على صندوق الحوار الموالي الذي ننقل فيه متغير المبيعات (S) إلى (Dependent Variable) و متغير المنطقة (R) و المتغير متغير نوع منطقة السكن (VC) إلى (Fixed Factor(s)).



من صندوق الحوار السابق نضغط (Options) لحساب بعض الإحصاءات الوصفية (Descriptive) وكذلك اختبار تجانس التباين بين المجموعات (Homogeneity of variance test).



نضغط (Continue) ثم (OK) فنتحصل على النتائج التالية في نافذة المخرجات (Outputs):

Between-Subjects Factors			
		Value Label	N
الجهات	1.00	الشرق	15
	2.00	الوسط	15
	3.00	الغرب	15
نوع منطقة السكن	1.00	المدينة	21
	2.00	الريف	24

يبين هذا الجدول المتغيرات المستقلة المدرجة في النموذج و مستوياتها و عدد الحالات في كل فئة أو منطقة، فلدينا بالنسبة لمتغير الجهات ثلاث مستويات (مناطق أو فئات) وهي منطقة الشرق و بها (15) حالة و منطقة الوسط و بها أيضا (15) حالة و منطقة الغرب و بها هي الأخرى (15) حالة، أما المتغير الثاني و هو متغير منطقة السكن فله مستويين (فئتين) و هي المدينة و بها (21) حالة و الريف و به (24) حالة.

Descriptive Statistics				
Dependent Variable: المبيعات				
الجهات	نوع منطقة السكن	Mean	Std. Deviation	N
الشرق	المدينة	13.1429	1.95180	7
	الريف	13.3750	2.61520	8
	Total	13.2667	2.25093	15
الوسط	المدينة	16.1429	3.13202	7
	الريف	16.8750	2.53194	8
	Total	16.5333	2.74816	15
الغرب	المدينة	14.7143	1.88982	7
	الريف	13.6250	2.97309	8
	Total	14.1333	2.50333	15
Total	المدينة	14.6667	2.59487	21
	الريف	14.6250	3.06186	24
	Total	14.6444	2.82163	45

يبين هذا الجدول بعض الإحصاءات الوصفية (المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و عدد الحالات) للمناطق الستة ((الشرق،المدينة)، (الشرق،الريف)، (الوسط،المدينة)،(الوسط،الريف)، (الغرب،المدينة)، (الغرب،الريف)) و للمجموع الكلي.

Levene's Test of Equality of Error Variances ^{a,b}					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
المبيعات	Based on Mean	1.009	5	39	.426
	Based on Median	.511	5	39	.766
	Based on Median and with adjusted df	.511	5	27.872	.766
	Based on trimmed mean	.988	5	39	.438
Tests the null hypothesis that the error variance of the dependent variable is equal across groups.					
a. Dependent variable: المبيعات					
b. Design: Intercept + R + VC + R * VC					

يبين هذا الجدول نتائج إختبار (Levene) لتجانس التباين و نلاحظ أن قيمة المعنوية الإحصائية حسب معيار المتوسط الحسابي ($Sig = 0.426 > 0.05$) و منه نقل الفرضية الصفرية القائلة بتجانس التباين بين المجموعات.

Tests of Between-Subjects Effects					
Dependent Variable: المبيعات					
Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	92.543 ^a	5	18.509	2.800	.030
Intercept	9609.619	1	9609.619	1453.925	.000
R	83.946	2	41.973	6.350	.004
VC	.019	1	.019	.003	.957
R * VC	6.613	2	3.306	.500	.610
Error	257.768	39	6.609		
Total	10001.000	45			
Corrected Total	350.311	44			

a. R Squared = .264 (Adjusted R Squared = .170)

يبين هذا الجدول نتائج اختبار تحليل التباين، و نلاحظ أنه بالنسبة لمتغير الجهات (R) إحصائية الإختبار (SigF) تساوي (0.004) و هي أقل من (0.05) ومنه نقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود أثر معنوي لمتغير الجهات على مبيعات المؤسسة، بينما نلاحظ أنه بالنسبة لمتغير نوع منطقة السكن (VC) إحصائية الإختبار (SigF) تساوي (0.957) و هي أكبر من (0.05) ومنه نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود أثر معنوي لمتغير نوع منطقة السكن على مبيعات المؤسسة، و نلاحظ أيضا أنه بالنسبة لمتغير التفاعل بين المتغيرين المستقلين (R*VC) إحصائية الإختبار (SigF) تساوي (0.610) و هي أكبر من (0.05) ومنه نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود أثر معنوي لمتغير التفاعل بين الجهات و نوع منطقة السكن على مبيعات المؤسسة.

الفصل السابع

الإرتباط
(Correlation)

مفهوم الإرتباط (Correlation):

يقيس معامل الإرتباط الخطي (r) طبيعة و درجة العلاقة بين المتغيرات، و تكون قيمته محصورة في المجال $[-1, +1]$ ، حيث يشير المجال الموجب منه $[0, +1]$ إلى وجود علاقة طردية (موجبة) بين المتغيرين و كلما إرتفعت نحو قيمة $(+1)$ كلما دل ذلك على قوة العلاقة و العكس صحيح كلما إرتفعت نحو الصفر، أما المجال السالب $[-1, 0]$ فيشير إلى وجود علاقة عكسية (سالبة) بين المتغيرين و كلما إرتفعت نحو قيمة (-1) كلما دل ذلك على قوة العلاقة و العكس صحيح كلما إرتفعت نحو الصفر، و تكون العلاقة منعقدة بين المتغيرين إذا كان قيمة معامل الإرتباط تساوي (0).

التفسير	قيمة معامل الإرتباط
علاقة طردية (موجبة) و تامة	+1
علاقة طردية (موجبة) و قوية	من (0.7) إلى (0.9)
علاقة طردية (موجبة) و متوسطة	في حدود (0.5)
علاقة منعقدة	الصفر (0)
علاقة عكسية (سالبة) و ضعيفة	من (-0.1) إلى (-0.3)
علاقة عكسية (سالبة) و متوسطة	في حدود (-0.5)
علاقة عكسية (سالبة) و تامة	(-1)

المصدر: حمزة محمد دودين، مرجع سابق، ص 140.

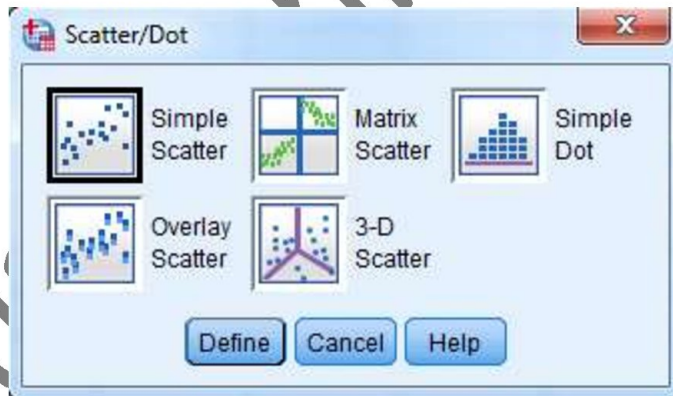
مثال : لتكن لدينا المعطيات الموجودة في الملف الموالي و الخاصة بمتغيرين المتغير الأول (S) يمثل قيمة المبيعات اليومية لمؤسسة معينة و المتغير الثاني يمثل متوسط سعر البيع اليومي للمنتجات المنافسة (P)، نريد حساب معامل الإرتباط الخطي بين المتغيرين.

	S	P	var	var	var	var	var	var	var	var
1	20.00	5.00								
2	26.00	6.00								
3	30.00	8.00								
4	41.00	11.00								
5	41.00	12.00								
6	42.00	12.50								
7	44.00	13.00								
8	51.00	13.00								
9	40.00	14.00								
10	39.00	14.00								
11	37.00	12.00								
12	33.00	12.00								
13	32.00	11.00								
14	25.00	10.00								

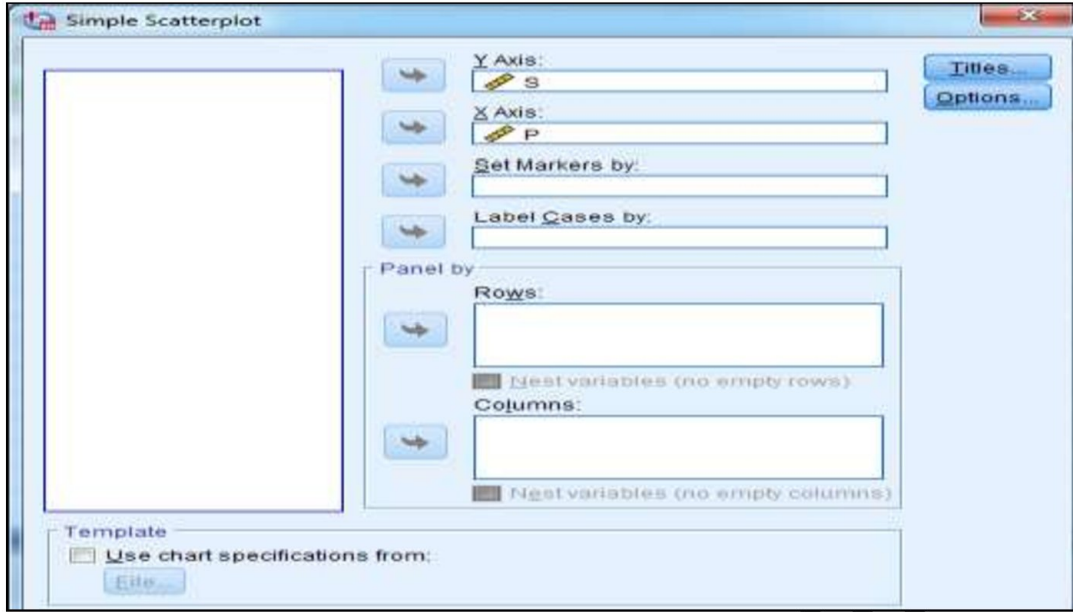
نقوم أولاً برسم شكل العلاقة بين المتغيرين عن طريق (Scatter/Plot) من أجل فهم الإتجاه العام للعلاقة كما يلي:



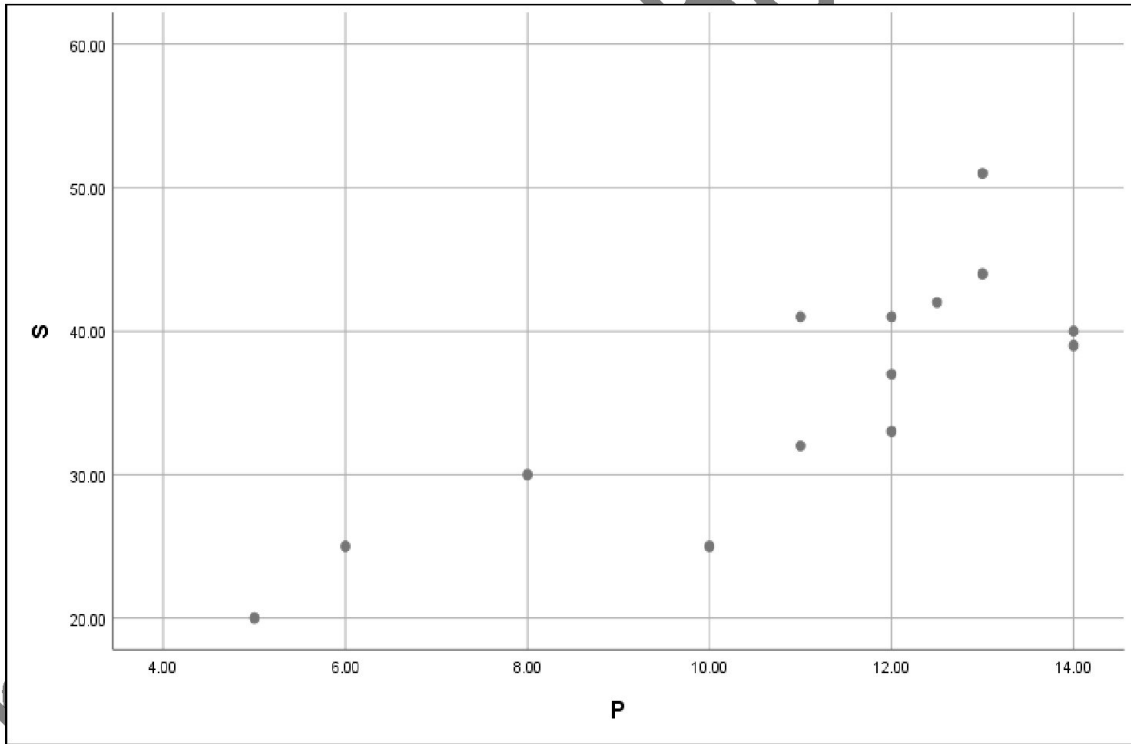
نضغط (Scatter/Plot) فنحصل على صندوق الحوار الموالي الذي نختار فيه نمط الرسم البياني مثلاً (Simple Scatter):



نضغط (Define) فنحصل على صندوق الحوار الموالي الذي ننقل فيه المتغير (S) إلى (Y Axis) و المتغير (P) إلى (X Axis) في نمط الرسم البياني مثلاً (Simple Scatter):

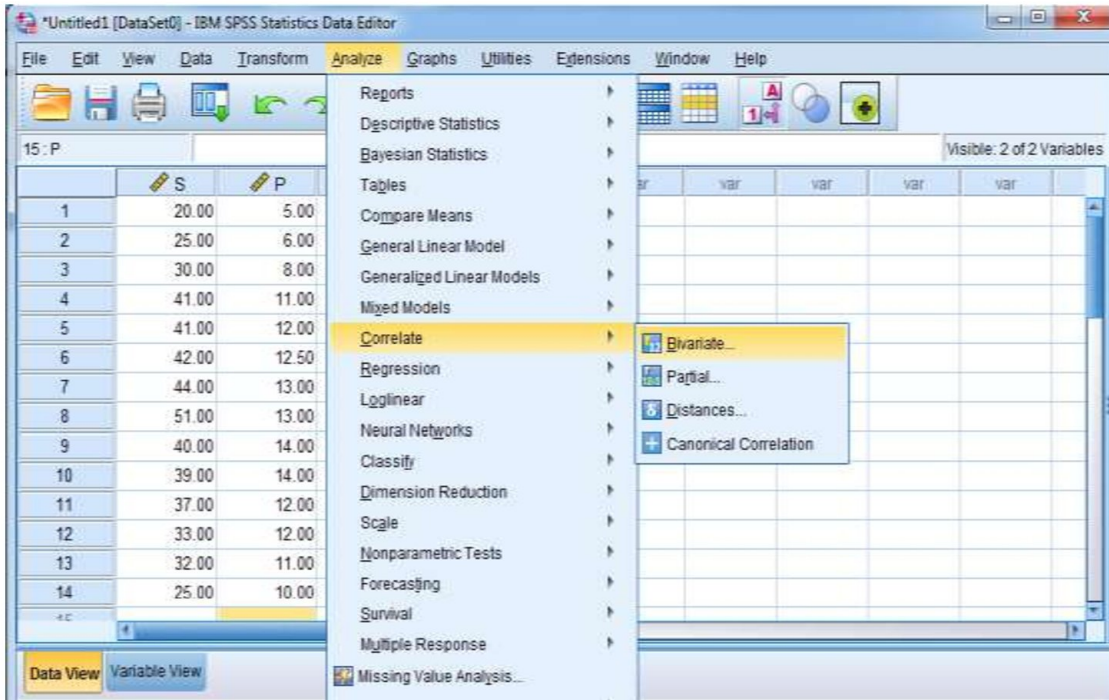


نضغط (OK) فنحصل على النتائج التالية في نافذة المخرجات (Outputs):

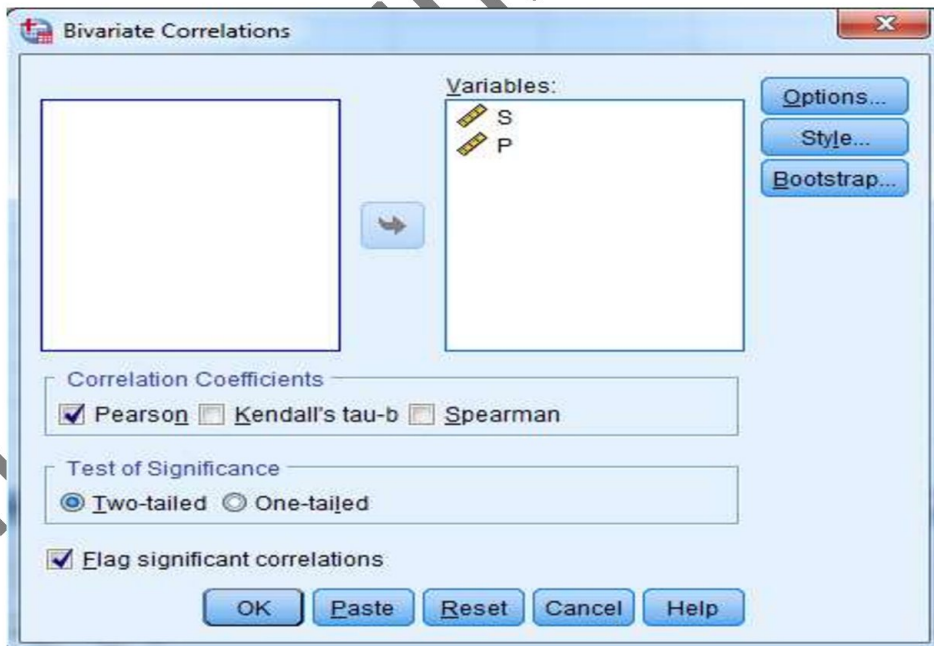


نلاحظ أن هناك اتجاه عام لوجود علاقة طردية (بين المتغيرين)

و من أجل حساب قيمة معامل الإرتباط الخطي بين المتغيرين نتبع الخطوات الآتية:



نضغط (Bivariate) فنحصل على صندوق الحوار الموالي الذي ننقل فيه المتغير (S) و المتغير (P) إلى (Variables) و نفعّل كل من (Pearson) و (Two Tailed) و (Flag Significant) و (correlation) (تكون مفعلة بطريقة افتراضية).



نضغط (OK) فنحصل على النتائج التالية في نافذة المخرجات (Outputs):

Correlations			
		S	P
S	Pearson Correlation	1	.827**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	14	14
P	Pearson Correlation	.827**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	14	14

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

نلاحظ أن قيمة معامل الإرتباط هي (0.827) أي وجود علاقة طردية (موجبة) بين المتغيرين، كما نلاحظ أن معامل الإرتباط معنوي (ذو دلالة إحصائية) عند مستوى معنوية 1% (Sig (2-tailed=0.000)).

ملاحظة: يمكن أن نقوم بحساب معامل الإرتباط لـ (kendall's tau-b) و لـ (Spearman) في حالة القيم الرتبية أو عدم تحقق شرط التوزيع الطبيعي للمتغيرين.

الإرتباط الجزئي:

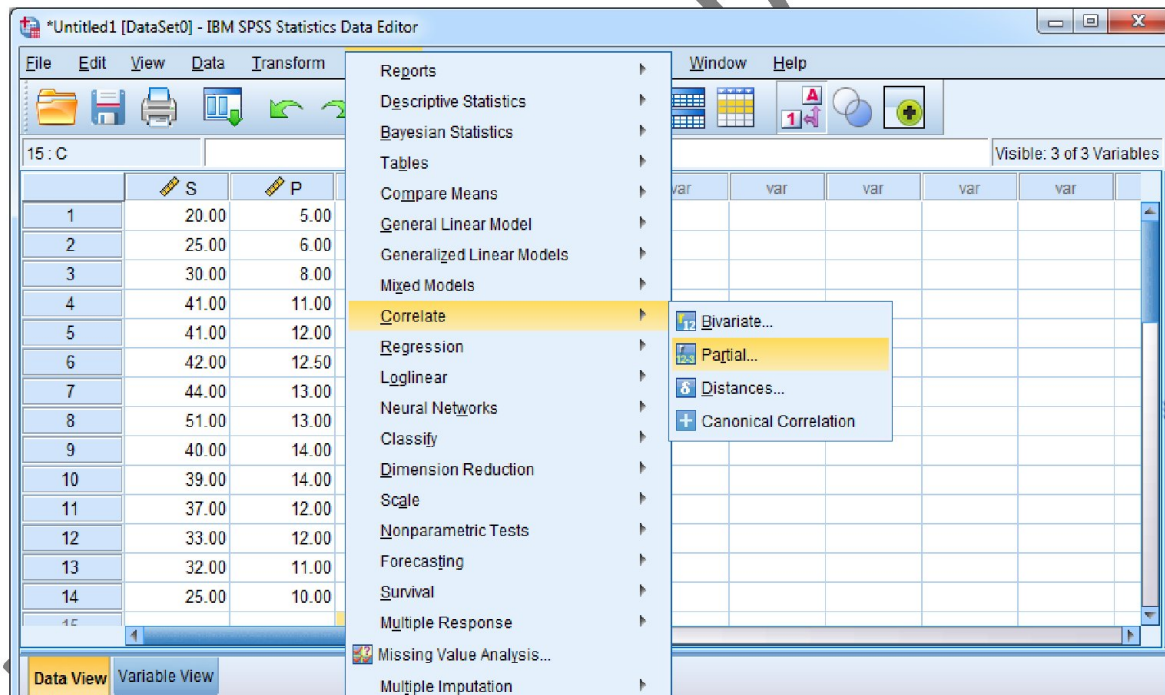
تعتمد فكرة الإرتباط الجزئي على دراسة العلاقة بين متغيرين مع تثبيت أثر متغيرات أخرى إحصائياً، و تعتمد معاملات الإرتباط الجزئي على معاملات الإرتباط، و يهدف الإرتباط الجزئي إلى تثبيت أثر العوامل المختلفة و ذلك بعزلها "عزلاً إحصائياً" من أجل التحكم في المتغيرات المختلفة و ضبطها ضبطاً رياضياً دقيقاً¹، و نرسم له بالرمز $(r_{x,y,z})$ أي معامل الإرتباط الجزئي بين المتغير (X) و المتغير (Y) بعد تثبيت أثر المتغير (Z).

مثال : لتكن لدينا المعطيات الموجودة في الملف الموالي و الخاصة بثلاثة متغيرات المتغير الأول (S) يمثل قيمة المبيعات اليومية لمؤسسة معينة و المتغير الثاني يمثل متوسط سعر البيع اليومي للمنتجات المنافسة (P)، و المتغير الثالث (C) يمثل سعر تكلفة المنتج نريد حساب معامل الإرتباط الجزئي بين المتغيرين (S) و (P) بعد تثبيت أثر المتغير (C).

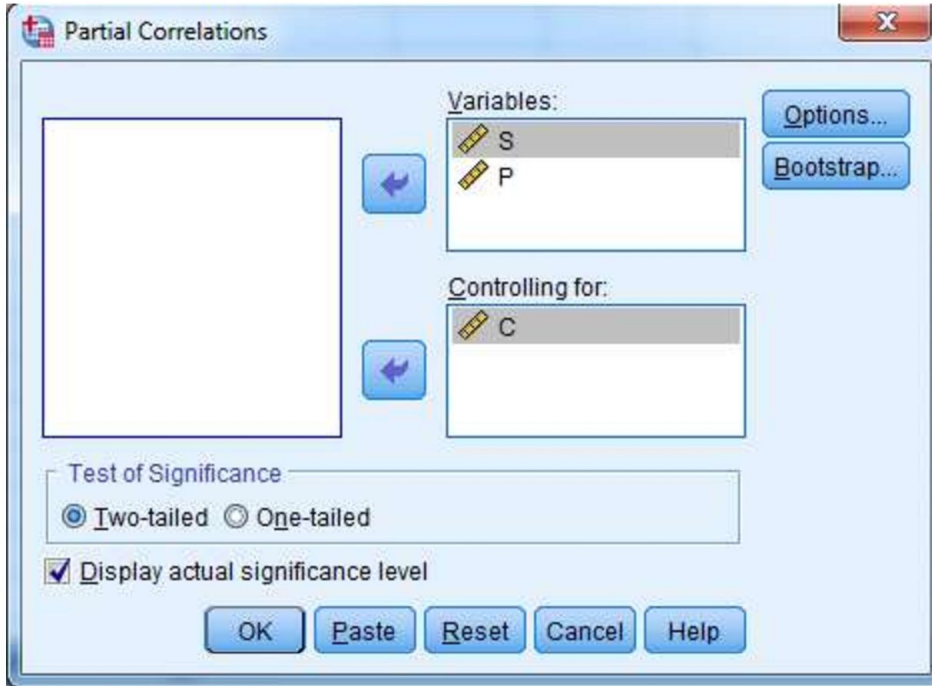
¹ أحمد الرفاعي غنيم و نصر محمود صبري، تعلم بنفسك التحليل الإحصائي لبيانات باستخدام (SPSS)، دار فباء، القاهرة، ص194.

	S	P	C
1	20.00	5.00	18.00
2	25.00	6.00	20.00
3	30.00	8.00	25.00
4	41.00	11.00	25.00
5	41.00	12.00	28.00
6	42.00	12.50	30.00
7	44.00	13.00	31.00
8	51.00	13.00	33.00
9	40.00	14.00	32.00
10	39.00	14.00	32.00
11	37.00	12.00	32.00
12	33.00	12.00	31.00
13	32.00	11.00	28.00
14	25.00	10.00	24.00

نقوم بحساب معامل الإرتباط الجزئي بين المتغيرين (S) و (P) بعد تثبيت أثر المتغير (C) كما يلي:



نضغط (Partial) فنتحصل على صندوق الحوار الموالي الذي نقل فيه المتغيران (S) و (P) إلى (Variables) و المتغير (C) إلى (Controlling for).



نضغط (OK) فتحصل على النتائج التالية في نافذة المخرجات (Outputs):

Correlations			S	P
Control Variables				
C	S	Correlation	1.000	.329
		Significance (2-tailed)	.	.272
		df	0	11
	P	Correlation	.329	1.000
		Significance (2-tailed)	.272	.
		df	11	0

نلاحظ أن قيمة معامل الإرتباط انخفضت إلى (0.329) بعد ضبط تأثير متغير سعر التكلفة (C) حيث كانت تساوي في حالة الإرتباط الخطي (0.827)، وهذا لا يعني عدم وجود علاقة بين المتغيرين (S) و (P) و لكن يشير إلى الأثر الكبير للمتغير (C) عليهما.

الفصل الثامن

الإنحدار
(Regression)

مفهوم الإحدار:

يعتمد مفهوم الإحدار على دراسة تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع بهدف التنبؤ بقيمة المتغير التابع بالاعتماد على قيم المتغيرات المستقلة، وقد أخذ تسمية الإحدار في تقديره للقيم نحو المتوسط، ولذلك تسمى معادلات الإحدار أحيانا بمعادلات خطوط المتوسطات¹.

هناك نوعين من نماذج الإحدار الخطي و هما النموذج الإحدار الخطي البسيط و الذي يحتوي على متغير تابع واحد و متغير مستقل واحد و الذي يعطى رياضيا بالشكل $(Y = \alpha + \beta X)$ ، و النموذج الإحداري الخطي المتعدد الذي يحتوي على متغير تابع واحد و أكثر من متغير مستقل واحد و الذي يعطى رياضيا بالشكل $(Y = \alpha + \beta_1 X_1 + \beta_2 X_2 + \beta_3 X_3 + \dots + \beta_k X_k)$.

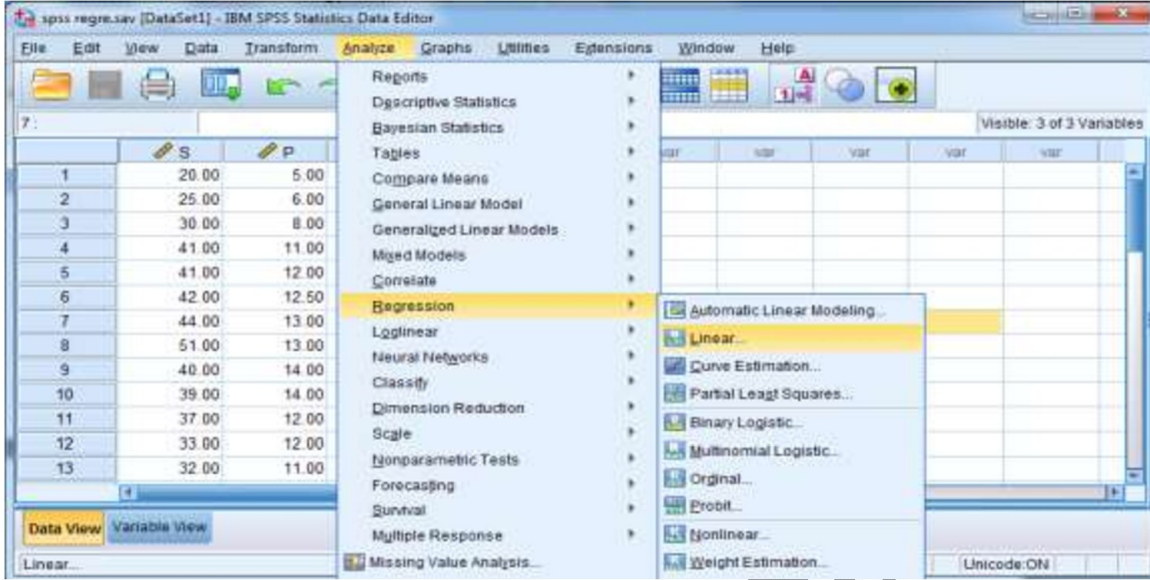
و يتم استخدام النموذج في عملية التنبؤ بعد مرحلتين أساسيتين مرحلة التقدير (تقدير معاملات النموذج) و مرحلة تقييم النموذج باستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية (معامل الارتباط (r) ، معامل التحديد (R^2) ، إختبار (t) ، إختبار (F) ، الارتباط الذاتي، التعدد الخطي... الخ).

مثال : لتكن لدينا المعطيات الموجودة في الملف الموالي و الخاصة بثلاثة متغيرات المتغير الأول (S) يمثل قيمة المبيعات اليومية لمؤسسة معينة و المتغير الثاني يمثل متوسط سعر البيع اليومي للمنتجات المنافسة (P) ، و المتغير الثالث (C) يمثل سعر تكلفة المنتج نريد تقدير نموذج إحداري خطي متعدد لأثر المتغيرين (P) و (C) بإعتبارها متغيران مستقلين على المتغير (S) بإعتباره متغير تابع.

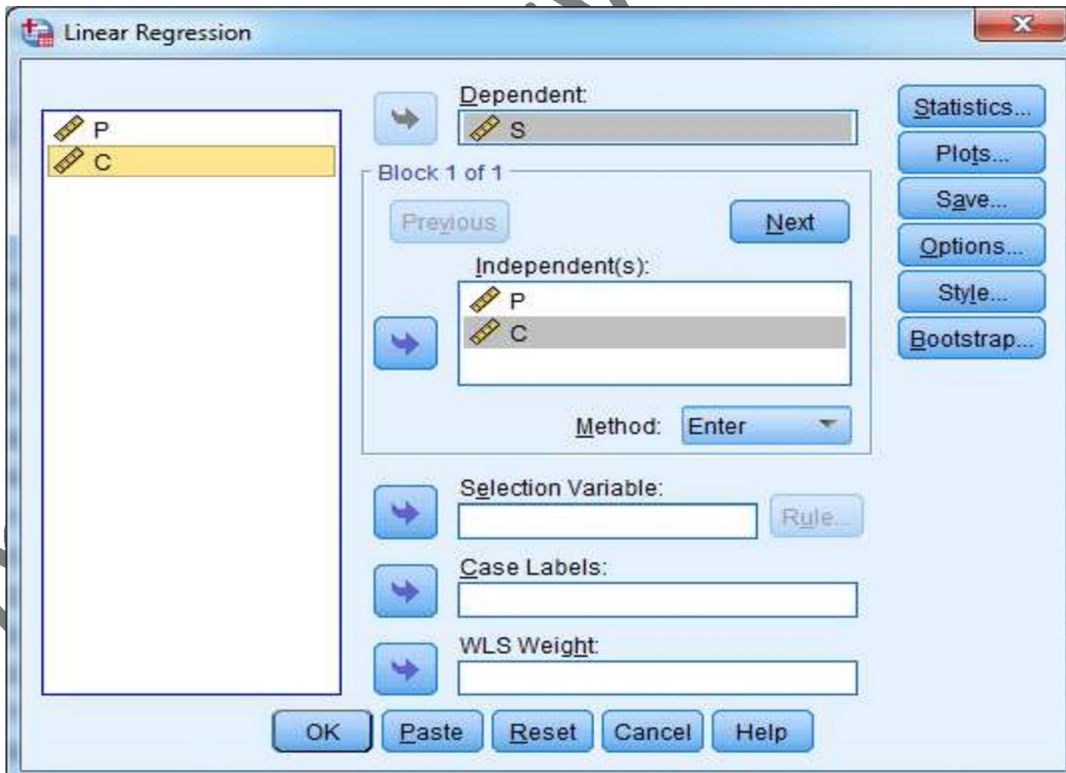
	S	P	C
1	20.00	5.00	18.00
2	25.00	6.00	20.00
3	30.00	8.00	25.00
4	41.00	11.00	25.00
5	41.00	12.00	28.00
6	42.00	12.50	30.00
7	44.00	13.00	31.00
8	51.00	13.00	33.00
9	40.00	14.00	32.00
10	39.00	14.00	32.00
11	37.00	12.00	32.00
12	33.00	12.00	31.00
13	32.00	11.00	28.00

¹ المرجع السابق، ص 200.

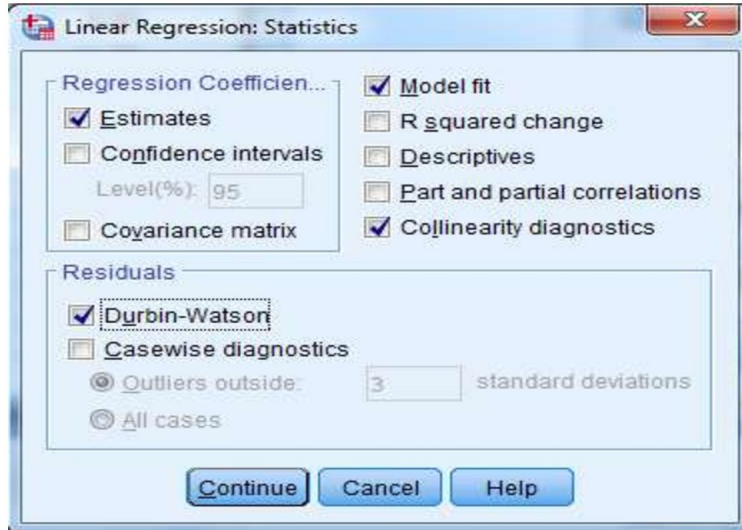
نقوم بتقدير النموذج الإحداري الخطي المتعدد لأثر المتغيرين (P) و (C) على المتغير (S) كما يلي:



نضغط (Linear) فنحصل على صندوق الحوار الموالي الذي ننقل فيه المتغير (S) إلى (Dependent) و المتغيران (P) و (C) إلى (Independent(s)).



من صندوق الحوار السابق نختار (Statistics) فنحصل على صندوق الحوار الموالي الذي نفعّل فيه كل من (Model fit) و (Estimates) و (collinearity diagnostics) و (Durbin-Watson).



نضغط (Continue) ثم (OK) فنحصل على النتائج التالية في نافذة المخرجات (Outputs)

Variables Entered/Removed ^a			
Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	C, P ^b	.	Enter
a. Dependent Variable: S			
b. All requested variables entered.			

يبين هذا الجدول المتغيرات المدرجة في النموذج وكذا المتغيرات التي يتم ترحيلها وإخراجها من النموذج بالإضافة إلى طريقة تقرير النموذج.

Model Summary ^b					
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.831 ^a	.691	.635	5.18665	.909
a. Predictors: (Constant), C, P					
b. Dependent Variable: S					

يبين هذا الجدول كل من معامل الارتباط بين القيم الحقيقية و القيم المقدرة ($r=0.83$) و معامل التحديد ($R^2=0.69$) إضافة إلى معامل التحديد المصحح و الخطأ المعياري المرتكب في عملية التقدير و إحصائية (Durbin-Watson).

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	662.943	2	331.471	12.322	.002 ^b
	Residual	295.915	11	26.901		
	Total	958.857	13			
a. Dependent Variable: S						
b. Predictors: (Constant), C, P						

يبين هذا الجدول مجموع المربعات الكلية (TSS) و مجموع المربعات التي تعزى إلى عامل الإنحدار (الانحرافات المفسرة) (ESS) و مجموع مربعات البواقي (RSS)، بالإضافة إلى إحصائية (F) لإختبار فرضية معنوية معاملات النموذج مجتمعة حيث نلاحظ أن ($\text{Sig} = 0.002 < 0.05$) و منه نرفض الفرضية الصفرية و نقبل الفرضية البديلة أي أن معاملات النموذج مجتمعة ذات دلالة إحصائية.

Coefficients ^a								
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	3.019	10.991		.275	.789		
	P	1.770	1.531	.578	1.156	.272	.112	8.911
	C	.478	.905	.264	.528	.608	.112	8.911
a. Dependent Variable: S								

يبين هذا الجدول كل من قيم معاملات النموذج و أخطائها المعيارية، بالإضافة إلى إحصائية (t) لإختبار فرضية معنوية معاملات النموذج كل على حدة حيث نلاحظ أن كل معاملات النموذج غير معنوية لأن ($\text{Sig} > 0.05$)، كما يمكن تحليل مشكلة التعدد الخطي عن طريق كل من (Tolerance) و (VIF).

و يتم عرض ملخص للنموذج المقدر كما يلي:

$$S = 3.01 + 1.77P + 0.47C$$

$$SE \quad (10.66) \quad (1.53) \quad (0.9)$$

$$R^2 = 0.691$$

$$\text{Obs} = 14$$

$$DW = 0.909$$

m.ouail@univ-bouira.dz

قائمة المراجع

- أحمد الرفاعي غنيم و نصر محمود صبري، تعلم بنفسك التحليل الإحصائي للبيانات بإستخدام (SPSS)، دار قباء، مصر، 2014.
- حمزة محمد دودين، التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات بإستخدام (SPSS)، دار المسيرة، الأردن، 2010.
- رضا عبد الله أبو سريع، تحليل البيانات بإستخدام (SPSS)، دار الفكر، عمان، 2004.
- محمد بلال الزعبي و عباس الطلافحة، النظام الإحصائي (SPSS)، دار وائل، ط2، الأردن، 2012.
- عبد العزيز شرابي، طرق إحصائية للتوقع الرياضي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
- غيث البحر و معن التنجي، التحليل الإحصائي للاستبيانات بإستخدام IPM SPSS STATISTICS، مركز سير للدراسات الإحصائية و السياسات العامة، تركيا، 2004.
- Massimiliano Bonamente, Statistics and analysis scientific data, Springer, 2em edition, USA, 2017.
- Michel Plaisent et autres, introduction a l'analyse des données de sondage avec SPSS, presses de l'université du quebec, Canada, 2009.
- IBM Statistics 22 guide – guide abrégé-2013.